



الموسيقار نصير شمة يكشف لـ الشروق تقديره الخاص للجزائريين

أغلب النجوم منافقون ولن أدخل العراق حتى تنسحب أمريكا

25

البكالوريا شرط أساسي لدخول
سلك التحكيم

رواية: سبني ملعين
في وهران لاستقبال
المنتخب الوطني

31

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

حاج عيسى لـ الشروق:

نادي أوكسير
طلبني وسألني
رسميا في
أوروبا



31

■ www.echoroukonline.com ■ 1 فرنسا ■ الجزائر: 10 دج ■ العدد 2543 ■ الموافق لـ 01 ربيع الأول 1430 هـ ■ الخميس 26 فيفري 2009 ■ infos@echoroukonline.com ■

الشرطة تطيح بشبكة كهول مختصة في الإحتيال بصكوك مسروقة

عصابة "الذيب الأبيض" تزرع الرعب خلال غُطل البنوك

• أكثر من 21 ضحية وسط تجار التجهيزات الإلكترونية والكهرومنزلية

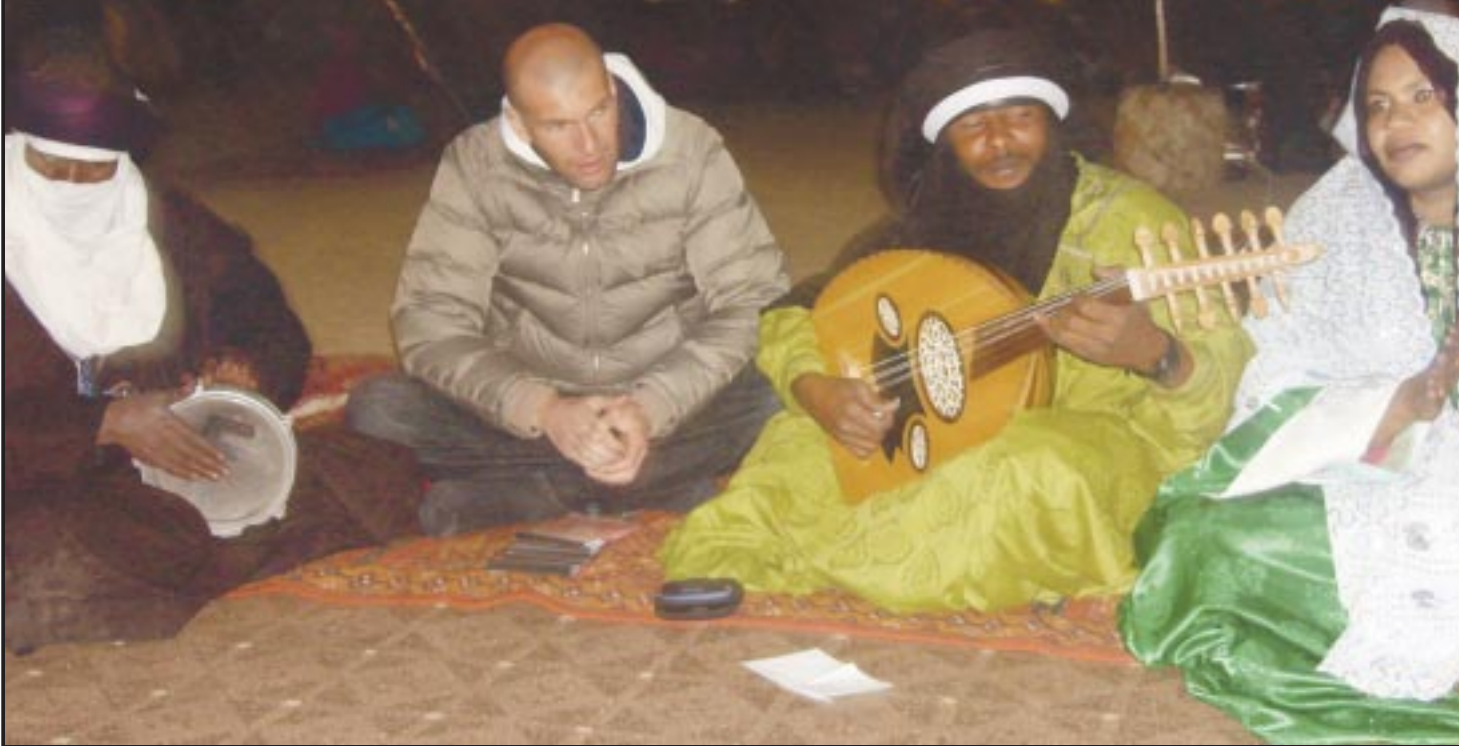
5

الشروق تنقل لقطات حميمية له مع التوارف وتكشف عن برنامج الزيارة

زيدان في العاصمة الأحد المقبل للقاء بوتفليقة

"أنا حقا منبهروسأعود من جديد لبلدي"

32



صورة الشروق

النقابة تنفي استلام أي قرار من
المحكمة بتوقيف الإضراب وتدعو
بركات للحوار



10 آلاف طبيب يشلون
مستشفيات الوطن ليوم الثاني

8

استوردها جزائري من الصين
إحباط محاولة إغراق السوق
بـ 846 طن من الخميرة
الفاسدة

6

فتيات حوامل يلجأن
إلى الحمامات لفرض
الإجهاض وغسل العار

23

من 01 إلى 28 فيفري

لوغان الجديدة GPL

تخفيض بـ 120 000 DA

مع داسيا سيروا واحترموا الطبيعة



فكروا أكبر | www.dacia.dz



3 سنوات ضمان
أو 100 000 كلم

داسيا الجزائر 113 شارع طيف حوجيت أثير - العاصمة 26 79 56 081 الح 28 (الخدمة الشروق) 56 40 51 / 021 98 00 00 - Dacia Assistance - 021 98 00 98 - Renault Assistance

تكلّم بلا حدود

غير محدود

FREE

لكل 1000 دج في الشهر

للمزيد من المعلومات اتصل بـ 333 000 50 55

WATANIYA
TELECOM
ALGERIE

بن بوزيد مطلوب بمركز التصحيح بالبويرة

طالب بعض رؤساء لجان تصحيح البكالوريا بمركز البويرة من وزير التربية التدخل لدى ديوان الامتحانات والمسابقات ببجاية للحصول على مستحقاتهم المالية التي كان



من المفروض استلامها شهر أوت كباقي الأساتذة المصححين، إلا أنه ورغم مرور 07 أشهر كاملة، ورغم عود إدارة الديوان بتسوية مستحقاتهم المالية، غير أنها بقيت كلاما ليس إلا، بدليل أنه لم يبق على بكالوريا جوان 2009 سوى ثلاثة أشهر والحديث عن المستحقات يبقى إلى إشعار آخر.

عناية تعتفل بعيد ميلاد الرئيس

قال توفيق فوغالي، منسق الاتحاد الوطني للحركة الجمعوية والمجتمع المدني ولجان المساندة للمرشح المستقل عبد العزيز بوتفليقة أثناء إشرافه يوم أمس بالطارف على ملتقى جهوي حول المبادرة الوطنية (انتخب) بمشاركة 17 ولاية، أن منطلمته ستحتفل بعيد ميلاد الرئيس المصادف ليوم 2 مارس. وكشف للشروق اليومي أن هذا الاحتفال سيكون في إحدى أكبر قاعات مدينة عنابة بمساهمة مديرية حملة بوتفليقة بولاية عنابة. وأوضح أن الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس ينسجم مع الذكرى 16 لميلاد المنظمة الوطنية لأبناء المجاهدين التي أعدت بالمناسبة برنامجا خاصا لهذه الذكرى المزدوجة.

حادث مرور في الفضاء

وقع، مطلع الأسبوع الجاري، حادث اصطدام فريد من نوعه بين قمرين اصطناعيين أحدهم أمريكي خاص بالاتصالات، وآخر روسي على ارتفاع حوالي 800 كلم فوق القطب الشمالي. وإذا كان هذا الحادث – على ندرته وعكس الحوادث الأرضية – لم يُسفر عن تسجيل ضحايا بشرية، لكون القمرين غير مأهولين، إلا أنه تسبب في تعطل كلي لقمر الاتصالات الأمريكي، بينما الثاني لم يكن في الخدمة، كما أنه أثار مخاوف الفلكيين نتيجة تسببه في انتشار شظايا القمرين في طبقات الجو العليا، والتي يمكن أن تتساقط بعد أيام على السطح بفعل الجاذبية الأرضية، مع كل ما يشكله ذلك من أخطار على سكان كوكبنا، حيث يصعب تحديد مواقع الارتطام بالضبط.

ندوة للفتوى تتحول إلى ندوة للشعر

لاحظ المتابعون لمجريات الندوة الوطنية الأولى أول أمس بالجامعة الإسلامية في قسنطينة حول الفتوى وضوابطها أن رئيس الجلسة استطاع أن يديرها بشكل متميز وطريف أيضا، حيث كان يرتجل الشعر في تعقيبه على الأساتذة والعلماء المحاضرين بطريقة استطافها الجمهور الحاضر ورأى فيها خرجة جديدة وجديرة بالثمين!

السردين والبيض.. لمن استطاع

إذا كانت بورصة العملات والبترول قد انهارت، منذ أشهر، عبر العالم، إلا أنها بالعكس قد التهبت بشكل غير مسبوق بخصوص البيض والسملك عندنا، فقد صار المواطن في أسواق مدينة المدية يشتري حبة البيض الواحدة بـ12دج وأحيانا أكثر، بينما السردين "العادي" الذي كان ثمنه لا يتعدى 100 دينار في أحسن الأحوال، أضحى يباع بـ 250 دينار "فقط"، حتى أن أحد الطرفاء علق على هذه المفارقة بأنه في الوقت الذي ترخر فيه بلادنا بـ 1200 كلم من السواحل فإن السردين وبقية الأسماك تموت بالشيخوخة في البحر، فماذا بقي للمواطن البسيط يشتريه ليحصل على راتبه الغذائي؟

متشرد ينام داخل قاعة الجلسات بتيزي وزو

غرق صبيحة أول أمس متشرد لعدة ساعات في نوم عميق وهادئ داخل قاعة الجلسات بمحكمة الجنت بتيزي وزو، ولم يزعج هذا الأخير لا الضجيج ولا مرافعات المحامين، والغريب أن هذا الأخير لم يتفطن له أحد، لكنه لما استيقظ أحدث صوتا غريبا اهتزت له جدران القاعة وأثار ابتسامة الحاضرين!

منتظر الزيدي آخر بمحكمة الجلفة



على طريقة الصحفي العراقي منتظر الزيدي قام يوم أمس أحد المتهمين في جلسة علنية بمحكمة الجلفة برمي زوجي حذائه اتجاه قاضي الجلسة على إثر النطق بحكم المحكمة التي أدانته بعامين سجنًا نافذا، الأمر الذي جعل المتهم يفقد أعصابه، ويعمد إلى توجيه ضربة مباشرة إلى وجه القاضي، مما جعل المتهم يواجه تهمة ثانية تتمثل في الاعتداء وإهانة موظف

امرأة من مليانة تدّعي أن جبريل نزل عليها؟

تتاقل مواطنون من حي العناصر بمدينة مليانة بعين الدفلى أخبارا عن امرأة تسمى (ب.ف) في الأربعينيات من عمرها، أساعت إلى المقدسات الإسلامية بتصرّحاتها النافية لوجود كتاب يسمى قرآن و أنه لا معنى لهؤلاء المّجّهيّن إلى مكة – تقصد الحجاج – لأنه حسب رأيها بلد تتجمع فيه الشياطين، ونشرت مزاعمها بين بعض النساء مما حدا بإحداهن إلى رفع شكوى ضدها إلى مصالح الشرطة لتحيل بدورها الشكوى إلى محكمة المدينة. حيث أشارت المصادر إلى أن المرأة المشعوذة اعترفت بصريح العبارة أثناء المحاكمة بما نسب إليها، زاعمة أن "جبريل" عليه السلام نزل عليها وأملى عليها ما قالت، وأنها بفضل بركته صارت تداوي كل الأمراض المستعصية، مؤكدة للمحكمة بعد مساءلتها أنها في كامل قواها العقلية.

الأمر الذي جعل المحكمة تصدر بحقها حكما بسنتين (2) حبسا نافذا و5000 دج غرامة مالية..

قافلة غزة تثير فضول القسنطينيين

أثار مرور قافلة غزة عبر ولاية قسنطينة فضول السكان وبخاصة منهم كبار السن الذين راحوا يرفعون أيديهم بالدعاء أن يحمي أصحابها ويوفقهم لمهمتهم النبيلة، وكان السكان كلما لمحوا القافلة وهي موشحة بالعلم الفلسطيني وقفوا إجلالا وإكبارا لأصحاب هذه المبادرة الطبية التي ترفع من معنويات أهلنا بغزة الجريحة، وقد



العقلية.

هل تغير شيء بعد العدوان على غزة؟

ميلود بن عمار



لطالما طرح سؤال الوحدة العربية نفسه على مدى عشرات السنين الماضية، ولطالما بقيت الإجابة على هذا السؤال القلق مستعصية، تماما مثلما يستعصي المرض العضال على طواقم الأطباء والمسعفين.. وبعد كلّ التضحيات التي قدمها العرب هرادي ومجتمعين من أجل تلك الوحدة المنشودة، لم يحققوا على هذا الصعيد سوى السراب الذي يحسبه الظمآن ماء... وكاد السؤال يذهب سدى ومعه كلّ محاولات إعمال الفكر، وبذل الجهد لتوحيد العرب تحت خيمة واحدة. والطريف في موضوع الوحدة العربية، هو أنّ العرب تحولوا بعد عشرينات من النضال الحدودي، إلى كيان لا يشعر بفقدانه لخاصية هذا "الضمير الجمعي"، المؤجل إلى إشعار آخر، إلا تحت سياط الصدمات والأزمات والكدمات والعواصف، ولعلّ الذي حدث لغزة ليس عنا ببعيد، يوم حاولنا للممة الشمل، فاستعصى "الخرق على الراقع"، وانقسم العرب إلى فسطاطين، إن لم نقل أكثر، والأدهى من ذلك، أن الأزمة انتهت بحمد الله، رغم أن التضحيات كانت جسيمة من أرواح الفلسطينيين، وأملآكهم، وأمتهم.. ومع ذلك لم يفكر العرب بعد أكثر من شهر على انتهاء العدوان، في إعادة بناء اللّحمة، ولم تكشف الأنظمة السياسية العربية عن أية بذرة لرأب التصدعات، أو حتى التفكير، مجرد التفكير، في كيفية مواجهة تحديات المستقبل... وكأنّنه صدق في العرب ما كان يقال فيهم على مرّ الزمان "العرب لا يقرأون، وإذا قرأوا لا يفهمون... وإذا فهموا لا يتحركون..".

نحن نعدّ أكثر من شهر على العدوان، وأطال غزة ماتزال شاهدة على الهمجية الصهيونية، ومع ذلك لم يتعلّم العرب من الدروس القاسية، مثلما فاتهم قبل ذلك أن يتعلّموا من عشرات الدروس والهزّات التي عصفت بهم، فلا وحدتهم تحققت، ولا هم يحزنون.. أليس هذا الأمر مصيبة المصاب؟ ومع ذلك كلّه، ومع الدروس التي تلقاها من العدو قبل الصديق، لم تتحرك للعرب شعرة في مفرق، ولم يبرحوا سبل الشقاق والفرقة التي باعدت بينهم، ما سهّل على العدو الاستفادة من حالة التشردّم تلك، فأنخن جراحاتهم، وقطّع أوصال جسدهم الواحد، و"ألّي قاتلهم ارقدوا من طرف" مثلما يقال في العامية الجزائرية، أن الشعوب العربية التي وقفت مصدومة من موقف الأنظمة العربية في مواجهة العدوان الإسرائيلي، تقف اليوم على أحرّ من الجمر لترى عملية إعادة إعمار غزة، وهي العملية التي يبدو وأنها لاتهمّ الأنظمة مثلما لم تهتم للعدوان، والمفروض أن تسارع لإعادة المشرّدين من الفلسطينيين إلى بيوت تحفظ لهم الكرامة.. أليس هذا أقلّ ما يمكن أن نفعله مادمنّا أمة واحدة؟

تصوير: احميدة غ



ودائما يبدع عشاق الكرة المستديرة في الجزائر في طرق تشجيعهم حتى من على الطابق العاشر..

صورة
و
تعليق

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): (021) 28.59.59 الموزع الهاتفي الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 (هاتف): (021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA (وكالة حسين داي) 154 02 00022 2202262 RIB - رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي		الطابع: SIA الوسط؛ SIE الشرق؛ SIO الغرب؛ الجنوب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق الشرق: AMP الغرب: SDPO الجنوب: TDS		مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية الهاتف: (031) 66.04.04 مكتب وههران 20 شارع سيدي الشحني وههران الهاتف: 041 45 79 88 الفاكس: 041 45 79 77	
---	--	---	--	---	--	--	--

الجيش يقصف 4 سيارات لمهريين مسلحين بصحراء تندوف

إرهابية كانت قادمة من موريتانيا نحو شمال الوطن عبر ولاية بشار، وهو ما دفع قوات الجيش لاستنفار قواعدها، وتطويق المكان بالحوامات الحربية عبر كامل الشريط الصحراوي الرابط بين تندوف وبشار.

- كشناوي عبد القادر

جرح 3 عسكريين في حادث مرور بباتنة

أصيب ثلاثة عسكريين بجروح إثر انقلاب سيارة مدنية كانت تقلهم قرب بركة بولاية باتنة، عقب سقوطها في وادي بالمنطقة على مستوى الطريق الوطني رقم 28 الرابط بين ولايتي باتنة والمسيلة. وفيما تم نقل المصابين للمستشفى من طرف مصالح الحماية المدنية، ذكرت المصادر أن العسكريين ينتمون لوحدة المغاوير لبوغار قرب قصر البخاري ولاية المدية..

- طاهر حليسي

العثور على سلاح ناري بمفرغة واد السمار

لفحصها ومطابقتها مع البيانات المتوفرة في بنك معلومات عن جميع قطع الأسلحة النارية المتداولة بصفة قانونية وأيضا مطابقتها مع بيانات الأطراف التي يتم العثور عليها في مسرح الجريمة. وأضاف مصدرنا أنه بناء على تقرير الخبرة يتم دعم التحقيقات بقد تكون أداة استعملت في جريمة قتل أو سطو، خاصة وأنه تم استخدام بعض الخراطيش أو تمت سرقة السلاح من صاحبه وتم رميها في مفرغة وجلبها الى هذا المكان للتخلص منها".

- نانلة. ب

التماس 3 سنوات لمسبوق في قضية إرهاب متهم بالتزوير

حيث أنفق خلالها مليار سنتيم لاستيراد "بالونات" وقصصات من الولايات المتحدة الأمريكية، ليتابع بعدها في قضية الإشادة بالإرهاب، حيث سجن يوم 25 جوان 1999.

- وهيبة سليماني

200 مواطن يطالبون بأسلحتهم ببسكرة

طالب نحو 200 مواطن من بلدية الفيض ببسكرة باسترجاع أسلحتهم المودعة لدى المصالح العنينة منذ التسعينيات، وأغلب هؤلاء مجاهدون وفلاحون لبوا النداء، وحجنتهم في ذلك استفحال ما أسموه السرقة التي طالت مواشيهم وممتلكاتهم، علما بأنهم يقطنون في نقاط متفرقة معزولة نسبيا. المعينون سلموا رسالة للسلطات على أمل إبلاغها لرئيس الجمهورية بمناسبة زيارته إلى بسكرة بداية الأسبوع القادم.

- أ.ع

علمت "الشروق اليومى" من مصادر مؤكدة أن قوات الجيش تمكنت مساء أمس بمنطقة شناشن التابعة إقليميا لولاية تندوف من وضع حد لقاافلة من المهريين لم يذكر عددهم كانوا على متن 4 سيارات من نوع تويوتا ستايشن، قبل أن يتم قصفهم بواسطة حوامات حربية وتدمير تلك السيارات نهائيا، علما أن هؤلاء المهريين كثيرا ما يتحالفون مع جماعات إرهابية ومسلحة في المنطقة.

جدير بالذكر، أنّ قوات الجيش استعانت بسيارات من نوع تويوتا ستايشن للوصول وتفقد مكان الحادثة، حيث تم العثور على السيارات المتفحمة وبراميل البنزين ومجموعة كبيرة من السجائر الأجنبية دون أي أثر للأشخاص.

ورجحت بعض المصادر الموثوقة في حديثها "للشروق" أن تكون هذه القايلة من المهريين عملية تمويلية للإلهاء قوات الجيش، والسماح بتسلل مجموعة

استرجع أفراد الفرقة الإقليمية بالمحمدية بالعاصمة، سلاحا نازيا أليا عيار 8 مم مع مخزن به خرطوشتان من عيار 65، 7، كان مرميا بالمفرغة العمومية بواد السمار وتم العثور عليه من طرف أحد أعوان النظافة الذي أبلغ مصالح الدرك التي تحقق في الموضوع، حسب خلفية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، ولم تتسرب أي معلومات عن هذه القضية، واكتفت مصادر قريبة من التحقيق بالقول إنه تم إرسال قطعة السلاح الى المخبر التابع لمعهد الإجرام والأدلة الجنائية بقيادة الدرك ببوشاوي

في انتظار إطلاق سراحهم قريبا من غوانتنامو فرنسا مستعدة لاستقبال المعتقلين الجزائريين بصفتهم لاجئين سياسيين

كشفت مصادر موثوقة "للشروق اليومى" عن استعداد السلطات الفرنسية لاستقبال ثلاثة جزائريين مايزالون معتقلين بغوانتنامو بصفتهم لاجئين سياسيين، أكدت براءة اثنين منهم من التهم المنسوبة إليهم، في حين مازال الأجهزة الأمنية الأمريكية تتحفظ بشأن براءة الجزائري الثالث.



مأساة المعتقلين الجزائريين متواصلة

استقبال المعتقلين الجزائريين، ويأنها لن تعرض أي أحد منهم لمتابعة قضائية طالما أن براءتهم ثابتة، وأرجع عدم إصرار الجزائر على استقبالهم بكونها ارتأت أن تمنحهم الحرية الكاملة في اختيار البلد الذي يلجأون إليه.

ومعلوم أن الجهات القضائية الأمريكية سبق وأن أطلقت سراح ثلاثة معتقلين جزائريين من بينهم مصطفى آيت إيدير المقيم حاليا بالبوسنة، الذي يقوم بإعداد الوثائق التي تمكنه من دخول التراب الوطني، في حين أنها رفضت استقبال المعتقلين الباقين.

وقد دخل المعتقلون الثلاثة الأراضي البوسنية نهائية التسعينيات، وتزوج أحدهم من بوسنية في حين تزوج الإثنين الآخران من جزائريات، إلا أنهم وقعوا جميعا ضحية حملة الاعتقالات التي طالت العديد من الأجانب في أوروبا بعد تفجيرات الـ 11 من سبتمبر، حيث قامت السلطات البوسنية بتسليمهم إلى الأجهزة الأمنية الأمريكية دون أن تجمع الأدلة الملموسة والكافية ضدهم.

وفي سياق متصل، أكد رئيس اللجنة الاستشارية لترقية حقوق الإنسان فاروق قسنطيني عدم معارضة السلطات الجزائرية

تورط القصر في الاعتداءات الإجرامية

توقيف 100 طفل قاتل خلال 3 سنوات

نانلة. ب

سجلت مصالح الدرك الوطني خلال العام الماضي تراجعاً في عدد القضايا المعالجة في مجال القتل العمدي وعدد المتورطين مقارنة بسنتي 2006 و2008، لكن تبقى الإحصائيات مقلقة على خلفية أن من بين المتورطين في جرائم القتل مع سبق الإصرار والترصد وتوفر النية الإجرامية للقتل قصر تقل أعمارهم عن 18 عاما وإناث أيضا.

ويكشف تقرير أعدته خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني أن الدوافع تافهة وتتعلق غالبا بشجارات لفظية وخلافات تنتهي باستعمال سلاح أبيض (خنجر). وأوضحت الأرقام الواردة في التقرير المتوفر لدى "الشروق اليومى"، أنه تم العام الماضي، معالجة 284 قضية قتل عمدي، أسفرت عن توقيف 448 شخص متورط منهم 401 ذكر و 47 امرأة، وكشف التقرير أن أغلب المتورطين هم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و28 عاما بـ239 متورط، مقابل 111 كهل تتجاوز أعمارهم 40 عاما ارتكبوا جرائم قتل، لكن اللافت هو تورط فئة القصر في هذا النوع من الجرائم حيث تم توقيف 27 متورطا تقل أعمارهم عن 18 عاما أو سبق لنفس المصالح أن أوقفت 23 قاصرا عام 2007 و33 آخر عام 2007 مقابل النساء اللواتي انخرطن



أيضا في عالم الإجرام، وترتكب اليوم الأيادي الناعمة جرائم بالسلاح الأبيض وتحصي مصالح الدرك تورط 120 امرأة خلال السنوات الثلاثة الأخيرة. وتبقى فئة القصر أيضا ضحايا هذا النوع من الإجرام، واستادا الى ذات التقرير دائما، فإن عدد ضحايا القتل العمدي بلغ العام الماضي 27 ضحية من مجموع 292 ضحية منهم 44 امرأة، وحدد التقرير خريطة الولايات التي تسجل بها أكبر قضايا القتل العمدي حيث تصدرها ولاية تلمسان الحدودية ثم سطيف شرقا وتليها ولايتي المدية والشلف إضافة الى المسيلة ووهران بينما لم تسجل أي جريمة قتل في اختصاص اقليم الدرك بكل من ولايات عنابة،

قامت صباح أمس مجموعة إرهابية مسلحة باقتحام محل صيدلية على مستوى مدخل مدينة واسيف والاستيلاء على كمية معتبرة من الأدوية، وحسب ما توفر من معلومات فإن

إخلاء سبيل ابن المقاتل المختطف بواضية مقابل 100 مليون

أخلي صبيحة أمس سبيل الشاب المدعو "أ.م"، ابن المقاتل الذي اختطفه مجهولون ليلة الأحد المنصرم إثر حاجز مزيف على مستوى الطريق الرابط بين آيت تودرت وأقني

الإرهابيين الذين كان البعض منهم مدعما بأسلحة رشاشة قاموا باقتحام محل الصيدلية بحدود الثامنة والنصف صباحا وقاموا تحت طائلة التهديد بالسلاح بالاستيلاء على المبلغ

قفران بعد ثلاثة أيام من الاحتجاز، وحسب ما علمته "الشروق اليومى" من مصادر متطابقة فإن عملية إخلاء سبيل الضحية تم على مستوى المكان الذي اختطف منه، وبعد

سلسلة من المفاوضات بين العائلة والمختطفين أوصلت إلى دفع فدية قدرت بمائة مليون سنتيم.

حسان زيزي

الأجهزة الأمنية تغير مسار الرحلة لدواع أمنية

قافلة "خط الحياة" تخترق الحدود التونسية وتودع الجزائر على أمل العودة

ودّعت القافلة البريطانية "خط الحياة من بريطانيا الى غزة - فيفا باستيتنا" وسط الأهازيج لوفود من المودعين الجزائريين على الحدود الجزائرية التونسية بالمركز البري الحدودي بوشبكة، وكان في استقبال القافلة القنصل الجزائري بالكاف التونسية، بلباقي رشيد، ورئيس بلدية الحويجيات، صخري وناس، وقد سهلت مصالح الامن وفرقة الجمارك الحدودية من الجانب الجزائري مهمة القافلة، حيث انه في ظرف لحظات فقط، كانت القافلة في الطرف الحدودي التونسي المقابل .



قافلة بوشبكة

لقبیه بتبسة، حيث وفر الهلال الاحمر الجزائري، وجبة غداء والراحة للقافلة بمطعم بن عثمان، وكان التنسيق الأمني في المستوى اللازم لمرافقة سيارات القافلة التي توزعت على 11 فريقا كل منها ب قائد، لتفادي التيهان.

هذا، وخابت امال سكان عنابة، في اخر لحظة بعدما عرفوا أن مسار القافلة قد تغير، حيث قال لنا عدد منهم، في اتصال هاتفي إن تحضيرات هامة اتخذت لاستقبال القافلة، غير أن الوجهة تغيرت في اجراء تم اللجوء اليه في ساعة

مساعد وزير الخارجية المصري يكشف:

"الجزائر ستقدم غلafa ماليا كبيرا لإعمار غزة في مؤتمر مصر"

كشف أمس، السفير عبد الرحمن صلاح الدين مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربية على هامش محادثاته مع وزير الخارجية مراد مدلسي أن الجزائر ستشارك في مؤتمر مصر لإعادة إعمار غزة المزمع عقده بـشم الشيخ يوم الثاني مارس المقبل، مشيرا إلى أن وزير الخارجية الجزائرية سيكون حاضرا في المؤتمر للإعلان عن منح الدولة الجزائرية لدعم مادي كبير لإعمار غزة.

وأشار المتحدث في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أنه ناقش مع مراد مدلسي باستفاضة القضايا المتعلقة بالتحضير للاجتماعات العربية المقبلة ولجنة متابعة مبادرة السلام العربية والجهود المبذولة لتوحيد الصف الفلسطيني والعربي لنقل رسالة واحدة للمجتمع الدولي، مشيرا إلى التوافق بين مصر والجزائر إزاء القضايا العربية والإقليمية.

● **زين العابدين ج**

مصدرها الصين وهونغ كونغ وأندونيسيا

مليون ونصف مليون منتج مغشوس استهدف الجزائريين

سميرة بلعمرى / واج

قدّرت المنتجات المقلدة والمستوردة بطريقة غير قانونية وغير شرعية التي تم حجبها 1, 51 مليون منتج السنة المنقضية مقابل 2, 27 مليون في سنة 2007، تتصدرها مواد التجميل وقطع غيار السيارات وحسب الحصيلة العامة لمديرية الجمارك التي كشف عنها مجبار بوعانم، المدير المكلف بمكافحة الغش فإن المنتجات التي حجبتهـا مصالح الجمارك في 2008، تعرف انخفاضا مقارنة بالسنة 2007، غير أنه يبقى معتبرا من حيث القيمة، ففي سنة 2008 قدرت قيمة المنتجات التي تم حجبها بحوالي 150 مليون دينار مقابل 100 مليون دينار عام 2007، أي بارتفاع 50 بالمائة، مشيرا إلى أن المقلدين يهتمون أكثر بالمنتجات ذات القيمة.

وتتصدر مواد التجميل قائمة المنتجات المقلدة بـ 86, 21 بالمائة من المنتجات المحجوزة في 2008 مقابل 86, 86 في 2007، ويتم حجب نفس علامات مواد التجميل سنويا بحيث يتعلق الأمر بظاهرة متكررة، مشيرا إلى أنه ينبغي إقامة تعاون "فعال" بين مصالح الجمارك وأصحاب العلامات، معربا عن تأسفه "لقلة الاهتمام" الذي يوليه المتعاملون الاقتصاديون الآخرون لحماية علاماتهم.

وقال المتحدث لوكالة الأنباء الجزائرية أنه منذ 2007 لم يتوجه أي صاحب علامة جديد لمصالح الجمارك لإبلاغها بتقليد غير شرعي لمنتجاته، وتمثل قطع غيار السيارات "تويوتا" و"بنديكس" و"سي اف أ وريفلكس" نسبة 83,5 بالمائة من السلع المحجزة مقابل 25, 12 عام 2007 على

الحدث

الخميس 26 فيفري 2009 / الموافق لـ 30 صفر 1430 هـ / العدد 2543

كواليسى الرئاسيات

النهضة والتصويت للأنسب

تعتزم حركة النهضة توجيه بيان إلى قواعدها بشأن كيفية التعامل مع الانتخابات الرئاسية القادمة، التي قررت الحركة عدم المشاركة فيها، وسيتم ذلك ليلة التاسع أفريل القادم، وقد أفادت مصادر موثوقة "لشروق اليومي" بأن قيادة النهضة تعتزم ترك الاختيار مفتوحا أمام مناضليها، من خلال منح أصواتهم لمن يرونه مناسبا، كما أنها لن تلزمهم بالمشاركة، لأن ذلك يعود إلى قناعة كل شخص

● **ن/ب**

20 مكتب انتخاب إضافي بالبويرة

قررت مديرية التنظيم والشؤون العامة بالبويرة فتح عشرين مكتبا انتخابيا جديدا عبد عديد البلديات، وذلك استعدادا للانتخابات الرئاسية القادمة، بغرض تمكين كافة مواطني الولاية من تأدية واجبهم الانتخابي بغض النظر عن موقع سكنهم، وما إذا كانوا يقيمون بمناطق نائية قد تصعب عليها الالتحاق بمراكز الاقتراع، ويحدث ذلك تزامنا مع استمرار الحملة التحسيسية لرفع نسبة المشاركة في الاستحقاق الرئاسي.

● **معاذ**

الحملة تجرف "سونلغاز وأوييجي"

يشن مواطنو البويرة حملة شعواء ضد مصالح سونلغاز وكذا دواوين الترقية والتسيير العقاري وذلك تزامنا مع اقتراب انطلاق الحملة الانتخابية، بغرض دفع السلطات إلى إعفائهم من تسديد الديون المتراكمة عليهم لدى هاتين المؤسساتين، متحججين بكون أغلب المدانين من الطبقات المتوسطة والمعوزة، ويحمل أصحاب هذه الحملة شعارا مفاده: "نحن مع بوتفليقة وضد سونلغاز وأوييجي".

● **معاذ**

جهيد يونسى يقتفي آثار بوتفليقة

فضل جهيد يونسى تنظيم ندوة صحفية اليوم بمقر مداومة المركزية للحركة بالعاصمة، كي يعلن عن مدير حملته الانتخابية، وكذا من أجل تنصيب اللجنة الوطنية للانتخابات الرئاسية، متعمدا بذلك عدم ترك المناسبة تمر مرور الكرام دون أن يكون لها صدى إعلامي، خصوصا وأنه المرشح الإسلامي الوحيد للانتخابات الرئاسية القادمة، وهو بذلك يسعى لإعطاء الحدث بعدا إعلاميا يشبه إلى حد ما حفل إعلان ترشح عبد العزيز بوتفليقة للاستحقاقات القادمة.

● **ن/ب**

مناورات انتخابية بباتنة

استحدثت اللجنة اللوائية للمنظمات والحركات الجمعوية المساندة للمترشح المستقل عبد العزيز بوتفليقة بباتنة طريقة ملفنة للانتباه، لتلقين المواطنين خصوصا فئة الشباب منهم كيفية تأدية الواجب الانتخابي، فقد استعانت اللجنة بالساحات العمومية ونصبت بها صناديق الاقتراع ودعت المارين إلى أداء العملية الانتخابية، كأن الأمر يتعلق بانتخابات فعلية، وقد استحسن المواطنون هذه الخطوة، خصوصا وأنها حملت شعار "نتخب لبلادي ومستقبل أولادي".

● **ط/ح**

تنشيط الحملة الانتخابية بالملاكمة

التحق الملاكم الدولي محمد بلقاسمية بقافلة المؤيدين للمترشح المستقل عبد العزيز بوتفليقة، حيث قرر إجراء مقابلة في الملاكمة سهرة يوم 18 من الشهرالقادم بسعيدة لإعلان تضامنه مع الرئيس، مؤكدا بأنه يراه الرجل الأنسب لاستكمال ما تبقى من مسار التتمية. ومن المنتظر أن يشرف بلقاسمية على إعطاء نقطة انطلاق المباراة الكروية ما بين مولودية سعيدة.

● **ب/غ**

سباق محموم بين تواتي والسعيد

يستعد المترشحان للانتخابات الرئاسية محمد السعيد وموسى تواتي لحشد قواعدهما النضالية بعدة ولايات من الوطن، تحضيريا لانطلاق الحملة الانتخابية، فقد شرعا في فتح مداومات عبر كافة ولايات الوطن من أجل استقبال المتعاطفين معهما والمؤيدين لبرامجهما الانتخابية.

● **معاذ**

مداومة المترشح بوعزيز تغرق بالمكالمات الهاتفية

تلقى المترشح المستقل رشيد بوعزيز -حسب مصادر من مداومته- أزيد من 3000 مكالمة هاتفية خلال اليومين الأخيرين، تأييدا لمشاركته في الانتخابات الرئاسية، ويعتزم بوعزيز المنحدر من ولاية الجلفة مباشرة حملة الانتخابية بولاية تلمسان واختتامهما بمسقط رأسه الجلفة، وهو يعول على تنشيط تجمعات شعبية عبر 35 ولاية، مستعينا في ذلك بمجاهدين وشباب ومناضلين معه في نقابات التربية.

● **ن/ب**

سلال لولد قابلية : تسلّم تسلم

أصدر رئيس الجمهورية أمس مرسوما رئاسيا يتضمن إعفاء وزير الموارد المالية عبد المالك سلال من مهامه كعضو في الحكومة، لتكليفه بمهام أخرى، وبالمقابل أصدر الرئيس مرسوما رئاسيا آخر يتضمن تكليف الوزير المنتدب لدى وزير الداخلية والجماعات المحلية دحو ولد قابلية بمهام وزير الموارد المائية، ويأتي هذا المرسوم لتمكين عبد المالك سلال من التفرغ لمهامه الجديدة كمدير للحملة الانتخابية للمترشح عبد العزيز بوتفليقة.

● **ليلى. ش**

الناخبون السيئون

وصف وزير الداخلية يزيد زرهوني الناخبين الذين لا يسجلون أنفسهم في البلديات التي ينتقلون إليها بعد الرحيل عن بلدياتهم الأصلية، بـ"الناخبين السيئين"، خصوصا أنهم يرفعون من نسبة المقاطعة "رغم رغبة بعضهم بالمشاركة" حسب تفسير الوزير دوما للأمر أثناء تواجده بوهران أول أمس.

● **ق/ب**

سرار وفرحي.. الرياضة والنيابة فداء لبوتفليقة

استقطبت مديرية الحملة الانتخابية لبوتفليقة الأسماء "الثقيلة" بولاية سطيف، خصوصا بعد أن تولى النائب عبد الحكيم بوزيدي المداومة الولائية، والذي تمكن من جمع 150 ألف توقيع لصالح الرئيس، كما قرر رئيس وفاق سطيف عبد الحكيم سرار تخصيص جريدة الوفاق التي يصدرها الفريق لصالح تنشيط الحملة الانتخابية للمترشح المستقل عبد العزيز بوتفليقة، في حين قررت النائبة نعيمة فرحي الانسحاب من حركة الانفتاح والالتحاق كمنسقة بين ولايات الشرق لتنشيط حملة الرئيس.

● **ن/ معمري**

الشرطة تطيح بشبكة كهول مختصة في الإحتيال بصكوك مسروقة

عصابة "الذيب الأبيض" كانت تنشط باسم شركات وهمية في عطلة البنوك

إحصاء أكثر من 21 ضحية وسط تجار التجهيزات الإلكترونية والكهرومنزلية

أودع قاضي التحقيق بمحكمة الشراقة غرب العاصمة أمس، 5 عناصر شبكة إجرامية مختصة في النصب والاحتيال، تكوين جماعة أشرار، تزوير محررات إدارية ومصرفية، وذلك على خلفية التحقيق الذي قامت فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة الشراقة .

نانة.ب

وأُسفر عن تفكيك الشبكة التي كانت تستخدم شيكات مسروقة وسندات طلب مزورة ، باسم شركات وهمية عربية وأجنبية وتجنيد سائقي سيارات "كلاندستان" مقابل مبالغ مغرية لنقل البضاعة، وكشفت التحقيقات الأولية عن وجود ما لا يقل عن 21 ضحية جميعهم تجار من مختلف ولايات الوطن أغلبهم مختصون في المتاجرة بالأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية.

عرض، أمس، رئيس فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة الشراقة وقائع هذه القضية في لقاء صحفي نشطه بمقر الأمن، وقال إن مصالحه فتحت تحقيقا معمقا بعد ورود معلومات حول تعرض سيدة تاجرة بالشراقة للنصب والاحتيال من طرف شخصين قاما بأخذ سلعة منها تتمثل في 5 أجهزة كمبيوتر محمولة، وسبق تسجيل ضحية أخرى ببئر خادم تعرض للنصب بنفس الطريقة من طرف ممثلي شركة وهمية قدموا شيكا ونسخة من مقابل الحصول على السلعة التي تتمثل أساسا في أجهزة كهرومنزلية وإلكترونية، وأضاف الضابط وهو يشرح رفقة المحققين أساليب نشاط هذه الشبكة الإجرامية، أن المحتالين كانوا يطلبون من سائقي سيارات "كلاندستان" جلب السلعة من المحلات التجارية مقابل إيداع طرف يحوي شيكا موقعا بقيمة المستحقات المتفق عليها سابقا مرفوقا بطلبية مزورة تم نسخها، وقال إنه كان يتم استخدام شيكات ضيعها أصحابها أو أخرى تمت سرقتها كما وقع لأحد الضحايا الذي تعرض لسرقة سيارته التي كانت توجد بها وثاقفه منها دفتر شيكات تم استخدامه في إحدى عمليات هذه الشبكة، وكان يتم إيداع الشيكات يوم السبت باعتباره يوم عطلة البنوك حتى يتجنب هؤلاء اقتضاح أمرهم .

وكان هؤلاء قد استهدفوا تجار الأجهزة الكهرومنزلية والإلكترونية، قطع غيار السيارات، وكذلك السميد



جزء من السلع المسترجعة

حيث تم اقتناء 100 كيس من وزن 50كغ بهذه الطريقة.

بعض الصفقات تم إبرامها هاتفيا وعبر الفاكس مقابل ملايين الدينارات وكان اثنان من عناصر الشبكة وهما المدعوان (ب.ف) 54 عاما ، و(ح.م) 42 عاما يقومان بالاتصال بالشركات والمحلات التجارية حيث يرتديا بدلا أنيقة وإيهام المتعاملين أنهما مندوبا شركات عربية وأجنبية في الجزائر، تبين في الأصل أنها وهمية، وتم عقد بعض الصفقات هاتفيا فقط بإرسال نسخ من الشيكات والفاتورة عبر جهاز الفاكس، حيث كان المحتالون يرصدون أرقام هواتف هذه المحلات في عدة مناطق من الوطن ويتم مكالمتهم ويقومون بعدها بإيفاد "كلاندستان" دون علمهم الى المكان المحدد لجلب السلع مقابل مبالغ مالية مغرية، وبعد إبلاغهم من طرف مصالح الأمن، قام أحدهم بالإبلاغ عن تواجد اثنين منهم حيث تم ضبطهما متلبسين وقام

تفكيك شبكة إجرامية مختصة في نصب الحواجز المزيفة بالشرق

عن تهمة جناية تكوين جماعة أشرار والسرقة الموصوفة تحت طائل التهديد مع الاستيلاء على ممتلكات خاصة بدون أي وجه حق، أمرت نيابة المحكمة الابتدائية بدائرة خنشلة أمس بإيداع أفراد عصابة إجرامية مختصة في نصب ووضع الحواجز المزيفة على مستوى الطرق الوطنية والولائية لا سيما الطريق الرابط بين خنشلة وأم البواقي والتي تتكون من خمسة عناصر تتراوح أعمارهم ما بين 25 و43 عاما رهن الحبس المؤقت في انتظار مثولهم لاحقا أمام الجهات القضائية للمحاكمة، وهذا مباشرة بعد أن تمكن عناصر الدرك الوطني بالفرقة الإقليمية بمدينة بغاي من تفكيك نشاطها وتوقيف أفرادها في حالة تلبس بعد تدخل محكم وبتدعيم من الفرق الإقليمية الأخرى وقيادة مباشرة لقائد كتيبة خنشلة عند مخرج مدينة بغاي فجر أمس على خلفية شكوى تقدم بها مواطن كان ضحية للعصابة الإجرامية منتصف ليلة الثلاثاء المنصرم.

متورّطون في شبكة مخدّرات لوهران يكشفون تفاصيل استغلالهم من طرف بارونات

سيّارات وسهرات حمراء للبطّالين مقابل تهريبهم للكيف

كانت مخبّاة بإحكام على مستوى سيّارة من نوع كونغو، داخل مستودع بحى سانت أنطوان بالمدينة الجديدة، وذلك بناء على معلومات تلقّتها ذات الفرقة وتحرّيات دامت قرابة شهر قبل العملية، وقد تمّ على إثرها توقيف شخصين يدعيان، "ح.ع" و"ع.أ" اللذين أدليا بتصريحات حول علاقتهما بأشخاص آخرين ينتمون إلى هذه الشبكة، ليتمّ بعد ذلك توقيف بقية المتهمين بعضهم يملك محلّا تجاريا للألبسة على مستوى حي سيدي السنوسي بوهران كان يستعمل كواجهة لإخفاء نشاط ترويج المخدرات وتبييض الأموال، حيث رصدت مصالح الأمن زيارة جميع أفراد هذه الشبكة له،

قسنطينة، حيث ورد في تحقيق مصالح الأمن، أنّه تمّ شراء سيّارة من نوع كونغو لأحد المتهمين الذي كان بطّالا، بينما حظي عدّة متهمين بسهرات حمراء مدفوعة التكاليف في ملاه ليلية وكباريات، ويتعلّق الأمر في هذه القضية بـ 13 متّهما تربط بعضهم علاقات قرابة، حيث التمس النائب العام تأييد الحكم السابق الصادر في حقّهم وتطبيق القانون بشأن متهمين اثنين بتهم تكوين جماعة أشرار، الحياة والمتاجرة في المخدرات. وتعود وقائع هذه القضية إلى تاريخ 5 ماي الفارط، حيث تمكّنت فرقة مكافحة المخدّرات التابعة لمصالح الأمن الولائي من حجز كمية 93,8 كغ من القنب الهندي

صالح فلاق شبرة

فتحت، أمس، محكمة الاستئناف لدى مجلس قضاء وهران، قضية مخدرات متابع فيها 13 متّهما من بينهم امرأة أغلبهم من مدينة مغنية بتهمة حيازة والاتجار وتهريب المخدرات ضمن شبكة وطنية ضبط بحوزة أفرادها في آخر عملية كمية 93 كغ من الكيف المعالج، وقد اعترف المتهمان الرئيسيان أنّ بارونات المخدرات أغروهم "بالسيّارات والمال والسهرات الماجنة".

حصل المتّهمون وهم شباب في مقتبل العمر على إغراءات مادية نظير تهريب المخدرات من مغنية إلى وهران ومن ثمّ نحو

أفادت مصادر دبلوماسية ليبية أن الزعيم التارقي، إبراهيم آغ باهانغا، الراض لاتفاق السلام الموقع بين حكومة بامako والمتمردين التوارف بالجزائر، التزم لدى السلطات الليبية، بتطبيق العمل السياسي، كشرط للسماح له بالإقامة على التراب الليبي "لاعتبارات إنسانية".

وأوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر ليبية قولها إن "باهانغا التزم بتطبيق العمل السياسي كتابيا، وقد بلغ هذا الموقف لحكومة بامako"، تفاديا لكل من شأنه أن يحدث انزعاجا لدى مالي، التي تعتبر دولة صديقة للزعيم الليبي معمر القذافي.

ويعتبر وجود ابراهيم آغ باهانغا على تراب الجماهيرية الليبية، أول ظهور له على الساحة، منذ اختفائه عن الأنظار بعد الهجوم الذي قاده الجيش النظامي المالي نهاية شهر جانفي المنصرم، على المناطق الشمالية المحاذية للحدود الجنوبية للجزائر، حيث يتموقع أنصار باهانغا. وفي سياق متصل جريدة "لا نديوندون" (المستقل) المالية، أمس، أن حكومة بامako بصدد التأكد من وجوده على التراب الليبي، قبل أن تعتمد إلى إصدار مذكرة إيقاف دولية، بحق الزعيم التارقي الراض لمسار السلام في مناطق شمال مالي، على خلفية ما وصفته "الجرائم العديدة والاعتيالات التي ارتكها في مالي"، وأضافت الجريدة أن الزعيم الليبي الذي يرأس الاتحاد

دخلت الأسعار الجديدة المعتمدة من طرف المحضرين القضائيين حيز التنفيذ ابتداء من يوم أمس، حيث صدر المرسوم التنفيذي الذي يحدد أتعاب المحضر القضائي، في الجريدة الرسمية، وينص المرسوم على أن يتقاضى المحضر ابتداء من الآن 2500 دينار على تحريره لمحاضر الإنذارات الإستجوابية، و1500 دينار على تحريره لمحاضر إثبات عدم الوجود، و2500 دينار على تحريره لمحاضر المعاينة المنجزة تطبيقا للأحكام التشريعية والتنظيمية الخاصة عن كل حصة مدتها ساعة، و2000 دينار على تحريره لمحاضر الطرد ومحاضر محاولة الطرد عن كل حصة مدتها ساعة، ويتقاضى عن كل ساعة إضافية 1500 دينار، ويدفع الأجر كاملا عن حصة العمل الأولى مهما كانت مدتها.

وينص المرسوم على أن تبين المحاضر ساعات بدء العمل وانتهاء التدخل في الأمكنة، ولا يتقاضى المحضر في حال غياب هذا البيان، إلا أجر العمل المستحق عن الحصة الأولى، في حين يتقاضى 20 ألف دينار على تنفيذ الطرد من السكنات، و25 ألف دينار على تنفيذ الطرد من المحلات، و1200 دينار على الإستدعاءات أو التكاليف بالحضور داخل الوطن، و2400 دينار خارج الوطن، ويتقاضى المحضر ابتداء من الآن 2500 دينار مقابل تحريره

الشروق

ليبيا تؤكّد إقامته بطرابلس وتطليقه السياسة

الحكومة المالية تحضر لإطلاق مذكرة

توقيف دولية ضد باهانغا

محمد مسلم

الإفريقي، لا يمكنه أن يرفض طلب تسليم باهانغا إذا ما أراد البقاء صديقا لمالي .

وأشارت "لاندسيوندون" أن تسليم الزعيم باهانغا للسلطات المالية، من شأنه أن يساعد على استعادة السلم والأمن في منطقة كيدال الشمالية، والقضاء على عصابات التهريب، مشيرة إلى ما قاله قائد الثورة الليبية خلال زيارته لمالي في جانفي الأخير، والذي أكد من خلاله أن "زمن التمرد في مالي قد ولى".

ويعتبر استقرار الزعيم التارقي، ابراهيم آغ باهانغا، في الجماهيرية الليبية، أمرا طبيعيا بالنظر إلى العلاقة الطيبة التي تربط بين الطرفين، بحيث سبق لباهانغا أن غادر إلى طرابلس بينما كان رفاقه في النضال من أجل إقامة العدل بين المناطق الشمالية، التي تقطنها قبائل التوارف، والجنوبية التي يقطنها الزنوج، يجلسون على طاولة المفاوضات مع الحكومة المركزية في بامako، في الجزائر.

وعرف عن الرجل نزعته للوساطة الليبية على حساب الوساطة الجزائرية التي أدارها بنجاح سفير الجزائر بمالي، عبد الكريم غريب، بدليل وصولها إلى إقناع المسلحين من التوارف بإلقاء سلاحهم في حفل كبير بمطار مدينة كيدال، شمال مالي، في 16 فيفري الجاري، بمن فيهم أنصار الزعيم باهانغا، الذين قرروا الانخراط في مسعى السلام بدل الاستمرار في حمل السلاح ضد الحكومة المركزية، سيما بعدما التزمت الأخيرة، كما جاء في بنود اتفاق الجزائر.

المواطنون مطالبون بدفع أسعار جديدة مقابل خدمات المحضرين

الأتعاب الجديدة للمحضرين القضائيين سارية

المفعول ابتداء من اليوم

لمحاضر إيداع العرائض الخاصة بالحجز التحفظي وحجز ما للمدين لدى الغير والحجز الاستحقاقى والحجز التنفيذي، وغيرها من التعابير التي تم ضبطها في المرسوم. كما دخل المرسوم التنفيذي، الذي يحدد كيفية مسك ومراجعة محاسبة المحضر القضائي، والرسوم الذي يحدد شروط الإلتحاق بمهنة المحضر القضائي وممارستها ونظامها وقواعد تنظيمها، حيز التنفيذ ابتداء من أمس كذلك.

وينص المرسوم المحدد لشروط الإلتحاق بالمهنة على أن الإلتحاق بمهنة المحضر القضائي يجب أن يتم عن طريق مسابقة، تحتوي على اختبارات كتابية وشفهية للقبول، ويحدد فتح المسابقة وكيفيةات تنظيمها وسيرها وعدد الإختبارات وطبيعتها ومدتها ومعاملها وبرنامجها وتشكيلة لجنة المسابقات بقرار من وزير العدل، حافظ الأختام، بعد استشارة الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين. ويشترط في المترشح للمسابقة أن لا يكون قد حكم عليه من أجل جناية أو جنحة باستثناء الجرائم غير العبدية، وأن لا يكون قد حكم عليه كمسير من أجل جنحة الإفلاس ولم يرد اعتباره، وأن لا يكون ضابطا عموميا وقع عزله أو محاميا شطب اسمه أو عون دولة عزل بمقتضى إجراء تأديبي نهائي.

● **ليلى شرفاوي**

عام حبسا لتاجر حاول النصب على مصالح الناحية العسكرية الأولى بالبليدة

أدانت محكمة البليدة تاجرا بعام حبسا موقوف النفاذ لتهامه بالتزوير واستعماله في محررات مصرفية في ملف حاول فيه النصب على مصالح الناحية العسكرية الأولى بالبليدة، حينما زور في وثيقة مستخرج الجداول لإثبات أن المصالح الضريبية لا تدينه بمستحقات مالية، حيث قام التاجر لأجل الفوز بالصفقة التجارية لتمويل مصالح الناحية العسكرية بنسخ الوثيقة الضريبية والتغيير في الحقائق، حيث كشف التحقيق الأمني أنه مدين بمبلغ مالي معتبر، ما يستتبه من إبرام الصفقة. الأمر الذي أدى إلى رفع دعوى ضده لمقاضاته على فعله غير القانوني.

حبس مزور جوازات السفر وتأشيرات "شينغن" بالشلف

علمت "الشروق اليومي" من مصدر مطلع أن مصالح الأمن في ولاية الشلف أوقفت شخصا خطيرا كان يقوم بتزوير الوثائق الإدارية والمحررات الرسمية، إلى جانب جوازات السفر والتأشيرات، حيث كان يقوم ببيعها لطالبيها، علما أن اتهم تم إيداعه الحبس المؤقت بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف، في انتظار محاكمته لاحقا بتهمة التزوير واستعمال المزور. وحسب ذات المصدر، فإن توقيف هذا الشخص الذي يبلغ من العمر 32 سنة تم في أعقاب تحريات معمقة قامت بها الجهات المختصة، حيث ضبط بحوزته عند توقيفه جواز سفر مزور، وبعد مسحه بجهاز كاشف متطور تم اكتشاف التزوير الذي أحدثه فيه من خلال تزييف الختم، إلى جانب الصورة التي تم تركيبها بطريقة مزيفة، فيما تم العثور على عدد من الوثائق والمحررات الإدارية مزورة داخل بيته الذي تم تفتيشه بإذن من وكيل الجمهورية

● **محمد عبدون**

استوردها جزائري، صينية الصنع، والتحاليل أثبتت عدم صلاحيتها

إحباط محاولة إغراق السوق بـ846 طن من الخميرة الفاسدة

حجز أعوان مراقبة الغش والنوعية على مستوى ميناء الجزائر مئات الأطنان من الخميرة الصينية الموجهة لصناعة الخبز وذلك بعد إخضاعها للتحاليل التي أثبتت عدم صلاحيتها وعدم مطابقتها للمواصفات .

كريمة خلاص

حيث بلغت القيمة الإجمالية حسب ما أكده السيد لعماري مدير التجارة لولاية الجزائر 66, 846 طن آخرها تم حجزه منذ أيام بتاريخ الثالث من فيفري الفارط بلغت كميته 239 طن، وتضاف إلى ما سبق استنادا إلى المتحدث ذاته حوالي 35, 78 طن تم تجميدها بسبب انعدام ورقة البيانات. الكميات المعنية بالحجز تعود إلى مستورد جزائري واحد ضمن أربع ملفات تقدم بها إلى المصالح المعنية ولا يزال مصيرها متأرجحا بين

إعادتها إلى أوطانها الأصلية أو حجزها بصفة نهائية، ورغم تأكيد لعماري على عدم تسرب أي كمية من الميناء إلى السوق إلا أن بعض الخبازين أكدوا "لشروق" استعمالهم لهذا النوع من الخميرة في فترة سابقة وتداولها في السوق الموازية وعدم صلاحيتها لمصناعة الخبز، وهو ما يؤكد فرضية تهريبها أو إدخالها إلى الجزائر

عبر طرق ملتوية ستتولى الجهات المعنية التحقيق فيها.

من جهته رئيس الاتحادية الوطنية للخبازين قلفاط يوسف أكد تلقي تنظيمه للعديد من الشكاوى التي تقدم بها التجار بشأن عدم فعالية الخميرة الصينية والتي اضطر التجار إلى الاعتماد عليها في صناعة الخبز نتيجة الأزمة التي شهدها



سم مدموس في خبز!

السوق الموازية، حيث قفز ثمن ما يعادل 10 كلف من الخميرة من 2500دج إلى 3200 دج، واستنادا إلى تصريحات رئيس

الاتحادية للشروق دائما فإن المسؤول الأول لشركة صافي الفرنسية أكد لهم عدم رفع الاسعار وانعدام أي أزمة أو نقص في الإنتاج، مبررا الأمر بالإجراءات التي تتطلبها العملية على مستوى الميناء.

حجز أكثر من 90 مليونا من الأوراق النقدية المزورة بالمسيلة

تفكيك شبكة وطنية مختصة في تزوير النقود

مختصة في تزوير النقود من فئة 1000دج و500دج وطرحها في الأسواق، وهي الشبكة التي يشمل نشاطها ما يزيد عن 6 ولايات تنطلق من غرب الجزائر إلى الشرق، وقد أشير هنا إلى مصالح الدرك نصبت خطة محكمة تمثلت في اختراق عناصر الشبكة، حيث من خلالها وتحديدًا بتاريخ 2009/02/18م تمكنت قيادة الدرك بالمسيلة من استدراج شخصين من الش،بكة أين تم توقيفهما ببلدية مقررة، ويتعلق الأمر بكل من (ق.ج) 36 سنة من باتنة (ح.ل) 36 من نفس الولاية، عثر بحوزتهما على مبلغ مزور يقدر بـ90 مليون و 150 ألف سنتيم من فئة 500 دج و1000 دج لـيتواصل

التحقيق بعدها، إذ في 2009/02/19 تم تمديد دائرة الاختصاص نحو باتنة من طرف فرقة الدرك لبلدية مقررة، أين تم استدراج شخص يدعى (ي.م) 33 سنة من مواليد ولاية مستغانم الذي اعترف عن شريكه (ز.م) 21 سنة من ولاية باتنة، وبناء على اعترافهما، تمكنت ذات المصالح من توقيف شخصين آخرين (ق.ج) (و.د) أكثر من 30 سنة ومن باتنة أيضا. ويحكم أن المعلومات تفيد بأن هناك تواصلا للشبكة، تم تمديد دائرة الاختصاص إلى ولاية مستغانم، وكان هذا في 2009/02/21، أين قامت المصالح المذكورة بتفتيش منزل الشخص القاطن بذات

حجز قرابة نصف قطار كيف من نوع "أوباما" قادمة من المغرب

تفكيك شبكة عابرة للحدود تتاجر بالمخدرات بينها امرأة

الشبكة تهرب الكيف من الحدود المغربية على وجدة المغربية، وأن موردها من المغرب يدعى (ب. ب). وفي باتنة. يضيف المكلف بالإعلام بقيادة الدرك بالمسيلة . ألقى القبض على شخص يدعى (خ. س) ويحوزته بطاقة رمادية مزورة من 4 أختام لهيئات ومؤسسات رسمية منها خاتم خاص بولاية ومالية باتنة، لينتقل التحقيق فيما بعد وبالضبط يوم 2009/02/22 إلى مغنية، حيث تمّ توقيف المسمى (ح. ع، 25

سنة) وتبيّن أنه المموّن الرئيسي للشبكة بالتسبيق مع المغربي، الذي يتضح أنه كان داخل التراب المغربي.

وفي 2009/02/24، أحيل عناصر الشبكة على وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدي عيسى وعلى رأسهم المموّل الرئيسي الذي أمر بإياداعهم الحبس المؤقت في انتظار المحاكمة بتهمة المتاجرة بالمخدرات وترويجها.

● **الطيب بوداود**

حجز قرابة 12 كلف مخدرات بالمسيلة

تمكنت مصالح الشرطة القضائية، التابعة للأمن الوطني بالمسيلة من تفكيك شبكة تتاجر في المخدرات، وتوصلت إلى حجز ما يقرب 12 كلف مخدرات وسيارة من نوع 406 ومبلغ مالي قدر بـ24 مليون سنتيم. وفي سياق المعلومات التي كشف عنها محافظ الشرطة، فوضيل عبد الحميد، المكلف بالإعلام، فإن خيوط القضية، بدأت عندما وصلت لمصالح الشرطة معلومات تفيد بوجود شبكة مختصة في المتاجرة والترويج للمخدرات وسط مدينة المسيلة، وبناء على ذلك انطلقت في تحرياتها وتحقيقاتها الميدانية وراء عناصر الشبكة إلى أن أُلقت القبض على 5 أشخاص.

التماس سنتين حبسا لسيدة متهمة بالنصب والاحتيال بالأغواط

التمس ممثل الحق العام تسليط عقوبة سنتين حبسا نافذاً وغرامة مالية في حق السيدة "ب.م" بتهمة النصب والاحتيال وكذا تسليط عقوبة 6 أشهر حبسا في حق صديقتها المتهمة بالمشاركة في النصب والاحتيال، حيث حملت الضحية "ق.ن" المتهمين مسؤولية النصب عليها وأخذ مبلغ 41,5 مليون سنتيم منها بعدما أوهمتها المتهمة الأولى بأنها ستبيع لها شقتها التي اتضح أنها لازالت ملكا لديوان الترقية. وحسب تصريحات الضحية أمام محكمة الجنج فقد كشفت بأنها استعملت كل الوسائل السلمية من أجل استرداد المبلغ المالي الموقّق بإقرار دين عند مكتب الأستاذ جرادى، إلا أن المتهمة "ب.م" أصبحت تتهرب منها وتتجاهلها وهو مانفته السيدة "ب.م" التي أكدت بأن ضافقة مالية أرغمتها لعرض شقتها للبيع خصوصا وانها أرملة وربة عائلة، والدليل على ذلك أنها اعترفت باستدانها 50 مليون من الضحية رغم أنها لم تقبض سوى 41,5 مليون وتعهدت لها بتسديد المبلغ على دفعات. أما المتهمة الثانية فقد اعترفت بأنها كانت واسطة خير أمام الطرفين بعد أن عرفتهما ببعضهما بعضا عدا ذلك لم تكن على علم بما جرى بينهما.

● **عبد القادر ب**

الحدث

الخميس 26 فيفري 2009 / الموافق لـ 30 صفر 1430 هـ / العدد 2543

خبراء اقتصاد ومسؤولو منظمات أعمال لـ"الشروق"

"على بوتفليقة وضع آليات رقابة صارمة لمنع مافيا القروض من السيطرة على صندوق الاستثمار"

عبد الوهاب بوكروح

دعا خبراء اقتصاديون ورجال أعمال الرئيس بوتفليقة لوضع "ميكانيزمات" دقيقة لضمان التسيير الشفاف للصندوق قليلة، ومنع شبكات "مافيا" القروض البنكية من السيطرة على موارد الصندوق والاستيلاء عليه من قبل نفس الوجوه المستفيدة من القروض البنكية.

وقال البروفسور مبتول عبد الرحمان يجب الانتباه بشدة لبعض الوعود المستحيلة التحقيق من قبيل توفير 3 ملايين منصب شغل ومليون ونصف مليون مسكن، لأن المبلغ المعلن رسده وهو 150 مليار للتنمية في العهدة الثالثة، ورغم ضخامته لا يكفي للوفاء بهذه الأرقام المهولة، يقول البروفسور مبتول.

وأكد المتحدث في تصريح لـ "الشروق"، أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما خصص حوالي 800 مليار دولار لإنعاش الاقتصاد وخلق 3 ملايين فرصة عمل حقيقية، مضيفا أن خلق 3, 5 ملايين وظيفة حقيقية في الجزائر يمر عبر إفساح المجال واسعا أمام المقاولاة الخاصة وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بشكل مكثف.

واستطرد مبتول قائلًا إن مداخليل الجزائر خلال السنوات القادمة ستكون محدودة جدا، ما سيضطر الجزائر إلى اللجوء بأسرع مما كان متوقعا إلى استخدام جزء من احتياطات الصرف التي تراكمت لديها لتمويل الفارق بين فاتورة وارداتها السنوية وعائدات صادراتها من جهة، والوفاء بمتطلبات البرنامج الاستثماري الضخم لمجموعتي سوناطراك وسونلغاز من جهة أخرى. وقال مبتول، يجب ضبط آليات دقيقة جدا لعمل الصندوق من أجل منع أي محاولة لتحويله وتحويله عن وجهته والسيطرة عليه من قبل نفس شبكات "المافيا" التي كانت تستفيد دائما من 90 بالمائة من القروض التي تمنحها البنوك العمومية، مؤكدا أن تجاهل عنصر الشفافية في تسيير هذا الصندوق الاستثماري ستكون له عواقب وخيمة جدا وسيسيطر

ضبطت الكتبية الإقليمية للدرك الوطني بتهيمون بأردار أمس، حقلا لزراعة الأفيون حيث تم حجز 320 نبتة قنب هندي و35 نبتة أفيون.

وأفادت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني، أن أفراد الكتبية تنقلوا صباح أمس في حدود الساعة الثامنة والنصف بناء على معلومات، تشير مزعة كائنة بقصر سيدي عمر تابعة لإقليم بلدية أوقورت، حيث أسفرت عملية "التمشيط" على حجز هذه الكمية المزروعة، اذ يخضع صاحب الحقل للتحقيق.وتندرج هذه العملية في إطار القضايا التي تمت معالجتها خلال السنتين

إيداع طيب مزيف الحبس المؤقت بورقلة

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة حاسي مسعود الواقعة 80 كلم عن عاصمة الولاية ورقلة أمس بإيداع الطبيب المزيف المدعو(م.ع) 45 سنة، الحبس المؤقت بتهمة جناية التزوير واستعمال المزور في محررات رسمية، بالإضافة إلى جنحتي انتحال وظيفة محددة الشروط قانونا بغير وجه حق وانتحال صفة الغير حسب مصادر قضائية مؤكدة، فضلا عن فتح تحقيق قضائي لمعرفة الأطراف المساعدة على التزوير والوسائل المستعملة فيه في انتظار جدولة محاكمة المتهم ومن معه مستقبلا. وكانت فصيلة الأبحاث والتحريات التابعة لجهاز الدرك الوطني قد تمكنت منذ فترة قصيرة من

الأخيرتين بعد اكتشاف حقول الأفيون والقنب الهندي بقصور ولاية أدرار، بجاية والعاصمة. وتشير إحصائيات مصالح الدرك الى حجز 85605 نبتة قنب هندي وأفيون أغلبها بولاية أدرار بتراجع بنسبة 6 بالمائة مقارنة بمقارنة بعام 2007، حيث باشرت مصالح الدرك خاصة على مستوى القيادة الجهوية الثالثة للدرك الوطني حملات تمشيط واسعة ومداهمات للحقول والمزارع التي حولها أصحابها الى زراعة الكيف بأموال الدعم الفلاحي، بحثا عن الربح السهل والوفير وتم توقيف أكثر من 100 فلاح متورط.

إيداع طيب مزيف الحبس المؤقت بورقلة

فك خيوط هذه القضية التي اهتز لها الشارع بعاصمة الذهب الأسود عقب اكتشاف أمر الطبيب العام المزيف والذي قضى أزيد من 15سنة في المهنة بصفة إلتوائية وفتح عيادة زخعة على مستوى حي 300 مسكن بعد زعمه الحصول على شهادة ممارسة الطب من جامعة عنابة، أين حولها أصحابها الى زراعة الكيف بأموال الدعم الفلاحي، بحثا عن الربح السهل والوفير وتم توقيف أكثر من 100 فلاح متورط.

● **نانلة ب**

تأجيل قضية قاتل الدركي بالأغواط

أجلت محكمة الجنايات بالأغواط النظر في قضية المتهم "أ.م" المحكوم عليه بالمؤبد في نوفمبر 2006 بعد أن وجهت له تهمة القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد في حق دركي بفرقة حاسي الدلاعة الى الدورة القادمة بعد غيابه عن الجلسة لأسباب غير معروفة. وتعود وقائع القضية الى خريف 2006 أين تم اكتشاف جثة دركي في حالة متعفنة على بعد 10 كلم جنوب بلدية حاسي الدلاعة من طرف راعي غنم، وفور إبلاغ مصالح الدرك، باشر أعوانها عملية تحقيق انوساعة أسفرت عن الوصول الى الجاني الذي لم يكن سوى المدعو "أ.م" دركي سابق مطرد من صفوف الدرك، حيث اعترف امام الضبطية وقاضي التحقيق بارتكابه جريمة القتل بعد أن كانت شراكة بينه وبين الضحية في تربية المواشي، وأمام إصرار الضحية على تفقد الأغنام التي لم تكن موجودة أصلا، اضطر إلى تمويهه بوجوده على بعد 10 كلم، حيث اصطحبه في شاحنة أخيه وفي الطريق قدم له مشروبا منوما ليتخلص منه بعد أن تأثر بالدواء بواسطة ضربه بجعر على الراس، ثم تركه جثة هامدة في مكان مهجور. وكانت محكمة الجنايات قد حكمت عليه بالمؤبد، إلا انه قام بالعلن بالنقض في القرار لدى المحكمة العليا التي أعادت جدولة القضية، إلا أن المتهم غاب عن الجلسة ليتم تأجيلها إلى الدورة الجنائية القادمة.

● **عبد القادر ب**

النقابة تنفي استلام أي قرار من المحكمة بإيقاف الإضراب وتدعو بركات للحوار قرابة 10 آلاف طبيب يشلّون مستشفيات الوطن لليوم الثاني من الإضراب ثورة الأمهات بمراكز الصحة الجوارية لتأجيل مواعيد لقاح الأطفال

شلّ، أمس، قرابة 10 آلاف طبيب عام المستشفيات ومراكز الصحة الجوارية المنتشرة عبر كامل التراب الوطني في ثاني يوم من الإضراب المفتوح ما أحدث ثورة من الغضب والاستياء وسط الأولياء نتيجة تأخير مواعيد لقاح الأطفال لأجل غير مسمى، فضلا عن تأجيل مئات المواعيد التشخيصية والعلاجية للمرضى، في حين نفى الدكتور بن سبيعي رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية استلامه لأي إشعار أو قرار من محكمة الجزائر بوقف الإضراب، مؤكدا تجاوز نسبة الاستجابة للإضراب78 بالمائة على المستوى الوطني.



الاحتجاجات تحبس أنفاس المرضى

الإدارية في 23 فيفري الفارط أي قبل انطلاق الإضراب ودون الاستماع إلى أقوالنا".

واشتكى عديد من المواطنين من تأجيل المؤسسات الإستشفائية ومراكز الصحة الجوارية لمواعيد الفحص والعلاج والاكتفاء بالحد الأدنى من الخدمة الطبية في أقسام الاستعجالات، كما ثار عشرات الألياء والأمهات بمراكز الصحة الجوارية نتيجة لتأجيل مواعيد لقاح الأطفال بسبب إضراب الأطباء العاملين الذين يتمركونون بنسبة 80 بالمائة في المراكز الجوارية.

طوارئ بمدارس العاصمة بعد سجن معلم ضرب تلميذته التلميذة أشواق؛ معلمي أمسكني من شعري ثم رماني على الخزانة ثم على الطاولة المعلمون يتهمون والدها الشرطي بممارسة نفوذه لسجنه والولي يؤكد أن ابنته تعرضت للضرب فضيلة مختاري



لنا أن المعلم المسجون، من أحسن المعلمين في المدرسة، وأن مشواره في التدريس يقدر بـ 22 سنة كاملة، وطيلة فترة تواجده عرف بالهدوء، وبشهادة زملائه في التدريس، قالت إحدى المعلمات: "أنه يقوم بمساعدة تلاميذ القسم التحضيري، وأنه لم يسبق له حتى أن شتم أو سب التلاميذ، فما أدراك بالضرب المبرح".

محكمة المعلم الأحد المقبل والعائلة تطالب بـ 40 مليونا والأسرة التربوية تطالب بالإفراج عنه

وتداولت الأسرة التربوية من معلمين في المدرسة، أن ولي التلميذة أشواق استعمل نفوذه كشرطي في سجن المعلم، مستغربين سرعة إدخاله سجن الحراش بسرعة فائقة، ودون أن يودع الولي شهادة مرضية لإبنته في المدرسة، مؤكدين أن جميع الأسرة التربوية زارت

20 ألف مصاب بالأمراض العقلية بالجزائر.. وأغلبهم يفضلون الانتحار

أخصائيون نفسانيون يدرجون "الحراقة" في قائمة المجانين ؟!

أخصائيون نفسانيون يدرجون "الحراقة" في قائمة المجانين ؟!

حيث عرّج الباحثون والأساتذة والأطباء على جملة الأسباب التي أدّت الى انتشار وتفاقم الأمراض العقلية بين أفراد المجتمع، علما أن آخر الإحصائيات التي أدلت بها سابقا جهات مطلّعة، كشفت أن عدد المجانين قد فاق الـ20 ألفا على المستوى الوطني خلال السنة المنقضية، وهو رقم بات يقلق الدارسين والجهات المختصة في هذه الأمراض التي يبقى بعضها مستعصي العلاج. في السياق ذاته، صرح الدكتور طهراوي خلال الملتقى أنّه تم استقبال حوالي 60 "حراقا" لإجراء الفحوصات والكشوفات العقلية والنفسية عليهم بمستوي المركز الصحيّ الجوارى بالصدّيقية، حيث اعتبر الباحثون أنّه تم تصنيف هذه الفئة من الشباب المحيط ضمن قائمة "المجانين" والمرضى العقليين بسبب إقدامهم على المجازفة وركوب قوارب الموت في مغامرة مجهولة المصير بالرغم من درايتهم ووعيمهم بالخطر المحدق بهم، على أن يتم إخضاعهم للعلاج النفسي كباقي المرضى الذين يعانون اضطرابات عقلية تتفاوت حدتها وأعراضها وخطورتها، فيما كانت الفرصة سانحة للمتدخلين لمناقشة الطرائق والوسائل الكفيلة بالحد من الظاهرة والخلاص إلى دراسات ناجمة وكفيلة بعلاج هذه الفئة من المجتمع.

اتهم الأطباء بممارسة السياسة من خلال اختيار 24 فيفري كموعّد للإضراب بركات يعلن رفع هامش ربح الصيدلة بالنسبة للأدوية الجنيسة فقط

لأنّها تراوح مكانها منذ سنة 2000 رغم الزيادة المتواصلة والكبيرة في أسعار الأدوية منذ 1998.

واكتفى وزير الصحة بالإعلان عن موافقة الوزارة على مراجعة نسبة هامش الربح دون أن يحدد النسبة. وجاء رد وزير الصحة بعد أن هددت النقابة الوطنية للصيدلة الخواص البالغ عددهم 2700 صيدلي عبر الوطن من تصعيد الإحتجاج من خلال شن إضراب احتجاجا على الوضع الحالي.

من جهة أخرى، اعترف وزير الصحة بانتشار ظاهرة قيام العديد من الجراحين والأطباء بتحويل المرضى من المستشفيات والمراكز الصحية العمومية إلى العيادات الخاصة من أجل تحقيق الربح السريع، على حساب المستشفيات التابعة للدولة، وتوعد وزير الصحة بفرض إجراءات رديعة وعقوبات صارمة لمنع هذه الممارسات. واتهم وزير الصحة الأطباء المضربين بممارسة السياسة في قطاع الصحة، وقال أنهم أصبحوا سياسيين وليسوا أطباء، ولا لماذا اختاروا تاريخ 24 فيفري بالذات، لشن إضرابهم، مؤكدا أنهم فعلوا ذلك لما يحمله هذا اليوم من رمزية وطنية لجزائر، وأضاف بركات "باب الحوار مفتوح لجميع النقابات دون استثناء".

وزارة التعليم العالي ترفض استقبال ملفات طلبة معهد البحوث بالقاهرة نقل طلبة إلى غرف الإنعاش ومثلوهم يحتجون على تصريحات بلخادم

منهم إلى غرف الإنعاش بالمستشفيات المصرية". وفي نفس السياق وجه ممثلون عن الطلبة رسالة احتجاج إلى الأمين العام لجهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم الذي صرح مؤخرا في منتدى التلفزيون "بعدم إمكانية معادلة شهادة الماجستير المتحصل عليها من معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، لأن المعهد لا يعتمد على مقاييس علمية محددة لمنع هذه الشهادة واستشهاد الطلبة بوثيقة وحيدة صادرة عن جامعة الدول العربية". وقال أصحاب رسالة الاحتجاج إن المشكل بالنسبة للتعليم العالي التي تلغي الاعتراف بهذه الشهادة والصادرة عن وزارة التعليم العالي مؤخرا هو "أن الوزارة تريد تطبيقها بأثر رجعي وهو ما يعتبر خرقا للقوانين والحقوق المكتسبة".

خلصت نتائج الأبحاث التي أجراها مختصون ودكاترة في الأمراض العقلية بوهران والتي شملت 35 بالمائة من السكان كعينة لدراسة مختلف الاضطرابات النفسية والعقلية التي يعاني منها سكان الولاية، إلى تسجيل إصابة21 بالمائة من هؤلاء المبحوثين الذين تمت معاينتهم بالمصالح والمراكز الصحية بمختلف الأمراض العقلية والنفسية حسب ما كشفت عنه الدراسة التي أجريت في غضون السنة الفارطة.

وكشف المركز الصحيّ الجوارى بالصدّيقية أن نسبة كبيرة بلغت الـ80 بالمائة من هؤلاء المجانين والمرضى العقليين "نساء" اختلفت أعمارهن والأسباب التي أدّت إلى إصابتهن بالارتباك النفسي الذي يصل إلى حد الجنون بين حالات عديدة، علما أن 25 بالمائة من المجانين بوهران قاموا بمحاولات لوضع حد لحياتهم عن طريق الانتحار هروبا من الأوضاع الخائفة التي تبقى من بينها المشاكل الاجتماعية والعائلية أولى الأسباب والدوافع التي تؤدّي بعدد كبير من هذه الفئة إلى قتل النفس.

جاء هذا، خلال انعقاد ملتقى وطني حول الأمراض العقلية والاضطرابات النفسية بمعهد ابن رشد للصحة العمومية بالحمري،

ليلى شرفاوي أعلن وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات سعيد بركات أمس أن وزارة الصحة موافقة على رفع هامش ربح الصيدلة المحدد حاليا بـ 17 بالمائة، شرط أن يشمل ذلك الأدوية الجنيسة فقط. انسجاما مع استراتيجية الحكومة الرامية إلى تشجيع استهلاك هذا النوع من الأدوية بهدف تقليص فاتورة استيراد الأدوية التي ارتفعت من مليار و200 مليون دولار سنة 2007 إلى مليار و800 مليون دولار سنة 2008.

وقال سعيد بركات في تصريحات لحصة "ضيف التحرير على القناة الثالثة للإذاعة الوطنية انه مستعد لمباشرة المفاوضات مع النقابة الوطنية للصيدلة لدراسة مطالبهم، غير أن ما يعطلها هو وجود عدد هائل من النقابات في قطاع الصحة كلها تطلب الحوار في نفس الوقت، مضيفا أن وزارة الصحة لا يمكنها أن تتفاوض مع كل ثلاث أو أربع نقابات في آن واحد.

علما أن النقابة الوطنية للصيدلة تطالب منذ أكثر من سنة برفع هامش ربح الصيدلة إلى 20 بالمائة، غير أن وزير الصحة لم يعلن عن النسبة، بدلا من هامش ربح الحالي الذي تجاوزه الزمن حسب النقابة،

وزارة التعليم العالي ترفض استقبال ملفات طلبة معهد البحوث بالقاهرة نقل طلبة إلى غرف الإنعاش وممثلوهم يحتجون على تصريحات بلخادم

للوزارة نهاية السنة الماضية إلى مسؤولي مؤسسات التعليم العالي تقضي بإلغاء معادلة جميع الشهادات الممنوحة من معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، وهذا بناء على اجتماع وزراء التربية للدول العربية بمناسبة انعقاد المؤتمر العام الأخير للمنظمة العربية للثقافة والعلوم (السكو). وطالب ممثلو الطلبة الوزير حراوية " بإعادة النظر في القرار وإلغائه في أقرب الأجل نظرا لما خلفه من أضرار مادية ومعنوية لأزيد من 5500 طالب وخريج وأستاذ، منهم أزيد من 1700 طالب بالمعهد يتمدرسون حاليا. وحسب ذات المصادر فإنه تم تسجيل "عدة إصابات بالانتهابات العصبية في أوساط الطلبة الجزائريين بالمعهد خلال الأيام الأخيرة" بعد دخول عدد كبير منهم في إضراب عن الطعام احتجاجا على القرار ونقل عدد

رفع الطلبة الجزائريون بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة "تظلما" إلى وزير التعليم العالي رشيد حراوية يشكون فيه رفض الوزارة استقبال ملفاتهم والتعامل مع شهاداتهم رغم تجميد قرار إلغاء الاعتراف بشهادات المعهد الصادر في 2008/12/28، في الوقت الذي سجلت إصابات في أوساط طلبة شرعوا في إضراب عن الطعام احتجاجا على القرار. وحسب هذه الرسالة التي تلقت "الشروق" نسخة منها فإن "الوزارة وعند توجه بعض الطلبة لتعديل شهاداتهم بمكتب المعادلات لم تسلم ملفاتهم وطلبت منهم العودة بعد الانتخابات بسبب انشغالهم بها"، حيث تسال الطلبة عن جدوى إصدار قرار بتجميد تعليمية وجهها الأمين العام

● غنية قمرابي

الكارثة عجلت بفتح تحقيقات أمنية

مواد مشعة تهدد ثروة الإبل بجنوب البلاد

■ شركات بترولية متهمه برمي نفايات سامة ومضرة بالحيوان
■ 20 مليون سنتيم قيمة الناقاة المخصصة لسباق الإبل



يقول الحكماء "الإبل سفن البر، جلودها قرب، لحومها نشب، بعرها حطب وأثمانها ذهب". وقال حكيم العرب الجاهلي أكتفم بن صيفي يوصي العرب بالإبل "لا تضعوا رقاب الإبل في غير حقها فإنها مهر كريمة".

□ تحقيق / حكيم عزي

غير أنه ما يحدث اليوم في جنوب البلاد يوصف بالكارثة، نزيف حاد في ثروة الإبل وتهديد حقيقي بإقراضها على اعتبار أن المئات منها تموت بشكل شبه مستديم أمام مرأى الجهات المعنية في مشاهد مأسوية بفعل ما قيل أنها مواد مشعة وسامة تخلقها بعض الشركات البترولية حسب توضيحات المربين، بالإضافة إلى حوادث المرور، ورغم أهمية هذه الثروة والنداءات المتكررة من طرف مربي الإبل السنوات الأخيرة الإنقاذ هذا الحيوان من الانقراض المحقق، إلا أنه لا أحد تمكن من النزيف الذي أتى في صمت على أهم مخلوق ورد في القرآن الكريم أكثر من مرة منها قوله تعالى في سورة (الغاشية: 17) ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ وقوله ﴿وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (النحل:5) وكذا قوله عز وجل ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (النحل:7)

ونظراً لما يتعرض له هذا الثروة من هلاك وعدم اكتراث المسؤولين بما يحصل، ارتأت "الشروق اليومية" فتح هذا الملف لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذه الواقع المرير وماذا يحدث بالطرق الوطنية الواقعة بالجنوب وما مدى خطورة الوضعية الحالية، علما أن الجمل الواحد تقدر تكلفته بأكثر من 80 ألف دينار وتتجاوز قيمة ناقاة السباق 20 مليون سنتيم، إذا كانت لها مواصفات الركض بعد ترويضها. كشفت مصادر مؤكدة لـ"الشروق اليومية" أن جنة البيئة بمصالح الدرك الوطني بورقلة سارعت إلى فتح تحقيق أممي بعاصمة الذهب الأسود حاسي مسعود حول نفايات مشعة وخطيرة تعمدت إحدى الشركات الأجنبية رميها عقب انتهاء مشاريعها البترولية، وهي مخلفات مضرة هذا وسبق لمربي الإبل وأن حذروا السلطات المحلية وطالبوها بالتدخل لإنقاذ الثروة المذكورة وحمايتها من حوادث المرور، وفي ذات السياق أشارت نفس المراجع أن أجهزة الدرك الوطني في الولايات الجنوبية المجاورة فتحت تحقيقات مماثلة بأشهرتها لجان البيئة المتخصصة للوقوف على حجم الأضرار المسجلة في عدة مناطق في عمق الصحراء ورصد المخالفات التي أهلكت النوق بالدرجة الأولى وهي التحريات التي ستكشف لاحقا عن حجم الكارثة ودوايعها .

لماذا تتحلل جثث الإبل بسرعة؟!

من الأمور العجيبة التي أصبحت تحدث استنادا إلى بعض المربين أن الإبل التي أصبحت تموت لأسباب غامضة سرعان ما تتحلل جثثها وهو ما أدهش مالكيها، ويقول أحدهم "قضيت أكثر من نصف قرن في تربيتها ولم ألاحظ مرة واحدة تحللها بسرعة فائقة سيما في فصل الشتاء، حيث تختفي بمجرد مرور أيام قليلة وقبل وصول أصحابها إليها". مؤكداً أن التأثيرات ناجمة عن مواد خطيرة بعد شرب الإبل مياه ملوثة أو تناول أعشاب تحتوي مواد كيميائية قاتلة في ضل انعدام الرقابة وتركها سائبة



في الصحراء بدون معالجة، ومما زاد من حدة التراكمات المرصودة يضيف آخرون

تجاهل

المسؤولين للأمر بالرغم من النداءات المتكررة. وإن كان مربو الإبل بورقلة الأكثر تضررا فإن نظائرهم بولايات إليزي، تمنراست، الوادي، غرداية والأغواط، لم تسلم إبلهم من هذه الكوارث. الشيء الذي يتطلب إجراء تشريع على بقايا النوق لمعرفة دواعي اختفائها في النقاط المحيطة بمنابع البترول، حيث عادة ما تستعمل الشركات موارد محظورة وهي العمليات الوقائية التي تنتظر التطبيق. ويشكو المربون بولايات الجنوب من عدم تعويض الخسائر في رؤوس الأنعام، وقد سبق للنائب بالبرلمان محمد الداوي وأن وجه سؤالين شفويين السنة الجارية لوزير الفلاحة حول الهجرة شبه الجماعية لنشاط تربية الإبل بسبب تجميد الوزارة منحة 20,000 دج لكل ناقاة ولود ونبه حينها من التراجع الكبير في حماية ثروة هامة من هذا النوع .

شاحنات الوزن الثقيل تتعمد إبادة النوق

إلى جانب المواد الكيماوية الخطيرة التي تهدد الإبل في نقاط عدة في الصحراء، فإن حوادث المرور بالطرق السريعة غالبا ما تساهم في انقراضها ويتحدث شهود عيان لـ"الشروق اليومية" أن سائقي شاحنات الوزن الثقيل التابعة للشركات المتجهة نحو مواقع ضخ المحروقات غالبا ما تقتل النوق ومنها الحوامل عمدا باستعمال مؤخرة المقطورة وبدون شفقة في الفترات الليلية للتخلص منها خاصة لما تعترض طريقها عكس المركبات الصغيرة التي تتحاشى الاقتراب من الإبل لما تسببه من حوادث مميتة، ومعلوم أن الإبل تتحرك في شكل قوافل جماعية يصعب توقيفها، كما تطل حركة المرور أحيانا، ناهيك عن تسببها في حصد العشرات من الأرواح شهريا، وتوضح أرقام مصالح الحماية المدنية بورقلة لوحدها منذ سنة 1998 إلى غاية نهاية السنة الجارية مقتل زهاء 366 شخص وجرح أزيد من 1833 بعد رصد 2442 تدخل في حوادث

هذا العام تشميع 80 بئرا بترولية موجهة في السابق لسقى الأراض

راضي الزراعية أغلبها

من إنجاز شركة سونا طراك أثناء

رحلة البحث عن المحروقات مطلع السبعينيات، حيث غالبا ما تتركها للفلاحين ولمربي الإبل في حالة عدم اكتشاف النفط، كما تمكنت ذات المصالح بالتنسيق مع مؤسسات خاصة مؤخرا من تشميع عددا من الآبار يصل عمق بعضها 1800 متر مؤثرة على البيئة بمبلغ يفوق 05 ملايين سنتيم للبئر الواحد يدفع من خزينة الدولة على أن يشمل الإجراء بقية المواقع المحددة في الرزنامة السنوية لتجنب البيئة أخطار محتملة على غرار ما وقع مطلع الثمانينيات بحوض بركاوي الواقع 30كلم عن مقر الولاية وهو الحادث الإيكولوجي الذي خلف أضرارا كبيرة وتصدعات أرضية عقب انفجار بئر ألياني ساخن، تشكلت على إثره فجوة عميقة تجاوزت 400 متر قطري وعمق مائة وعشرون متر. من جهة أخرى يتهم المربون الشركات النفطية برمي بقايا مواد خطيرة تساهم في تدهور الوضع البيئي، هو ما تنفيه هذه الأخيرة متحدثة عن حرصها على نظافة المكان بعد انتهاء الأعمال ورفع الحفارة البترولية لتجنب رعاة الإبل وأسرههم مخاطر محتملة.

حليب النوق شفاء للسرطان وتصلب الشرايين

توصلت دراسة علمية حديثة أجريت على حليب الإبل أنه علاجا فعالا لمرضى قرحة الاثنى عشر ويمنع حدوث السرطانات المختلفة، وأكدت البحوث فعاليته في منع تكوين مركبات النتروسامينات في الجسم المسؤولة على إحداث السرطان، كما أنه يعتبر مادة ضد الأكسدة. الأمر الذي يساعد على حماية أنسجة الجسم من التلف ويقتل من إصابة الإنسان بأنواع السرطانات وقد تم مؤخرا اكتشاف بروتين خاص في الحليب المذكور فعاليته مشابهة لعمل هرمون الأنسولين بتركيز 40 وحدة لكل لتر و لوحظ قابلية حليب الإبل في التقليل من نسبة الكولسترول و يمنع تصلب شرايين القلب كما يعتبر مقويا للجسم والبصر. ويتميز باحتوائه على نسبة بروتين عالية حيث تبلغ نسبة "الكازين" وهو البروتين الرئيسي في الحليب بنسبة 70 بالمائة إلى جانب مجموعة كبيرة من الفيتامينات والمعادن مقارنة بحليب الحيوانات الأخرى.

معجزة إنتاج الماء من الدهون

زود الله سبحانه وتعالى هذا الحيوان بسنام تتجمع فيه كمية من الدهون فوق سطح الجسم تصل أحيانا من 100 إلى 120 كيلوغرام من الدهون ويتحول الدهن في السنام لإنتاج الماء والطاقة فإذا جاع الحيوان يتحول الدهن لإنتاج طاقة في الجسم. أما إذا عطش فيحول هذا الدهن إلى ماء والشائع بين الأطباء أن الإنسان إذا صام أكثر من يوم واحدا بدون إفطار تبدأ الدهون في التحلل بجسمه فتحدث حموضة في الدم ثم يدخل بعدها في غيبوبة ،أما الجمل إذا حول الدهن كله إلى ماء أو إلى طاقة فلا تحدث عنده مشكلة على الإطلاق و يستطيع أن يحمل ما بين 200 و 300 كلف على ظهره أثناء السفر ويمكن أن يسير مسافة 144 كلم في حوالي 10 ساعات ويقطع مسافة 448 كلم في قرابة ثلاثة أيام، فهل يستحق هذا الحيوان الصبور كل هذا الإهمال والتسيب الحاصل بجنوب البلاد؟.

المرور تشكل حوادث الإبل القسط الأكبر منها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مما ضاعف حصيلة الوفيات وأصبح يدعو إلى القلق مع التزام الدوائر المعنية الصمت حيال القضية التي أرقت سكان الجنوب عموما بالرغم من أنها لا تحتاج إلى حلول سحرية .

مشروع الشارات الضوئية في مهب الريح

تشير معلومات أكيدة وردت إلينا أثناء إجراء هذا التحقيق أنه يوجد حاليا في ربوع الصحراء أزيد من 10 آلاف رأس من الإبل أغلبها سائبة تملكها عائلات معروفة وتضع لها علامات مميزة لإحصائها سنويا وأنه بمعدل ثلاث نوق تموت يوما منها الحوامل إما بسب تناولها لمواد خطيرة أو جراء الحوادث القاتلة، بينما وقفنا على مقتل خمسة جمال دفعة واحدة بالطريق الوطني الرابط بين عاصمة الولاية ومدينة ثغرت في وقت ذهب مشروع الأحزمة الضوئية الذي تقدم به أحد الشباب مهب الريح، حيث اقترح وضع أحزمة جلدية غير مكلفة شبيهة بالواقيات التي يضعها عمال صيانة الطرقات تدوم أكثر من سبع سنوات تثبت على ظهور الإبل في شكل مثلثات كما تربط في أرجلها بحيث تعكس أشعة ضوء السيارات وتنبه السائقين إلى وجود حيوانات، وهو المشروع الذي أجهض في المهد رغم التسهيلات التي قدمها الشاب نفسه للجهات الوصية بالمناطق الصحراوية فضلا عن اتصاله بوزارة الفلاحة التي شجعته في البداية قبل أن تتراجع عن هذا المقترح الذي اعتبره المربون الحل الوحيد للقضاء على هذه الظاهرة المخيفة، ومن بين انشغالات المربين تسييج الطرق السريعة على غرار الدول الخليجية ومتابعة الشركات لتطهير أماكن انتهاء أشغالها.

تشميع 80 بئرا بترولية قاتلة في عمق الصحراء

طالبت جمعيات تربية الإبل الجهات المختصة وجوب طي قضية الآبار المكشوفة في الصحراء، منها تلك الواقعة بالحدود كدائرة البرمة المحاذية للحدود التونسية والإسراع في إغلاق أعداد أخرى موزعة في عدة نقاط وذلك لما تخلفه من برك مائية ساخنة تسقط فيها العشرات من رؤوس الإبل وتسجيل خسائر بالجملة، وكانت مديرية الموارد المائية بورقلة على سبيل المثال قد برمجت خلال

مطاردة بوليسية لأزيد من نصف ساعة بقلب المدينة

عاش قلب مدينة عنابة في ساعة متأخرة من نهار أمس الأول حالة رعب وفزع كبيرين، جراء المطاردة البوليسية الميدانية التي قادتها عناصر الشرطة بأمن ولاية عنابة ضد الشاب (ع.م) البالغ من العمر 21 سنة، ينحدر من ولاية الطارف الذي كان في حالة سكر شديدة ويقود بسرعة جنونية سيارة من نوع أتوس تحمل ترقيم ولاية سكيكدة ويحسب خلية الاتصال بأمن الولاية فإن المعني الذي تسبب في حادث مرور مادي على مستوى شارع الأمير عبد القادر بوسط المدينة في حدود الساعة الـ 17 و15 دقيقة رفض الامتثال لأوامر الشرطة بالتوقف، منطلقا بالسيارة المذكورة في خطوة فاشلة منه للفرار من قبضة الشرطة الذين لاحقه في مطاردة بوليسية حقيقية إنطلاقا من شارع الأمير عبد القادر مرورا بسوق الحطاب ومحطة سويدياني بوجمعة ثم النقطة الدائرية للحطاب، وبعدها عرج على المسلك المجاور للطعاع العسكري العملياتاتي الواقع بقلب المدينة متجها صوب طريق محطة القطار أمام ميناء عنابة قصد التمكن من التحرر من ضغط حركة المرور وأخذ الطريق المزدوج باتجاه سيدي عمار، للإفلات من عناصر الشرطة، إلا أن التعزيزات الأمنية وتواجد العديد من وحدات الشرطة بقلب المدينة خلال الفترة المسائية بوسط عنابة مكنت من محاصرته في نقطة ضيقة أين تم شل حركته وتوقيفه بعد قرابة نصف ساعة كاملة من المطاردة التي شدد إنبتاه الجميع، كما زرعت الخوف في نفوس الكثيرين الذين ظنوا أن الأمر يتعلق بعملية إنتحارية خاصة وأن الحادثة تعد سابقة فريدة من نوعها بالولاية، مع الإشارة إلى أن المعني قد تم تحويله عقب توقيفه إلى مقر أمن الولاية للتحقق معه على أن يمثل عشية اليوم أمام السيد قاضي التحقيق لدى محكمة عنابة بتهمة جنحة السباقة في حالة سكر وعدم الامتثال لأوامر هيئة نظامية والفرار من مصالح الأمن.

- أحمد زقاري**

الطارف.. ثالث حادثة في أقل من شهر

إختفاء فتاة في الـ15 سنة منذ أسبوع

تعكف المصالح الأمنية بولاية الطارف منذ أسبوع كامل على البحث عن فتاة تبلغ من العمر 15 سنة تقطن بمدينة الذرعان إثر بلاغ من أهلها يفيد باختفائها الغامض منذ الأربعاء الماضي ويتعلق الأمر بالمسماة ب. فريدة التي تدرس بالطور الإكمالي بحي 1300 مسكن، وحسب المعلومات المتوفرة بمقر إقامتها فإن الفتاة خرجت للدراسة كالمعتاد غير أنها لم تعد إلى البيت إلى غاية المساء مما أثار شكوك عائلتها التي تقدمت ببلاغ لمصالح الأمن، وتتخوف عائلة الفتاة من طغيان فرضية الاختطاف خصوصا وأن الفتاة لم يسبق لها أن تأخرت عن موعد العودة إلى البيت، كما أنها لا تعاني من أية أمراض، وما يرجح هذه الفرضية هو تنامي ظاهرة الاختطاف بالطارف والتي بلغت ثلاث حالات في أقل من شهر، حيث عثر منذ أسبوع تقريبا على جثة الفتى (لوي) مقتولا بشاطئ سيدي سالم بعناية بعد أن تم إخطافه من أمام بيته بشبيطة مختار وكذا إختفاء الطفل (ت. عبد القادر) ببلدية العيون والذي عثر عليه هو الآخر مقتولا بغاية مجاورة لقريتهم، وقد أثارت هذه الحالات رعبا كبيرا وسط الأولياء الذين أصبح معظمهم يفضلون مرافقة أبنائهم إلى مدارسهم خوفا من تعرضهم لأي مكروه.

- ن. عابد**

الشرق

قالمة (عين مخلوف) مساكن مغمشوشة لم يتم استلامها منذ عشر سنوات

سكان حي 16 مسكنا اجتماعيا يطالبون بلجنة تحقيق

ناشد سكان حي 16 مسكنا اجتماعيا ببلدية عين مخلوف مقر عاصمة الدائرة الواقعة على مسافة 50 كلم نحو جنوب مقر عاصمة ولاية قالمة ، جميع السلطات المحلية والمركزية قصد إيفاد لجنة تحقيق ميدانية بشأن الوضعية الكارثية التي آلت إليها سكناتهم التي استلموها سنة . 2001

عصام بن منية

حيث أكد السكان أن هذه السكنات أصبحت مهددة بالإنهييار جراء العيوب والنقائص الكبيرة التي توجد بها والتي كانت محل عدة تحفظات من الجهات التقنية المختصة والتي لم يتم رفعها لحد الساعة وكانت سببا في عدم استيلام المشروع رغم انتهاء الأشغال به سنة . 2000 حيث لازالت الجهات التقنية ترفض التوقيع على محاضر الإستيلام الأولي أو النهائي رغم توزيع هذه السكنات لشاغليها الذين يرفضون تسديد مبالغ بدل الإيجار مطالبين بالترميمات للعيوب المتمثلة أساسا في عدم صلاحية الغطاء الخاص بمصاعد التهوية والمداخل فوق السطوح و إنسدادها تماما إضافة إلى انسداد كل منافذ مياه الأمطار فوق السطوح وظهور تشققات في أماكن تثبيت الواقيات بالمدرجات وأخرى في زوايا جدران

النوافذ و الأبواب وسقوط طبقات التغطية للجدران وظهور حديد التسليح للخرسانة وعدم إتمام نزع بقايا التغطية الأدوات الأشغال و ترك الحديد ظاهر في الواجهات ،كما أن شبكة الكهرباء غير صالحة وظهور أسلاكها في بعض المساكن وعدم تثبيت خشب الأبواب و النوافذ في الجدران مما أدى إلى تسرب المياه عبرها وعبر بلاطات المساكن نظرا لعدم صلاحية إكسسوارات الربط لقنوات الصرف بالحي وتسربها عبر الجدران الخارجية للمساكن لعدم صلاحية ملاط التلييس للجدران ،وقد تسببت المياه المتسربة في إتلاف الطلاء الداخلي للمياه ضف إلى ذلك عدم تركيب إكسسوارات الصرف الصحي وفق المعايير التقنية و الصحية وعدم ترك منافذ التهوية في المراحيض و الحمامات و إنبعات روانح كرهبة غير صحية هذا ولايمكن في ذكر العيوب التي تعاني منها هذه السكنات بل تم التلاعب

نقابة سيارات الأجرة بعنابة تنتفض وتكشف...

قرارات اللجنة التقنية حبرا على ورق

أحمد زقاري

اتهم الأمين الولائي للنقابة الوطنية لسيارات الأجرة فرع ولاية عنابة، السلطات المحلية والولائية بالتقصير في تنفيذ القرارات الصادرة عن اجتماعات اللجنة التقنية الخاصة بمعالجة المشاكل العالقة، بملف سيارات الأجرة على مستوى ولاية عنابة، وقال فتحي ولد مريم، أمين النقابة في تصريح للشرق اليومى، بأن العديد من القرارات ومحاضر الاجتماع التي خرجا بها مع اللجنة التقنية للولاية، لم تنفذ وقيمت مجرد حبر على ورق، سيما ما تعلق الأمر، بالاجتماع الأخير، الذي قررت فيه اللجنة بناءا على توصيات السيد وائي الولاية، تحويل محطات توقف سيارات الأجرة العاملة ما بين البلديات، إلى الشوارع المجاورة لمحطة نقل المسافرين كوش نور الدين، إذ أوضح المتحدث للشرق، بان اغلب المعنيين بهذه التوصيات رفضوها، وضربوا بها عرض الحائط، ويم يلتزموا بهكذا قرارات، متعمدين البقاء بأماكن التوقف المعتادة وسط المدينة بشكل شبه عشوائي ، مشيرا إلى أن أصحاب سيارات الأجرة

العاملين عبر خط سيدي عمار، عنابة فقط من التزموا بنص هذا القرار، إلا أنهم خرجوا صبيحة نهار أمس في حركة احتجاجية، مطالبين بعودتهم للعمل في الأمكنة التي كانوا يشتغلون بها سابقا، مادام -حسبهم- غيرهم لم يغيروا أماكنهم، في الوقت الذي تلزم فيه القرارات المتفق عليها، جميع أصحاب السيارات العاملة عبر الخطوط البلدية، بالتحول نحو محطة كوش نورالدين، وأرجع أمين النقابة، جوهر المشكلة إلى اللجنة التقنية في حد ذاتها، متهما إياها بالتقصير في تنفيذ قراراتها وعدم احترام محاضر الاجتماع، مهددا بمقاطعة جلسات الاجتماع المقبلة التي اعتبرها)فارغة(وغير مجدية، مادام أن المشرفين على اللجنة التقنية ليس في مقدورهم تطبيق التوصيات التي يخرجون بها، وذهب المعني إلى أبعد من ذلك، حينما أشار إلى أن هناك أطراف لاتريد تطهير القطاع، حتى يتسنى لها التلاعب برخص الاستغلال كما تشاء، ومواصلة العمل في اللاوضوح، وإتباع سياسة الهروب إلى الأمام، فيما يخص معالجة الكثير من الأمور السيئة التي تميز القطاع، مضيفا بأن أعضاء نقابته اقترحوا على اللجنة التقنية،

الشرق

الخميس 26 فيفري 2009 م / الموافق لـ 30 صفر 1430 هـ / العدد 2543

قالمة

3محاولات انتحار في ظرف يومين

استقبلت مصلحة الإستعجلات بمستشفى الحكيم عقبي بقالمة في اليومين الماضيين ثلاث حالات لمحاولات انتحار كاملة ، حيث أقدمت شابة تبلغ من العمر 24 سنة على محاولة الإنتحار بشرب ماء جافيل بمقر مسكنها الكائن ببلدية بن جراح ، كما أقدمت المسماة (م ، ز) البالغة من العمر 22 سنة على محاولة الإنتحار بشرب كمية معتبرة من أقراص دواء خاص بمرضى القلب ، في حين أقدم الشاب(س ، ط) البالغ من العمر 26 سنة يقيم بقرية شرفة أحمد ببلدية بومهرة أحمد على محاولة الإنتحار بشرب كمية من سائل روح الملح مما تسبب في له في حروق وقروح على مستوى المعى تم نقله إثرها على جناح السرعة إلى المستشفى الجامعي بعنابة . وتبقى ظاهرة الإنتحارات بقالمة أخذة في التقاهم والإنتشار خاصة في أوساط فئة الشباب بسبب المشاكل الإجتماعية واليأس.

سبعة جرحى في انقلاب حافلة

لنقل المسافرين

شهد الطريق الوطني رقم 20 الرابط بين قسنطينة وقالمة ، وبالتحديد بمنطقة بن طابوش حادث انقلاب حافلة لنقل المسافرين من نوع سونكروم ، مما تسبب في إصابة سبعة مسافرين تتراوح أعمارهم بين 34 سنة و73 سنة بجروح مختلفة تم نقلهم جميعا على إثرها من طرف فرق مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى الحكيم عقبي أين تم تقديم الإسعافات الأولية لهم في حين غادر شخصان المستشفى بينما بقى خمسة جرحى تحت العناية الطبية المركزة.
توقيف مروج المخدرات ببلخير
تمكنت عناصر الأمن الحضري الخارجي ببلدية بلخير الواقعة على مسافة كيلومترين فقط من مقر عاصمة ولاية قالمة من توقيف أحد المشتبه فيهم بترويج المخدرات ، بناءا على معلومات وردت إليها مفادها أن أحد الأشخاص يقوم بترويج كميات معتبرة من المخدرات بأحياء بلدية بلخير، المشتبه فيه تم توقيفه بعد مطاردته من طرف رجال الشرطة الذين عثروا بالمكان الذي كان يجلس به على كمية معتبرة من الكيف المعالج في شكل قطع معدة للترويج تقدر بـ95 غرام.
المشتبه فيه أثناء تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة قالمة بتهمة الحيازة والمتاجرة في المخدرات والذي أحال ملفه على قاضي التحقيق الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت في انتظار مثوله أمام المحكمة .

- عصام**

4 سنوات سجنا لعصابة مختصة في سرقة الكوابل النحاسية

بسكرة

و4 سنوات لمعلم سابق بتهمة

تهريب مواد خطيرة

قضت محكمة الجنايات ببسكرة بسجن المدعو ب. عمار لمدة 4 سنوات حبسا نافذا على خلفية إدانته بجناياتي تهريب مواد من شأنها تهديد الأمن الوطني والمتاجرة بذخيرة حية وجنحة تهريب منتجات صيدلانية. وكانت المحكمة ذاتها قد أدانته سابقا بـ 6 سنوات سجنا قبل الطعن في الحكم. المتهم معلم سابق فصل من التعليم فزاول التجارة غير الشرعية بصيبت لديه 50 كلغ من نيرات البوتاسيوم وخراطيش معبأة بذخيرة حين وأخرى فارغة كما ضبطت لديه 150 علبة دواء بيطري بمنزلة الكائن في لمغير بولاية الوادي.

حكيم عـ.

(ن.ش) ومعه شخصان لا يعرفانهما وبحوزتهما كمية من الأسلاك الكهربائية نقلوها من أولاد حباية إلى الحروش ومن ثمة لا يعرفان الوجهة التي إتجهوا إليها ولا حتى المكان الذي خباؤا فيها الأسلاك المقطوعة وأثناء المحاكمة إعترف المتهم الرئيسي بالتهم الموجهة إليه وكذا عن شركائه. من جهته شدد ممثل الحق العام على أن الأفعال المرتكبة ثابتة والوقائع والأدلة موجودة ولا مناص من التهرب ملتصا بذلك تسليط عقوبة 12 سنة في حق المتهم الرئيسي (ن.ش) وعلى المتهمين الآخرين (ب.ج) و(ع.ع) 8 سنوات سجنا. وبعد المداولة القانونية أصدرت هيئة المحكمة حكما بأربع سنوات سجنا في حق أفراد العصابة عن تهمة جناية تكوين جمعية أشرار والسرقة المفترضة بظروف الليل والتعدد والكسر.

مباشرة بالتيار الكهربائي.
ويعد تنقل مصالح الدرك الوطني إلى عين المكان عثرت على لافئات أخرى مقطوعة من الأسلاك الكهربائية مرمية على الأرض بالقرب من العمود رقم 22.
المتهم الرئيسي (ن.ش) أعاد المصلحة من جديد، حيث إصطحب معه شخصين آخرين يوم 22 أفريل إلى نفس المكان إلا أن خروج صاحب مقهى مجاور لمكان الحادث ليلا أجبرهم على الفرار وترك الأسلاك التي تم قطعها مرمية على الأرض.
ويعد عملية البحث والتحري التي قامت بها مصالح الدرك الوطني تم التوصل إلى الخيوط التي أدت إلى القبض على الفاعل الرئيسي (ن.ش).
وذلك إستنادا لتصريحات سائق الحافلة التي تربط أولاد حباية بمدينة الحروش وقابضها للذان زودا الدرك الوطني بمعلومات تقيد بأنهما شاهدا في اليوم الموالي المتهم الرئيسي

♦ **الكتب الجوي بقسنطينة**: دار الصحافة المنطقة الصناعية. الهاتف (031)66/04/04 الفاكس (031)66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ **سليط**: الشارع الرئيسي بمحاذاة مقر الولاية ـ زاوية شارع العربي بن مهيدي ـ. الهاتف/الفاكس (036)83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج)51/84/036 ♦ **بانة**: شارع العربي التبسي الجمع الاداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس : (033) 85/10/78 ♦ **جيجل**: زاوية شرعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : (034) 47/25/28 ♦ **الوادي**: شارع سي الجواس ـ هاتف/ فاكس: (032) 21/87/21 ♦ **سكيكدة**: حي المرات مقابل محطة المسافرين ـ هاتف / فاكس : (038) 70/18/54 ♦ **عنابة**: 03 شارع عيساوي محمد ـ هاتف / فاكس : (038) 80/48/41 ♦ **قالمة**: شارع اول نوفمبر بوسط مدينة قالمة ـ الهاتف / الفاكس : (030) 72/22/66 ♦ **بسكرة**: 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية ـ الهاتف : (033) 74/94/35، مكتب مبيلة : هاتف/فاكس : (031) 53/67/40 ♦ **مكتب سوق إهراس** ـ الهاتف : (037.32.99.29 ـ النقال : 068.46.60.51 ♦ **مكتب تبسة** ـ الهاتف : (030.78.79.40 ـ النقال : 071.09.23.95 ♦ **مكتب سوق إهراس** 16 ساحة الاستقلال وسط المدينة ـ الهاتف / فاكس : 037.32.99.29 ـ النقال : 0668.46.60.51

مكاتب

الشرق

في منطقة الشرق الجزائري

الإنجاز انطلق منذ سنة 2004 ولم يكتمل بغليزان

المستفيدون من مشروع 281 سكنا يتهمون الوكالة العقارية

ب.أمين

وصل فيها التأخر حدود قصوى تحوّل معها استلام هذه السكنات إلى هاجس.

المشروع الذي تتكفل بإنجازه الوكالة العقارية للولاية منذ سنة 2004، أيقظ الكثير من احتجاجات المستفيدين وصلت إلى حد الاعتصامات تنديدا بالتماطل الذي تمارسه الوكالة التي خيبت آمال المستفيدين الذين دفعوا كل المستحقات المتعلقة بالأقساط المالية المطلوبة لدى حساب الوكالة العقارية، وقابلتهم هذه الأخيرة بالأعذار والحجج لتبرير فشلهم خاصة فيما يتعلق في تسيير الملف عكس البرامج الأخرى التي استلمها المتعاونون الخواص.

سكان حي بومعزة بمنداس يطالبون بلجنة تحقيق

الاستفادة من الغاز الطبيعي الذي أصبح أكثر من ضروري، ونفس الشيء بالنسبة للقممات التي أضحت ديكورا يوميا نظرا للانتشار العشوائي لها عبر الحي. وقد حمل سكان الحي المجلس البلدي هذا التأخر وحالة الإهمال التي يعيشنها منذ فترة بالرغم من لوعود التي يتلقونها من المسؤولين المحليين، خاصة وأن المير سبق وأن راسل سكان الحي منذ سنة 2007 أكد فيها انطلاق مشاريع هامة للحي لم تجسد على ارض الواقع وما هي إلا وسيلة لامتصاص غضبهم لا غير.

● ب.أمين

بعد أن رفضوا مغادرة السكنات الفوضوية

القبض علي 50 شخصا بينهم 15 امرأة بحي الزراعية

البعض منهم، وفي السياق ذاته، طالبت السلطات من المعنّين مغادرة الحي الفوضوي لمباشرة عملية الهدم في اقرب وقت مع تكوين ملف لدى مصلحة السكن بالدائرة لدراسته من قبل لجنة السكنات للاستفادة من سكنات اجتماعية، وهذا خلال الاجتماع الذي نظّمته السلطات مساء الاثنين الماضي بمقر الولاية والذي حضره قرابة 300 شخصا من الحي تم التطرق إلى وضعية الحي، حيث رفضت السلطات جملة وتفصيلا إسكان كل العائلات خاصة الوافدة حديثا للحي، مما أثار نوعا من الغضب وسط السكان إذ لم يهضموا طريقة معالجة الملف حيث أكدوا استحقاقهم للسكن باعتبار أنهم لجئوا لهذه السكنات الفوضوية منذ فترة طويلة.

قتيلان و14 جريحا في حادثي مرور مروّعين بسيدي بلعباس

وأخرى من نوع أتوس، تسبّب في مقتل شخصين، بينما خلف الحادث الثاني 14 جريحا من بينهم ثلاثة في حالة خطيرة، وكان ما بين حافلة نقل جماعي وسيّارة نفعية، إذ كان له وقع كبير على الركاب الذين ذهلوا لهول الحادث وأصيبوا بأزمات نفسية، وقد تمّ نقل الضحايا على المستشفى فيما فتحت المصالح المعنية تحقيقا في الحادثين.

● م.مراد

مصرع مير استيديا إثر حادث مرور بمستغانم

البالغ من العمر 58 سنة، اصطدمت في حدود التاسعة ونصف من ليلة الاثنين بسيارة من نوع رونو لافونا، هذا وقد لفظ السيد صافي عبد القادر أنفاسه الأخيرة بمصلحة الإنعاش على مستوى مركز الاستعجالات الطبية في اليوم الموالي.

● العربي.ب

يشهد مشروع انجاز 281 شقة تساهمية بعاصمة الولاية غليزان تأخرا فادحا من قبل الوكالة العقارية التي حطمت الرقم القياسي في التماطل، حيث انطلقت العملية منذ 2004 لانجاز هذه السكنات من أصل 800 وحدة سكنية استفادت منها الولاية. وقد ناشد المستفيدون من المشروع السلطات العليا للبلاد قصد إنقاذه من التأخر الفادح بسبب العراقيل الإدارية التي أصبحوا يواجهونها من شتى الهيئات الإدارية بالرغم من الوعود الكثيرة محليا للإسراع في العملية التي

طالب سكان حي 132 قطعة بومعزة ببلدية منداس في غليزان بإيفاد لجنة تحقيق ولائية لتحديد المسؤوليات، وكشف حالة الإهمال التي يعيשהا السكان نتيجة التدهور التام للظروف الاجتماعية، ما حتم عليهم الاستجداد بالسلطات الولائية لحث مسؤولي البلدية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لبرمجة مشاريع حيوية من شأنها أن تنتشلهم من هذه الوضعية الكارثية.

ويأتي على رأس هذه المطالب تعييد طرقات الحي التي أصبحت غير صالحة و أيضا بالنسبة للأرصفة غير المهياة كما طالبوا بأحقيتهم من

بعد أن رفضوا مغادرة السكنات الفوضوية

القبض علي 50 شخصا بينهم 15 امرأة بحي الزراعية

ب.أمين

تطورت قضية ترحيل سكان حي الزراعية بعاصمة الولاية غليزان بعد أن رفضت السلطات الولائية الرضوخ إلى مطالب كل السكان بضرورة هدم السكنات مع الترحيل إلى وجهة أخرى في إطار برنامج القضاء على البيوت القصديرية، حيث تم أول أمس توقيف ما يقارب 50 شخصا من بينهم 15 امرأة من قبل مصالح الأمن ووضّعهم تحت الحجز لمدة يومين لتقديهم في اليوم الموالي إلى وكيل الجمهورية بتهم مختلفة. المتهمون تم تقديمهم إلى وكيل الجمهورية صبيحة أول أمس لكن لم يتخذ أي إجراء بشأنهم ليتم إعادتهم إلى مقر الأمن تحت أنظار العملية التي تم من خلالها توقيف

لقي شخصان مصرعهما وأصيب 14 آخرون في حادثي مرور خطيرين بالطريق الوطني رقم 7 الرابط ما بين مدينة سيدي بلعباس ودائرة مصطفى بن ابراهيم، وذلك في فترة زمنية جدّ متقاربة حيث لم يفصل بينهما غير 5 دقائق وكان كلّ من الحادثين بنفس الموقع، وحسب ما أوردته مصالح الحماية المدنية فإن الحادث الأول كان ما بين سيارتين من نوع ميتسوبيشي

لقي ليلة الاثنين إلى الثلاثاء الرئيس السابق لبلدية استيديا وعضو منتخب في المجلس الشعبي البلدي الحالي مصرعه في حادث مرور على مستوى مفترق الطرق بين شاطئ صايلات وبلدية مزغران بالطريق الوطني رقم 11. وحسب وقائع الحادثة فإن سيارة المير السابق

حوادث العمل تتزايد و"تصنع" المآسي في تلمسان

قتيل بورشة إنجاز مقر دائرة منصوره وآخر في مشروع الصينيين بأوزيدان

إهتز سكان بلدية منصوره بتلمسان عشية أول أمس للحادثة المأساوية التي راح ضحيتها المدعو "م.ع" 40 سنة الذي وجد جثة هامة بحفرة طولها مترين ونصف، حيث كان يشتغل برفقة العمال على إنجاز مقر جديد لدائرة منصوره.



من قبل السكان القاطنين بالقرب من محطات العمل، خاصة أن مسألة التفجيرات التي كانت لها تداعيات جد سلبية على منازل المواطنين إلى درجة أصبحت فيه هذه السكنات مهددة ليس فقط بالتشققات الحاصلة بفعل قوة التفجيرات وإنما بالإنتييار مع المدى الطويل إذا ما بقي الوضع على ما هو عليه كما كشف عن ذلك العديد من المواطنين في إتصالاتهم بنا ناهيك عن ما تحدّثه من تلوث بيئي.

التسرّبات من الشبكة الداخلية، وأصحابها يتساءلون عن مصدر البعوض

69 قبوا يفيض بالمياه القذرة في حي سكني واحد بإيسطو

فيه والباطنة ماعدا الشكوى من غزو البعوض وتنغيصه منامهم في حال التقصير في إجراءات الوقاية الذاتية كأن تترك أي منافذ لها علاقة مباشرة بالخارج مفتوحة من دون وضع شبابيك عليها. وباستثناء مباشرة المصالح المختصة من حين لآخر بعض التدخلات لتفريع الأقبية من محتوياتها من المياه القذرة التي عادة ما يلجأ إليها عند تفاقم الحالة، فإن معظم قنوات الشبكة الداخلية لمياه الصرف لم تعرف يوما أي عمليات صيانة تذكر، بالشكل الذي يفسر من دون الحاجة إلى مراقبة تقنية حجم التصدعات التي تعرضت لها، وكذا نسبة التسريبات البالغة التي حولتها إلى غريال أسطواني بكل المواصلات يصب كل محتواه مباشرة داخل مبنى القبو ويعمل مع عاملي الزمن والإهمال على التسلل إلى أساسات العمارات والمضي في تاكلها والتقليص من مقاومتها للانهيار.

توقيف 4 أفارقة يحملون بطاقات "طلبة جزائريين" مزورة

تمكنت مصالح درك عين تموشنت صبيحة أمس من توقيف 4 أفارقة يحملون بطاقات طلبية جامعيين جزائريين مزورة، حيث جاء ذلك خلال حاجز أمني لذات المصالح على مستوى الطريق الوطني رقم 2 الرابط بين وهران وتلمسان مرورا بعين تموشنت، أين تم توقيف 4 أشخاص من جنسية مالية وغانية ونيجييرية على متن حافلة نقل ركاب تبين بعد تفتيشهم أنهم يحملون جوازات سفر مزورة ووثائق أخرى مزيفة، بما فيها بطاقات طلابية مزورة أيضا، توجي أن الموقوفين الأفارقة يزاولون الدراسة في الجامعات الجزائرية كما كشف التحقيق معهم أنهم دخلوا التراب الوطني سرا عبر الحدود المالية من ولاية تمنراست.

● س.كسال

والتسيير العقاري لولاية وهران، على اعتبار أن الأمر يتعلق بمساحات مشتركة ينخرها الإهمال والتسيب، وهي الحالة نفسها التي وقعت عليها مصالح البلدية المكلفة بإبادة الحشرات الضارة والتي أكدت مسؤوليتها أن الوضع بالحي المذكور يدق ناقوس الخطر بما لا تنفع معه لا حملات متوالية لإبادة البعوض ولا عمليات خاصة بالقضاء على اليرقات في مواسم تكاثرها، ما دام أن أصل المشكل يظل قائما ويتحكم بشكل متزايد في تسميم الأجواء بهذا الموقع من خلال التواجد الدائم للمياه الراكدة المتعفنة والتي تمثل وسطا بيولوجيا ملائما لنمو وتكاثر الحشرات الطائرة الناقلة للأمراض، حيث اعتبرت تسجيل 69 قبو تفرمه المياه القذرة في وقت واحد بحي ليس بقديم النشأة أمرا خطيرا للغاية، والغريب فيه عدم تحرك السكان رغم العواقب الظاهرة

المرأة الماكثة في البيت تكشف منتوجها الحرفي

3 نساء ريفيات يترأسن مستثمرات فلاحية بتلمسان

مشاريع نموذجية، عجز عن تحقيقها حتى المتخرجين من المعاهد العليا المختصة في القطاع الفلاحي، وقد ذكر محدثا أن هذه المستثمرات الفلاحية سمحت من جانب آخر في توظيف كفاءات عالية من مهندسين وغيرهم من الإطارات. هذا وسيعرف المعرض عرض كل المنتوجات من الرسم على القماش مرورا بالخياطة، الخزف والنقش وغيرها من المهن الأخرى التي أبدعت المرأة الماكثة في البيت والمرأة الريفية في تشكيلها، علما أن قطاع التكوين المهني بالولاية وعبر المركز المتواجدة بالتراب الولائي والملحقات التابعة للقطاع استطاع استقطاب العديد من هذه الفئتين، حيث يوجد على مستوى 53 بلدية 10 نساء ما كثات في البيت و16 المرأة الريفية بمجموع يصل إلى 848 امرأة ريفية و530 امرأة ما كثة في البيت.

ع.بوشريف

وحسب ما كشفت عنه أوساط محلية عايشت الواقعة الأليمة، فإن العامل سقطت عليه الأثرية المتراصة أو ما أصطلح على تسميته شعبيا بـ"الردم"، ليتنقل جثته بعدما قامت مصالح الحماية المدنية بإنتشالها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى الجامعي بتلمسان، فيما فتحت عناصر الأمن تحقيقا معمقا لمعرفة ملابسات الحادثة.

من جهة أخرى، كشفت مصادر مطلعة أن مصلحة الإستعجالات بالمستشفى الجامعي إستقبلت قبل يومين حالة عامل في حالة خطيرة بعدما أصابته شضايا التفجيرات التي يقوم بها المجمع الصيني بمنطقة أوزيدان على الطريق الرابط بين ذات الحي وعمير، وحسب مصادرننا فإن إصابة الشخص كانت على مستوى إحدى ذراعيه.

وفي نفس السياق، علمت الشروق اليومي من مصادر موثوقة أن بلدية عمير شهدت في اليوم نفسه من التفجيرات حالة إستنفار قصوى من قبل عمال المجمع الصيني دفعت إلى تواجد عناصر الحماية المدنية لمراقبة أي تطور قد يصل إلى ما يحمد

التسرّبات من الشبكة الداخلية، وأصحابها يتساءلون عن مصدر البعوض

69 قبوا يفيض بالمياه القذرة في حي سكني واحد بإيسطو

خيرة غانو

ينام قاطنو حي 1245 مسكن بإيسطو بوهران على قنبلة صحية وعمرانية خطيرة بسبب تجمع مياه الصرف داخل 69 قبو بالكامل فيه، وتشكيلها على عمق أمتار مصبات راكدة تكون قد بلغت في ما تخفيه مرحلة متقدمة في تشعب أساسات العمارات بالرطوبة وتهديدها بتقويض أركانها، إلى جانب ما تبديه من الانتشار الكاسح لأسراب البعوض التي تمنع التهوية عن السكان كلما حل الظلام وتجبرهم على سد النوافذ وأبواب الشرفات حتى في عز الصيف.

يشتكى الكثير من أهالي حي 1245 مسكن بإيسطو من افتقاد المجمع السكني لظروف العيش الصحي والكثير من معايير التحضر، ويتهمون في ذلك مؤسسة "سيور" المكلفة بجانب التطهير ومعها ديوان الترقية

المرأة الماكثة في البيت تكشف منتوجها الحرفي

3 نساء ريفيات يترأسن مستثمرات فلاحية بتلمسان

ع.ب

كشف المدير الولائي لقطاع التكوين المهني بتلمسان للشروق على هامش التحضيرات الجارية لتنظيم معرض مفتوح ببلدية فلاوسن الذي ستفتتح أبوابه هذا اليوم أمام المواطنين للتعرف عن قرب عن أهم إنجازات المرأة الماكثة في البيت و المرأة الريفية في جميع الاختصاصات، أنه يوجد من بين المشاركات 3 نساء أنشئن مستثمرات فلاحية بكل من منطقة الخميس، أولاد ميمون و الرمشي في إطار التكفل بالمرأة الريفية بعدما تمكن من الحصول على شهادات مؤهلة في دورات تكوينية التابعة للقطاع بالولاية، ويعد هذا الإنجاز حسب السيد خليل خليلي تحديا كبيرا من قبل المرأة الريفية التي تمكنت أن تبرهن في وقت قصير على قدرتها الخارقة في إنجاز

قسنطينة... حظيرة السيارات بالشارع

مبلغ التوقف يثير غضب الزبائن

أثارت التذكرة المسلمة إلى المواطنين الذين إعتادوا على ركن سياراتهم بحظيرة نهج بلقاسم طاطاش المعروف باسم الشارع غضب وإستياء كبيرا على إعتبار أن القائمين على هذه الحظيرة رفَعوا من سعر التذكرة لتصبح الآن 50دج بدل 30دج وقد تم ذلك بشكل مفاجيء ودون إشعار مسبق، والمثير أن سعر التذكرة المقدمة للزبائن تم تغيير بواسطة سيالة رقم 3 إلى 5 مما يوحي أن وراء هذه الزيادة غموضا وشبهة، علما بأن هذه التذاكر تحمل اسم الجهة الرسمية التي أصدرتها وهي بلدية قسنطينة التي مثلما هو معلوم تشرف على تسيير مثل هذه الحظائر وتنظيمها في الفترة الأخيرة للقضاء على الحظائر الفوضوية ولكن..

• **رشيد ف**

تقرير الخبرة التقنية أكد ذلك

عمارة المعلمين بجي الإخوة عباس

مهدة بالإنهار

أوضحت شكوى صادرة عن سكان عمارة المعلمين الموجودة على مستوى حي الاخوة عباس من الخطر الكبير الذي يهدد حياتهم بين لحظة وأخرى، حيث تتسرب مياه الأمطار مما تسبب ذلك في حدوث تشققات وتصدعات وفجوات كبيرة مست جميع أجنحة العمارة، وحسب شكوى السكان فإن العمارة آيلة للسقوط وهو ما أكد تقرير الخبرة المعد من طرف المصالح التقنية للمراقبة، الأمر الذي ترك في نفوسهم هلما وخوفا كبيرا ومن هنا فإن السكان يناشدون المسؤولين التدخل العاجل من أجل إيجاد حل لمعاناتهم التي طالت مدة طويلة، علما بأن العمارة المعنية يعود بناؤها إلى عام 1957 والمثير في الأمر أن هذه العمارة التي يقطنها أبناء شهداء كانت عبارة عن مركز ومحتشد للتعذيب في العهد الاستدماري وما زاد في خطورة هذه العمارة التاريخية صمت المصالح المعنية على مستوى البلدية أمام هذا التهديد اليومي، حيث وصف السكان ما يحصل بالتقصير واللامبالاة وإلا كيف يفسر بقاء بناية على حالها دون إصلاح ولا ترميم ولاطلاء طوال هذه العقود من الزمن على رغم الشكاوي المرسلة في كل مرة إلى المسؤولين المعنيين، ويمكن الإشارة ضمن هذا السياق إلى كون العمارة المعنية خاصة بالمعلمين أي تابعة لوزارة التربية الوطنية منذ الاستقلال إلى أن تنازلت عنها للبلدية سنة 1980، وقد تم التنازل عن بعض هذه السكاتات إلى مصلحة السكن بالبلدية لتتوقف العملية فيها بعد، ويطلب السكان بأن تستأنف هذه العملية وأن يشرفوا على عمليات الترميم أو الاعتماد على عقد الايجار، الذي من خلاله يتم شراء السكن الذي يشغله وبذلك يعرف هذا المشكل إنفراجا ولو نسييا يعيد للسكان الأمل في الحصول على سكن محترم.

• **رشيد فيلالي**

سطيف.. حي من عهد الاستعمار خارج مجال التحضر

أزمة شاملة تعصف بسكان برج التصاور

نصر الدين معمري

يعيش سكان برج التصاور بداخل المنطقة الصناعية لمدينة سطيف وضعا معلقا ومؤرقا للغاية فلا هم من أهل الصناعة التي يقطنون بأصحاب المصانع فيها ولا هم من طينة السكان العاديين الذين يستفيدون من كافة الخدمات العادية التي توفرها الدولة لمواطنيها مثل الغاز والكهرياء والماء...فالحى من مخلفات الاستعمار وعمره أزيد من 60 سنة بالتنام والكمال وظل قاطنوه بين مد وجزر وعود المسؤولين المتعاقبين لسنوات طوال، حيث حرموا من التسوية في البرنامج الأول الذي خصص قرية عين الطريق المجاورة قبل أن يستفيد منه سكان الحي الفوضوي ييزار سنة 1976، وتم حرمانهم أيضا من برنامج البناء الريفي في منطقة أولاد حشيش سنة 1988 رغم تسلمهم قرارات الاستفادة التي أُلغيت بسرعة بحجة أن الغلاف المالي المخصص للعملية غير كاف وجاء مشروع تجزئة العيد الضحوي الواقعة في طريق المذبح البلدي أين تسلم المواطنون عقود إدارية قبل أن تقع المفاجأة بسحبها منهم وتعويض بعضهم فقط بقطع أرضية في تجزئة الرحمة بعين الطريق... ونتيجة لما سبق بقيت العائلات القاطنة بهذا الحي المغبون عرضة للتهميش الدائم حيث كانت الاستفادة من المياه تتم عبر الصهاريج المخصصة للمناطق المعزولة غير أن الإمداد توقف منذ سنة 2000 بدون سابق إنذار فيما تصر البلدية على عدم تزويد الحي بالإنارة العمومية لان هذا الأخير يقع بمنطقة صناعية وفي ظل تزايد النشاط الصناعي بالمنطقة والتعرض

الشرق

سوق اهراس.. قال أنه فاعل خير ويخشى إجراءات التحقيق

عائلة الهالك تتلقى رسائل مجهولة تكشف مرتكبي الجريمة

لازال لغز مقتل الشاب عتبي يشير بسوق اهراس يؤرق أفراد عائلته خاصة والدته وأشقاؤه بعد مرور 6 سنوات على مقتله بمنطقة عين طلحي على الطريق الوطني 16 بين بلدية المشروحة والمنطقة العمرانية عين سنور، في حين بقي الجاني أو الجناة مجهولين إلى اليوم وما ضاعف من مناعب هذه العائلة القاطنة بحي لعلاوية، أن ثلاث رسائل غير مؤرّخة ومجهولة المصدر وصلتها في فترات متباعدة، وإطلعت عليها الشروق اليومي، يكشف فيها صاحبها الذي وصف نفسه بفاعل الخير،

ع. قدور

عن بعض تفاصيل الجريمة لشقيق الضحية مولدي، حيث يذكر صاحب الرسالة، أنه دخل السجن لقضاء عقوبة 3 سنوات وغادره في صيف 2007، وأكد فاعل الخير أنه تمكن أثناء مكوثه في الزنزانة من سماع سجناء يتبادلون الحديث حول جريمة القتل التي شهدتها المنطقة المذكورة مفادها أن الهالك الذي كان متواجدا ليلة وقوع الجريمة في الملهى عين طلحي، عرضت عليه إحداهن شرب الخمر التي لعبت برأسيهما مما أدى إلى نشوب شجار عنيف شارك فيه 3 أشخاص ضد الضحية الذي حاول الفرار بجلده غير أن أحدهم أدركه بسيارته ودهسه بالعجلات، ويبدو أن ذلك الاعتداء كان كافيا ليلفظ الهالك أنفاسه الأخيرة، كما نصح صاحب الرسالة شقيق الهالك بالتوجه إلى الفتاة التي تحولت للإقامة

ميلة (شلغوم العيد).. مرمدة من أجل الماء الشروب

منحتهم الماء مجانا ثم اتهمتهم بسرقة

بلخن

رُفعت أمام المحكمة الابتدائية بشلغوم العيد بحر الشهر الجاري أكثر من سبع قضايا ضد مواطنين يقطنون بالمشاتي المحاذية للمدينة المذكورة بعد أن اتهمتهم مديرية الجزائرية للمياه / فرع شلغوم العيد بسرقة الماء الصالح للشرب من أنبويها الرئيسي الممتد إلى النقطة المسماة ذراع الزراس والمار ببيوتهم الريفية. المواطنون المتابعون قضائيا عبروا عن استغرابهم ودهشتهم الكبيرة لهذه المتابعة التي اعتبروها غير أخلاقية ومخادعة لكون تهمة سرقة الماء لا تنطبق إطلاقا على واقع حالهم، وأوضحوا أنهم كانوا مطلع التسعينات يتخبطون بمنطقةتهم المسماة مشتى المغلسة في معاناة قاسية لأجل الحصول على الماء الصالح للشرب وفي نهاية التسعينات التفتت مصالح البلدية لأساتهم وبادرت إلى مد أنبوب رئيسي إلى غاية أعلى نقطة في مشاتي المغلسة أين أنشأت خزانا فرعيا، وأنشأت بالتوازي مع ذلك عين عمومية لتوفير المياه للسكان، إلا أن موقعها البعيد عن مساكنهم جعلها غير ذات

بمدينة عنابة بعد حدوث الجريمة، لإفادته بكل تفاصيل الجريمة، وكشف هذا الأخير أنه قام قبل تبليغ الرسالة، باقتفاء أثر شقيق الهالك ليعرف مقر سكناه ويفيده بتلك المعلومات المهمة ليريح ضميره بما أنه لم يجرأ على الاعتراف بذلك أمام مصالح الأمن خشية تعرضه لما عبر عنه (بالتكرير) ومؤكدا أن الفتاة هي التي كانت وراء إرتكاب الجريمة، حيث حرصت ضده شخصين بعد أن سلبت منه مبلغا ماليا، وفي الرسالة الثالثة إعتقد صاحبها أن عائلة الهالك التي يخاطبها باسم ابنها مولدي، لم تأخذ بالرسالتين الأوليين مأخذ الجد، لذلك وبعد أن عرفه باسم ولقب أحد الأشخاص وعنوان إقامته، لم يتأكد من معرفته بالطرف الثاني المتورط في القضية مكثفيا بتقديم رقم هاتفه المنزلي الثابت، وفي سياق إصرار صاحب الرسائل الثالث على إقناع أهل الهالك، شرع يقسم بأغاظ الايمان على

القضية متهم فيها زوجها ووالدته وشقيقته بخنشة محكمة الجنايات تنظر في قضية مقتل الام "صورية" بأولاد رشاش

بتهمة جنابة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد مثل ظهر امس الأربعاء كل من المدعوف . جمال صاحب الخمسة والثلاثون ربيعا امام محكمة الجنايات بجلس قضاء ولاية أم البواقي في قضية مقتل زوجته ر . صورية 27 عاما من مدينة الجمل وهي حامل في شهرها الخامس الى جانب والدته ع. ف 52 عاما وشقيقته ر. ف 32 عاما عن تهمة المشاركة في القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد حيث تواصلت وتساعة متأخرة من نهار امس أطوار الفصل في قضية القتل الغامضة بعد ان اهتزت لها مدينة أولاد رشاش بخنشة مع الفاجح من السنة الماضية . حيثيات القضية وكما سبق للشروق اليومي وان تطرقت الى تفاصيلها تعود الى تاريخ 19 جانفي من السنة الماضية أين تلقت مصالح الأمن بلاغ بخصوص حادثة سقوط امرأة من الطابق الأول من مسكنها بقلب المدينة جراء عملية انتحار ناجحة للضحية وعلى الفور تنقلت العناصر الى مصلحة الاستعجالات الطبية أين اتضح ان المعنية قد لفظت أنفاسها بعين المكان لتباشر ساعتها تحقيقا معمق في القضية الذي تزامن مع شكوى رسمية تقدمت بها عائلة الضحية ر . صورية من مدينة الجمل ضد زوج المعنية وعائلته بتهمة القتل العمدي مستبعدين قضية الانتحار نهائيا بحجة ان الضحية وفي آخر زيارة لمنزلها العائلي أكدت انها تعيش مشاكل حادة جدا مع أفراد أسرة زوجها التي تقيم معهم بمدينة أولاد رشاش وخلال مراحل التحقيق نضى زوج الضحية المتهم الرئيسي في القضية ان تكون زوجته قد تعرضت لعملية قتل مؤكدا ان هناك خلافات عائلية عادية بينها وبين عائلته مع الإشارة الى انه قضى ليلة عادية مع زوجته بعد عودته من عمله بحاسي مسعود قبل ان يتفاجئ بخبر انتحارها من الشارع مؤكدا انها تعاني من اضطرابات نفسية حادة أما بقية الضحايا (أم الزوج وشقيقته) فقد صبت تصريحاتهم في قضية الانتحار كون الضحية تعاني من اضطرابات نفسية سردين تفاصيل الحادثة الكل من موقعه في المنزل وبعد عرض الضحية على الطبيب الشرعي أكد ان الوفاة نتج عن سقوط المباشر للضحية على رأسها من تسبب في رضوض جمجمتها الدماغية الى جانب احتمال عودة وفاة المرحومة الى عملية خنق باليدين قبل ان تعال القضية امام الجهات المختصة التي امرت بإيداع الزوج الحبس المؤقت والإفراج عن والته وشقيقته الى غاية المحكمة بالتهم السالفة الذكر حيث لا تزال ولحد كتابة هاته الأسطر محكمة الجنايات تنظر في أطوار القضية التي أجلت للدورة الجارية .

مامن . ط

11

خنشلة : بعد مكوثه بغرفة الإنعاش لمدة أسبوع

وفاة الطفل علاء بمستشفى باتنة

بعد سقوطه من أعلى المنزل

لفظ فجر امس الأول الصبي علاء . ش في الربيع الثاني من عمره أنفاسه الأخيرة بغرفة الإنعاش بالمستشفى الجامعي بن فليس التهامي بولاية باتنة متأثرا بإصابته البليغة التي تعرض لها عقب سقوطه من الطابق الثالث بمنزل أحد أقاربه الكائن بالحي الشعبي حي بوزيان بقلب المدينة خنشلة خلال زيارة عائلية قادته رفقة أسرته وذلك بعد حوالي أسبوع من دخوله في غيبوبة تامة اثر الحادثة التي هزت الحي وقد تم نقل الضحية ساعة سقوطه مساء الأربعاء الماضي الى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى خنشلة قبل ان يحول الى المستشفى الجامعي بباتنة امام خطورة إصابته في الوقت الذي باشرت فيه عناصر الامن المختصة إقليميا بتحقيقاتها في الموضوع هذا وقد شيعت امس جنازة البرعم علاء . ش في جو مهيب حضره الى جانب العائلة سكان حي بوزيان بخنشلة .

وفاة شاب في انقلاب جراب بصحراء الميتة

وبالشريط الجنوبي بصحراء الميتة بولاية خنشلة لقي شاب في الخامسة والعشرون من عمره مصرعه تحت عجلات جراب فلاحي على اثر حادث انقلاب تعرض له الضحية الذي كان على متنه بغرض إصاله لمستثمرة فلاحية ملك لأحد أقاربه قبل ان يلفظ أنفاسه الأخيرة تحت العجلة الأمامية للجرار متأثرا بالإصابة البليغة التي كانت على مستوى الرأس والصدر حيث تم نقله الى الاستعجالات الطبية بمستشفى ششار في الوقت الذي باشرت فيه عناصر الدرك الوطني بمدينة أولاد رشاش تحقيقاتها وتحرياتا في الموضوع الذي يعد الرابع من نوعه وبذات الطريقة حيث سجلت مصالح الامن نهاية السنة الجارية حادثة مماثلة راح ضحيتها شاب في العقد الثالث من عمره بعد انقلاب قاطرة جراب فلاحي كان على متنه الضحية .

عملية اقتحام وسطو مسلح تستهدف

منزل مواطن

باشرت امس الأول مختلف مصالح الامن ووحدتها بمقر دائرة خنشلة بعاصمة الولاية تحرياتا وتحقيقاتها الأمنية حول قضية حادثة الاقتحام المسلح لمجموعة إجرامية ملثمة تتكون من أفراد لمنزل مواطن يقع بعمارات طريق باتنة بالجهة الغربية للولاية المتبوعة بالاعتداء بالسلح الأبيض على صاحب المنزل ساعة التصدي للاقتحام والسطو على مختلف ممتلكاته من أدوات كهر ومنزلية ومجوهرات وصنع الزوجة الى جانب الألبسة والأفرشة قبل ان تتدخل عناصر الامن وتتسكن من استرجاع المسروقات بعد طلب النجدة الذب تقدمت به الزوجة في الوقت الذي نجح الملمثون من الفرار وقد تم ساعتها نقل الضحية صاحب المنزل الى مصلحة الاستعجالات الطبية بعلي بوسحابة في حالة صعية جد متدهورة عقب تلقيه عدة طعنات خنجر من طرف عناصر العصابة التي تسלט لمنزله بعد نزح الشباك الخارجي لنافذة المطبخ وقد حول الضحية الى عيادة خاصة امام صعوبة حالته الصحية .

• **أ. أسامة**

سطيف.. يعد حجز اكثر من 160

قنطار من التبغ المقلد

عام حبس نافذ لمسوقي الشمة المغشوشة

أصدرت محكمة عين ولمان حكما بعام حبس نافذ في حق المتهمين الثلاث المتورطين في قضية تقليد 160 قنطار من الشمة و التي تم حجزها بعد عملية مدامية قامت بها مصالح الدرك لدائرة عين ولمان لاحدى المنازل الكائنة بقرية بوسلامة ببلدية الرصفة أين تم اكتشاف ورشة لصناعة و تقليد الشمة. كما تم حجز كميات معتبرة من المادة الأولية التي تستعمل في انتاج هذه المادة كالمالح المصنع و مادة الجبر بالإضافة الى كمية هائلة من الأكياس المستستخه من منتوجات الشركة الوطنية للنغ و الكبريت و هو ما يعني ان السوق قد أغرقت بالشمة المقلدة و التي يصعب تفريقها عن المادة الاصلية.و حسب مصادرنا فان قيمة المحجوزات فاقت الـ 1 مليار سنتيم ليتم بذلك وضع حد لإحدى العصابات التي اعتادت على تسويق سموم مضاعفة لمستهلكي هذه المادة المضرة بالصحة.

• **سمير مخريش**

السجن النافذ بين 7 و10 سنوات لأفرادها بوهران

عصابة تزوير الأموال والوثائق الرسمية تسطو على سلاح شرطي

تشعّبت نشاطات عصابة خطيرة بوهران، لتشمل عدّة جرائم تتراوح ما بين تزوير مبالغ مالية معتبرة وتزويرها وتزوير مختلف الأوراق الإدارية، إضافة إلى استعمال سلاح ناري سرقه أحد أفراد العصابة من شرطي ليستعمله في عدّة عمليات.



وبعد التحقيق مع الموقوفين، تبّين أنّهم اقتنوا هذه المعدّات وكانوا يزوِّرون الأوراق النقدية من فئة 200 و500 دج، فيما يتكفّل آخرون بترويجها، وقد صرّحوا أنّهم قاموا بتزوير وترويج مبلغ 30 مليون سنتيم قبل إلقاء القبض عليهم فضلا عن الأوراق التي أتلفت والتي كانت مخصّصة لذات الغرض، كما تمّ العثور ببيت مّتهم آخر يدعى

فضيحة بلدية السانية اكتشفتها مصالح الدائرة أثناء تنفيذ قرار الهدم

مستفيدون سلّمت لهم "وثائق قانونية" لتشييد منازل بطريقة "فوضوية" !

- "المير" السابق رخص لبناء منازل خارج المخطط العمراني للبلدية**

رخص لهم بموجبها رئيس البلدية السابق بناء منازلهم، التي أضحت قاب قوسين من الهدم، ما دفع بهم إلى اللجوء إلى العدالة، لطرح قضيتهم، وحسب المعطيات المتوفرة، فإن بلدية السانية، في عهد المير السابق، قامت بتحويل القطع الأرضية التي استفاد منها 21 ساكنا إلى مشاريع لإنجاز مرافق جوارية، وفي مقدمتها فضاءات اللعب والتسلية، ومنحتهم بدلها قطع أخرى، لكن خارج المخطط العمراني للبلدية، ما جعلهم يقعون في مأزق كبير، كون أن السكنات التي بنوها وصرفوا عليها مبالغ باهظة أضحي مألها الهدم؛ لأنها مشيدة بطريقة فوضوية، الشروق اليومي من جهتها نبشت في هذا الملف الخطير، وتلقت معلومات من هيئة الدفاع، التي أوكل لها الضحايا مهمة طرح قضيتهم على أروقة العدالة، حيث صرحت إحدى المحاميات، أنها اتصلت برئيس البلدية السابق، وطلبت

رئيس بلدية السانية السابق، وثائق

وثائق بلدية السانية، التي أضحت قاب قوسين من الهدم

نقص في المبيدات، والإعانات "صعبة المنال" للفلاحين

الأعشاب الطفيلية الضارة تهدّد الإنتاج الزراعي بوهران

كمال يعقيل

أعرب عشرات الفلاحين في وهران عن مخاوفهم وقلقهم إزاء مردودية الإنتاج الفلاحي والزراعي على وجه الخصوص خلال هذا الموسم، والذي يبقى مرهونا "حسب إشارتهم" بمدى قدرتهم واستطاعتهم على محاربة الطفيليات والأعشاب الضارة التي باتت تغزو محاصيلهم الزراعية كالشعير والقمح، علما أنّ جهود هؤلاء الفلاحين تبقى محدودة جرّاء نقص وانعدام بعض المبيدات في الأسواق المحلية تارة وارتفاع سعرها تارة أخرى، يحدث هذا في الوقت الذي تعتبر فيه إعانات الدولة والجهات المعنية جدّ محدودة ولا ترق إلى حدّ التصدّي للخطر الآتي على آلاف الهكتارات الزراعية بوهران. وفي تصريح أدلى به بعض الفلاحين "للشروق اليومي"، فإن سعر المبيدات المستعملة للقضاء على هذه الأعشاب

11 الشروق

"بيدبول"،"روتفايلر"،"بارجي"،"ستاف" وغيرها بأثمان تصل إلى 80 مليون سنتيم

كلاب بأسماء أمراء وممثلين عالميين تعيش حياة "5 نجوم" وتدفن بمقابر الشهداء !

صالح فلاث شبرة

ظلّ الحيوان الأكثر وفاء للإنسان، يستعين به في الصيد والرعي وحراسة الممتلكات، لكن لا أحد كان يظنّ أن ترقى حقوقه يوما إلى غاية أن يعيش برتبة إنسان. في مكان غير بعيد وزمن قريب، لفت انتباهنا معلومات يتداولها سكان الجوار بمقبرة عين البيضاء بوهران وحقائق مثيرة إضطّرت بعض المسؤولين إلى إشارة زوبعة بشأنها كونها إساءة ما بعدها إساءة لشهداء ثورة التحرير، أن تدفن الكلاب بجانب قبور الشهداء بالقدر ما هو تعظيم لشأن حيوان، هو ذاته تقزيم وتدنيس لمقابر المسلمين، ولم يتوقف الأمر عند ذلك بل تدفن كذلك بمقابر المسيحيين..دفعنا كلّ هذا إلى طرح تساؤلات قد تخطر ببال الكثيرين محورها: ما هي المكانة التي حازت عليها هذه الكلاب حتّى أصبحت مقدّسة إلى هذا الحدّ، ودفعنا كذلك إلى السنبش في عالم ذوات الأربع والأنياب التي تذعن لصاحبها ولاء وطاعة، بعدما أصبحت الموضة هذه الأيام ليس بوهران فحسب بل على مستوى كلّ ولايات الوطن، أن تقتني كلبا ذو سلالة راقية وتجول به في الشوارع، إلى درجة أن أصبح التفاخر بهذا الحيوان الأليف والعدواني بليعاز من صاحبه، والإشادة بعلامته المسجّلة، حديث الشارع، يزاحم الحديث عن سيّارات "الهامر" ودرّاجات "الاهارلي دافيدسون"، آخر فيديو كليب، آخر فيلم، آخر جهاز هاتف نقال وما شابه من اهتمامات الشباب هذه الأيام.

المسجّلة، حديث الشارع، يزاحم الحديث عن سيّارات "الهامر" ودرّاجات "الاهارلي دافيدسون"، آخر فيديو كليب، آخر فيلم، آخر جهاز هاتف نقال وما شابه من اهتمامات الشباب هذه الأيام.

كلب "بارجي" من سلالة عريقة يسعر سيارة فخمة

معقول... عادي"، أهو الجنون"... كلا"، لا إته الجنون بعينه"...الطلب متزايد والأثمان ترتفع كلما كان الكلب من سلالة عريقة وأصيلّة"، بهذه العبارات كنت أتساءل مندھشا ويتساءل معي قارئ هذا الموضوع، ويملك الإجابات كان يرّد عليّ شاب مولع بتربية الكلاب الراقية، يدعى اسماعيل رزقي، بعدما أطلعتني أن ثمن كلب من إحدى أنواع سلالة "بارجي" قد يفوق ثمنه 80 مليون سنتيم، بدا لي الأمر غريبا وغير معقول لكّنه أكد لي ذلك مشيرا إلى أن ثمن الكلب يحدّد وفقا لخصائصه البيولوجية كقوّة العضلات والفكين، اللون، صلابة الفكّين، الذكاء، ومدى العدوانية بالنسبة للكلاب المخصّصة للحراسة وحلبات المصارعة المنصّبة بالرهان، وتندر بعض السلالات بالسوق إذا ما تعلق بالكلاب المدرّبة التي تستعملها مصالح الأمن والدرك الوطني في مكافحة الجريمة والتي تستورد من الخارج: "دوبارمان"، "بارجي" بأنواعه، "مالينو"، كلّها سلالات عريقة من الكلاب ظلّت مسيطرة على الرتب الأولى في عالم المباهاة بالكلاب إلى أن ظهرت سلالات جديدة مستنسخة عن تلك المكتشفة بدول العالم، حيث تتربّع حاليا كلاب "بيدبول"، "روتفايلر" و"ستاف الأمريكي" على عرش الكلاب من حيث الطلب وارتفاع ثمنها بالأسواق، إضافة إلى "الدوق أو الكلب الأرجنتيني" و"شابلي" و"بوكسر" وكلّها ذات جنسيات أجنبية، يتمّ استيرادها أوادخالها إلى أرض الوطن من قبل المغتربين وبيعها بأثمان



الكلب الواحد، وعلى بعد أمتار معدودات من متحف الشهيد أحمد زبانة بالمدينة الجديدة بوهران، ينظّم سوق أسبوعي كلّ صباح يوم جمعة بصفة غير شرعية، حيث يتمّ هناك عرض مختلف أنواع الكلاب وبأسعار متفاوتة تكون خيالية في بعض الأحيان بالنسبة للكلاب النادرة، وهناك "ميزسون" معروفون شغلهم الشاغل شراء الكلاب وإعادة بيعها بعد إحداث بعض التروشات عليها، ويعلمون كلّ كبيرة وصغيرة عنها، كما يتردّد على هذه السوق الشعبية بسوق الأغنام، زبائن من الطبقات الراقية يهتمّون بالنعو ولا يبالون بالثمن، ولا ينزل ثمن أبخس كلب عن مليون سنتيم، فيما تباع أخرى بخمسة ملايين سنتيم و10 ملايين سنتيم، ويمكن للمشتري أن يطلع على خصائص هذا الكلب وسله من خلال فكّيه، كما تختلف أسعار الكلب غير المدرّب عن ذلك الذي يحسن الإذعان لعبارات "اجلس" و"قف على رجليك الخلفيتين" وغيرها. وإذا ما عدنا إلى الحديث عن تجارة الكلاب، يقول اسماعيل أنّها جدّ مربحة وأنّه يربّي ثلاثة كلاب حاليا ويتنظر أن تتجبّ له الأنثيين ليقوم ببيع جرائها، مردفا أنّ الأرباح قد تصل إلى 15 مليون سنتيم، على غرار صديقه الذي يربّي 11 كلبا من مختلف الأنواع ويوفر لهم ظروفًا مناسبة ويقوم بالمزاج ما بين السلالات لبيع جرائها، وتزداد الأطماع في تحصيل الربح إذا ما علم أنّها تتكاثر مرّتين في السنة وبمعدّل 14 جروا في الولادة الواحدة مع الإشارة إلى أنّ مدّة الحمل لا تتجاوز الشهرين، مضيفا أنّ الجرو يصبح كبيرا في سنّ 6 أشهر، "ويمكن لصديقك أن يعيرك كلبه الذكر ليزاوج كلبتك لكن نظير صفقة تقتضي أن يحصل على نصف الجراء التي تلدها".

في الجزء الثاني: وهرانيون يصرفون الملايين على كلابهم؟! أسماء غريبة .. ممثلون ورياضيون في عاصمة غرب البلاد.

شباب بن قشة بالوادي يعاني التهميش

يعاني شباب بلدية بني قشة ـ 148 كيلومتر شمال شرق مدينة الوادي ـ التي تقع في المنطقة الحدودية المتاخمة للأراضي التونسية، من انعدام شبه تام للهياكل الشبابية الرياضية منها والثقافية، إذ أكد عدد من مواطني البلدية للشروق اليومي أن الملعب الوحيد الذي كان موجودا في البلدية يعاني من الإهمال فأرضيته أضحت تصلح لكل شيء إلا لممارسة كرة القدم وهي الرياضة التي يهوى أغلب شباب البلدية ممارستها، كما تفتقد البلدية لوجود أي مركب جوارى أو ساحة لعب يزاول فيه شباب وأطفال البلدية مختلف نشاطاتهم الرياضية وتجنبهم من الانجرار إلى ممارسة المنوعات.

كما يشكّي سكان بلدية بني قشة الحدودية من عدم وجود أي نادي انترنيت في بلديتهم تفي بالاحتياجات العلمية والتربوية والترفيه لشباب البلدية وتربطهم بعالمهم الذي يعيشون، أما عن المرافق الثقافية الأخرى فهي الأخرى لا يزورها شباب ومواطنو البلدية إلا عند زيارتهم لبلديات الولاية الأخرى أما بلديتهم فينعدم فيها أي وجود لهيكل ثقافي فاعل، كما أن الجرائد اليومية لا تصل إطلاقا إلى هذه المنطقة إلا إذ سافر من يريد شراء الصحيفة إلى مسافة تزيد عن 300 كلم للحصول على جريدة.

.. انطلاق الطبعة الثانية من المهرجان الوطني لأنشطة الطلبة

انطلقت، أول أمس، فعاليات المهرجان الوطني الثاني لأنشطة الطلبة الذي حمل شعار «من أجل طالب صانع للثقافة»، الذي تحتضنه مدينة الوادي على مدار أربعة أيام.

وأكد المدير الولائي للخدمات الجامعية لولاية الوادي للشروق ان أكثر من 400 طالب جامعي مشارك في فعاليات الطبعة الثانية للمهرجان الوطني لأنشطة الطلبة، يمثلون عشرين مؤسسة جامعية تقع في أرجاء الوطن الأربعة، كما ستجرى المنافسات في أربعة أنواع فنية هي الشعر، المونولوج، الفن التشكيلي والغناء الملتزم، حيث ستقدم جوائز للطلبة الفائزين في الفروع الأربعة للمهرجان بعد تقييم أدائهم من قبل لجنة تحكيم مكون من أساتذة ومختصين في الشعر المسرح والفن التشكيلي والغناء. كما كشف مدير الولائي للخدمات الجامعية لولاية الوادي مصطفى كمال بونعيم للشروق اليومي، أنه ستقام دورات في التنمية البشرية والبرمجة اللغوية العصبية تتضمن أمسيات حول التفكير الإبداعي والمفاتيح العشرة للنجاح لفائدة الطلبة المشاركين وطلبة المركز الجامعي بالوادي.

- رشيد ش**

سكان حوش المناضلين بالبويرة يطالبون بسكنات لائقة

يطالب سكان حوش المناضلين بالبويرة الوالي بالتدخل لوضع حد للمعاناة التي يتخطون فيها منذ العهد الاستعماري، حيث تقطن العائلات في بيوت قصديرية -طينية- وسقفها من الزنك، حيث قد استخدمت سابقا كمركز تعذيب المجاهدين، وهي حاليا تأوي أربع عائلات.

وحسب الشكوى التي تلقت "الشروق" نسخة منها فإن ذات البيوت تفتقر إلى أدنى شروط الحياة الكريمة، بالإضافة إلى أن الأمراض الناتجة عن الروائح الكريهة مثل الربو، الإكزيما تهدد السكان، إضافة إلى الأمن وانعدام النظافة، وهي مهددة بالانهيار والأطفال عرضة للموت والخطر. وقد راسل السكان كلا من البلدية والدائرة والوالي لكن بقيت ועودا فظت.

"الشروق" اتصلت بـ "المير" للاستفسار عن المشكلة المطروحة، حيث كشفت أن العائلات المعنية تدخل ضمن السكنات الاجتماعية، وعليهم بإيداع ملفات تدرس حين توفر السكنات. من جهة أخرى قال رئيس البلدية إنه تم توفير كل الظروف للجهة المذكورة بدءا من الغاز والطريق والمدرسة.

- معاذ**

وسط

الخميس 26 فيفري 2009 / الموافق لـ 30 صفر 1430 هـ / العدد 2543

يقطنون محتشدا استعمارا منذ 1958 بحمام ملوان

2000 نسمة يتقاسمون حمامات جماعية ويسكنون علبا لأكثر منذ عقود

لم تكن تتخيل صورة **الحي** في زيارة خاطفة حينما التقطت مسامعنا مصادفة كلمة **محتشد** «حي البرج» بالمنطقة السياحية العذراء في حمام ملوان الواقعة إلى الشمال الشرقي من البليدة، بدا التاريخ بالحي البائس والفقير متوقفا ولم يتبدل لحظة، ظروف **الحي** على حالها منذ طرد الاستعمار الفرنسي من الجزائر، بل ربما تحسنت في جوانب وساءت في أخرى كثيرة.



عرضة لها بسبب الرطوبة وحال بعيدة-، ترتفع في فضاءها رواائح الرطوبة والقذارة، وزادتها عفونة أغوام من الأوساخ بالقرب من ساكني العلب، يلعب وسطها أطفال وطيور داجنة وحيوانات أليفة، وفي لون يشد الزائر إلى الحي انتشرت أوزان من الفسيل فوق سطوح السكنات وعلى أغصان أشجار التين وغيرها لتجف، لأن المكان لا يتسع لنشرها في ساحة كان يفترض أن تكون. وصورة أخرى تراءت لنا حينما حملت سيدة عجوز آنية لجيئها في الخارج عند حنفية الحي لتضيف إلى أذهاننا مشهدا بائسا آخر، ونحن نسير قال عمي أحمد بأن أمراض الحساسية أصبحت هاجسا أرق الأولياء، وأن الكثير من الأطفال أصبحوا ومحترم.

بالشركات العاملة في مناطق السفف الذي تمرى في أجزاء منه وبيت أحشائه المكونة من مواد خطيرة على صحة ساكنيه، جدرانها مشقوفة في غالبيتها، كنا نعتقد بأن سبب ذلك فعل الزمن وعوامله، لكن عمي أحمد قال في حسرة المتألم إن تفجيرات المحجرة التي تبعد بكيلومترات معدودة عنهم هي السبب في ذلك، واسترسل في حديثه بأنه حدث مرة أن تطايرت حجارة وأصابت الحي، لكن لحسن الحظ، دون إصابات بشرية، وبمحيط تلك الصفوف السكنية جرت مياه قذرة في سواقي تشقق منذ أكثر من نصف قرن، وبالقرب منها أقيمت مراحيض

فردا، يكاد رأس الواحد يلامس مدينة حمام ملوان، وغير بعيد عن مقر البلدية بأمطار محسوبة وعن عاصمة المتيجة البليدة بمسافة لا تزيد عن 40 كيلومترا، عاش ويعيش ما يزيد عن 2000 فرد لعائلات احتلت قسرا أماكن تشبه سكنات، هي أقرب للملعب منها إلى بنايات تحفظ كرامة الإنسان، استقبلنا عمي أحمد بابتسامة المضيف وكان نعم المرشد، رافقناه وكلنا دهشة لـكم صورة تلتقطها أعيننا عند كل شبر نقطعه، كان يعتقد في أول الأمر أننا من لجان معاينة السكنات، سكنات توازت في شكل صفوف تقابلت وأخرى صفت على شكل مدرجات، بيوت غطت حيطانها طحالب انتشرت منذ زمن، وهي عبارة عن غرفتين مساحة الواحدة لا تتعدى الـ 06 أمتار مربعة جمعت في عدد منها 18

فردا، يكاد رأس الواحد يلامس مدينة حمام ملوان، وغير بعيد عن مقر البلدية بأمطار محسوبة وعن عاصمة المتيجة البليدة بمسافة لا تزيد عن 40 كيلومترا، عاش ويعيش ما يزيد عن 2000 فرد لعائلات احتلت قسرا أماكن تشبه سكنات، هي أقرب للملعب منها إلى بنايات تحفظ كرامة الإنسان، استقبلنا عمي أحمد بابتسامة المضيف وكان نعم المرشد، رافقناه وكلنا دهشة لـكم صورة تلتقطها أعيننا عند كل شبر نقطعه، كان يعتقد في أول الأمر أننا من لجان معاينة السكنات، سكنات توازت في شكل صفوف تقابلت وأخرى صفت على شكل مدرجات، بيوت غطت حيطانها طحالب انتشرت منذ زمن، وهي عبارة عن غرفتين مساحة الواحدة لا تتعدى الـ 06 أمتار مربعة جمعت في عدد منها 18

احتجاجا على انعدام شروط الحياة بجنوب المدينة

سكان «عين الحجر» يهددون بمقاطعة الانتخابات وقطع الطريق

بعد أن أصبحت تتجنبها كل وسائل النقل حتى غير الشرعي منها، ويات مرضى المنطقة وحواملها مجبرون على امتطاء الجرارات الفلاحية والدواب لقطع المسافة المذكورة إلى الطريق الولائي رقم 32 ومنه إلى الهياكل الطبية بعين بوسيف على مسافة أخرى تتجاوز الـ 10 كلم، وروى بعض سكان المنطقة لـ "الشروق" أن كثيرا من النساء الحوامل لم يتم إسعافهن إلى أن وصلت حالاتهن إلى مراحل متقدمة من الخطورة، وتساءل هؤلاء السكان عن سر إجحام السلطات عن فتح تحقيق بشأن هشاشة الإنجاز الذي بوشر على طريقهم سنة 2001 بعد أن تحولت في وقت قصير هذه الطريق إلى أسوأ مما كانت عليه قبل الإنجاز.

بالطريق الولائي رقم 38 على مسافة 07 بالإضافة إلى إيجاد عاجل لمشكل العطش الذي تعاني منه المنطقة منذ الاستقلال ولم تتمكن مختلف المشاريع الخاصة بتوصيل الماء الشروب التي أنجزت لفائدة منطقتهم من رفع صدأ الجفاف عن الحنفيات التي ركبت منذ مدة من غير أن تسيل بها قطرة ماء، وحتى البئر التي أنجزت بعمق جاوز الـ14 مترا قريبا من منطقتهم للسقي الجماعي لم تـدشن وتركت على حالها من غير تهئية لتتحول مع مرور الأيام إلى حفرة كبيرة تهدد صغار المنطقة ودوابها.واعتربت رسالة مقاطعة الانتخابات الجاري إمضاؤها من قبل أكبر عدد ممكن من سكان المنطقة، أن اهتراء الطريق قد حول حايثهم إلى جحيم

م. سليماني
لوح سكان منطقة «عين الحجر» في بلدية عين بوسيف، جنوبي المدينة، بقطع الطريق الولائي رقم 38 الرابط الطريق الوطني رقم 64 بالطريق الوطني رقم 40 وبمقاطعة الانتخابات المقبلة كشكل احتجاجي سلمي جديد للفت انتباه الجهات المسؤولة بعد أن أعيتهم المراسلات والشكاوى التي أوصدت في وجهها الأبواب، ولم يجدوا من خلالها ما يرفع عنهم غبن العيش، واعتبر السكان الذين يشكلون إحدى أكبر فرق ومدائر بلدية عين بوسيف بأزيد من ألف نسمة، أن مطالبهم لم تتجاوز منذ انطلاق حركتهم المطالبة قبل 07 سنوات إصلاح الطريق الرابط منطقتهم

الشأن أنه من بين 3320 مسكن مقترح للإنجاز وفق الصيغة المذكورة لم تستكمل الإشغال إلا في 683، في حين ما زال 1410 مسكن مستفيد من الصياغة المذكورة في طور الإنجاز، بينما لم تنطلق الأشغال في أكثر من ثلثها، وهو ما أجبر السلطات الولائية للجوء إلى آلية جديدة تتمثل في صيغة البناء الذاتي على القطع الأرضية المخصصة لهذا الغرض، على أن يتم تسديد ثمن القطعة الأرضية وتكاليف الملفات المتعلقة ببرنامج السكن الريفي لصالح الوكالة العقارية

بشكل فردي. كما كشف التقرير ذاته عن التأخير الكبير في تسليم الإعانات المالية الموجهة للبناء السكنات الريفية الفردية التي وصلت حصة الولاية منها إلى 6155 مسكن خلال السداسي الذي يوشك على الانقضاء، حيث أن 42% لم تنطلق بها الأشغال بعد، 28 في مراحل مختلفة من الإنجاز، وبرر التقرير الصادر عن المصلحة المذكورة عدم انطلاق الأشغال في 592 مسكن من أصل 2585 مسكن لم تنطلق بها الأشغال بعد، بأن ملفات أصحابها في طور الدراسة على مستوى اللجان المشكلة لهذا الغرض.



ثلث إجمالي حصة ولاية الوادي من السكن الريفي المقدر عددها بـ 3325 إعانة مسكن من أصل 9480 مسكن، إلا أن هذا الإجراء لم يقدم النتائج التي كانت معلقة عليه، وعلل تقرير مصلحة السكن ذلك لأسباب متعددة، منها ارتفاع أسعار مواد البناء منذ أزيد من سنة، وعزوف المواطنين عن الانخراط في نمط السكنات الجماعية بسبب طبيعة وعادات وتقاليد المجتمع في ولاية الوادي الذي يفضل أفراده الاستقلال في مساكن فردية بدل السكنات الجماعية، بالإضافة إلى أن أغلب مقاولي المنطقة غير متحمسين لإنجاز السكنات الريفية الجماعية، حيث كشف التقرير في هذا

بيع الخضر والفواكه بمزيلة في الدويرة

تحول الطريق المجاور لمحطة نقل المسافرين بالدويرة إلى سوق لبيع الخضر والفواكه منذ مدة، ومع مرور الوقت تحول إلى مزيلة تنتشر فيها الأوساخ وبقايا الخضر والفواكه المتعفنة، غير أن هذا الوضع لم يمنع الباعة من عرض سلعهم وسط هذه القاذورات في ظل الإقبال الواسع عليها من طرف المواطنين وهو ما يهدد صحتهم وحياتهم للخطر بفعل انتشار الجراثيم، خاصة وأن بعض التجار يعرضون سلعهم فوق الأرض مباشرة دون استعمال الطاوات، والأغرب من ذلك أن هذا الوضع ظل على حاله لعدة أشهر في ظل الغياب التام لمصالح المراقبة والنظافة الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء زيارة المنطقة للوقوف على حقيقة الوضع، إضافة إلى الفوضى الحاصلة بالمكان بسبب اختلاط الحافلات بالمارة المتسوقين وجريان المياه الملوثة، كل ذلك ينبئ بكارثة صحية في أي لحظة.

- إ.اسامة**

15 عائلة بقاعدة الحياة

بالمحمدية تعاني التهميش

ناشدت 15عائلة بقاعدة الحياة بالمحمدية السلطات المعنية من أجل النظر في وضعيتهم المزرية داخل الشاليات التي تم تحويلهم إليها يحي علي حوري بعين طاية من أجل الشروع في بناء المسجد الأعظم وتعود مدة ترحيلهم إلى سنة ونصف السنة، حيث ذكرت تلك العائلات بأنها رحلت تحت وعود السلطات بتحويلها إلى سكنات لائقة في ظرف لا يتعدى 6 أشهر، إلا أن الوضع استمر إلى يومنا الحالي وأضاف العائلات أنها تسلمت الشاليات في وضع مزر كونها تقع على مقربة من البحر، مما أدى إلى ارتفاع نسبة الرطوبة وبالتالي إصابة بعض السكان بأمراض مزمنة وخاصة منهم الأطفال. مضيفة بأن هذه الشاليات معظمها من غرفة واحدة وأغلب العائلات تتكون من 5 أفراد حسبما ذكر أحدهم فإن عائلته تضم 7 أفراد من بينهم 3 شابات وشابان وزعوا أنفسهم بين مختلف زوايا الغرفة. وذكر ذات المتحدث بأن السلطات قامت بترحيل حوالي 120 عائلة مؤخرا إلى سكنات لائقة بذات الموقع لتخصيص المساحة لإنجاز المسجد الأعظم فيما قامت بنهميش 15عائلة وحرمانها من هذه السكنات و التي كانت من المفروض أن تستفيد من السكنات في مدة لا تتجاوز 6 أشهر.

- يسمين دريش**

670مليون دينار لتزويد أرياف

الاغواط بالكهرباء

استفادت ولاية الأغواط من 670 مليون دينار موجهة لتغطية 220 كلم من المناطق الريفية بالكهرباء عبر 11 بلدية في 683، في حين ما زال 1410 مسكن مستفيد من الصياغة المذكورة في طور الإنجاز، بينما لم تنطلق الأشغال في أكثر من ثلثها، وهو ما أجبر السلطات الولائية للجوء إلى آلية جديدة تتمثل في صيغة البناء الذاتي على القطع الأرضية المخصصة لهذا الغرض، على أن يتم تسديد ثمن القطعة الأرضية وتكاليف الملفات المتعلقة ببرنامج السكن الريفي لصالح الوكالة العقارية فتدعمت بـ110 كلم بغلاف مالي تجاوز 338 مليون دينار بلغت نسبة تقدم الأشغال بها أكثر من 30 بالمائة وفي ذات السياق وقصد فك العزلة عن المناطق الريفية وتثبيت سكانها استفادت الولاية من 450 وحدة من الطاقة الشمسية ممولة من طرف المحافظة السامية لتطوير السهوب ستوجه للسكان المبعثرين لتوفير الإنارة لهم، للإشارة فإن نسبة تغطية تراب الولاية بالكهرباء توشك على نهايتها

- عبدالقادر ب**

الشروق

الوكالة العقارية ببوسعادة تباشر عمليات تسوية القطع الأرضية

شرعت الوكالة العقارية ببوسعادة عمليات تسوية وضعيات القطع الأرضية بعد أن جمدت في وقت سابق بقرار ولائي لأزيد من 04 سنوات بعد اكتشاف الأعيب وطرق احتيالية في عمليات توزيع القطع الأرضية وهو ما أفضى إلى متابعات جزائية طالت بعض المسؤولين فيما نجا منها آخرون.
عمليات التسوية بدأت باستكمال تسديد أثمان القطع للحصول على عقود الملكية للمستفيدين الذين يملكون مقررات استفادة أو تعهدات أو قرارات تخصيص، مع مراجعة للأسعار التي بيعت بها تلك القطع في السابق وهو ما من شأنه دفع مستحقات أملاك الدولة المترتبة عن تحويل الوعاء العقاري.
ومن المقرر أن تشمل هته التسوية 39 تجزئة ترابية تضم حوالي 09 آلاف قطعة 2000 منها استفاد مالكوها من عقود الملكية في وقت سابق، كما ستطر الوكالة في 08 طلبات جماعية لتسوية حوالي وضعية 150 قطعة أرضية موجودة بأحياء «الباطن»، «سيدي سليمان»، «الرمال الذهبية» وتجزئة «مفدي زكريا»، فيما توجد ملفات حوالي 35 قطعة أمام القضاء للبت في شأنها والتي أطراف الخصومة فيها إما مستفيدين ضد بعضهم أو ضد الوكالة العقارية.
هذا ويصطدم عمل إدارة الوكالة الحالية ببعض الصعوبات منها حالات استفادة مزدوجة وحالات إلغاء لم تحترم بشأنها إجراءات الإلغاء إلا أن هذه الحالات. حسب مصدر مسؤول .
بالوكالة قليلة جدا. هذا ومن شأن الشروع في عمليات تسوية القطع الأرضية وضع حد للمضاربة العقارية التي نشطت خلال فترة تجميد الوكالة العقارية ونشطت معها ظاهرة البناءات الفوضوية التي طالت العديد من الجيوب العقارية بالمدينة.
هذا وقد تلقت الوكالة العقارية ببوسعادة أزيد من 5500 طلب للاستفادة من قطع أرضية ستجري دراستها لاحقا وبالتوازي مع عمليات التسوية الجارية.

- رياض شتوح

مدير "الجزائرية للمياه" ينفي وجود فضائح بورقلة

نفى المدير الجديد لوحدة الجزائرية للمياه بورقلة محمد الطاهر شرع في لقاء مع "الشروق" وجود فضائح بالملايير في قطاعه، مشيرا إلى أن قضية تحويل وكالة CEPAP بحاسي مسعود تتم تدريجيا وفق ما يقتضيه التشريع المعمول به، مؤكدا أن رقم الأعمال الخاص بالوحدة لا ينبغي كشفه حاليا لأي كان لأسباب تتعلق بالمنافسة كما أنه مستعد لوضع كافة الوثائق الرسمية في متناولنا لتوضيح الأمور.
أما فيما يخص تمسك العمال المدمجين بإبقاء الوكالة بصفة استثنائية، قال ذات المتحدث أن المراسيم الصادرة وحدها الكفيلة بإنشاء وتحديث مرافق من هذا النوع، وأن الإدارة الحالية لا يمكنها الاستغناء أو مسح ديون الزبائن مهما كان قدرها.

مشاكل بلدية الكاليتوس على طاولة لجنة المدينة

يقعد الوالي المنتدب للدائرة الإدارية لبراقي "محمد لبقني" اليوم، بمقر بلدية الكاليتوس اجتماعا للجنة المدينة بحضور رئيس بلدية الكاليتوس والأعضاء المنتخبين وجمعيات الأحياء ورؤساء الأقسام الفرعية، وهذا بعدما كانت تعقد هذه اللجنة كل شهرين في بلدية معينة من بلديات الدائرة، أصبحت تعقد مرة كل أسبوع، وهذا لأجل تقرب الإدارة من المواطن، وكذلك طرح المشاكل التي يعانون منها مباشرة أمام الوالي المنتدب وأعضاء البلدية، حيث يستمع للاقتراحات المقدمة من طرف المواطنين والتي يرونها مناسبة لحل مشاكلهم، ويتطرق فيها لكافة المشاريع التنموية المسجلة للأحياء في إطار المخطط الخماسي من مشاريع الري، الأشغال العمومية والتجهيز عن طريق عرض شريط وثائقي لهذه الأحياء والنظر في الأشغال التي تم إنجازها والسارية في طريق الإنجاز، وسيخصص هذا الاجتماع لكل من حي 917 مسكن وحي أولاد فأرهة وحي الزواوي، ليسير بعد هذا الاجتماع الوالي المنتدب في خرجة ميدانية لهذه الأحياء.

- نبيلة بلالي

اشتريت أسهم «بوليماكس» والمدير يؤكد تعويضهم

شركة «ألكوديمكس» تطرد 8 عائلات من سكانها بوادي السمار

أجلّت السُلطات المحلية، أول أمس، قرار هدم بنايات تضم 8 عائلات تقيم داخل محيط شركة «بوليماكس» لاستيراد وتصدير مواد البناء بالقرب من المنطقة الصناعية لوادي السمار، وهذا بدعوى قضائية كان قد رفعها مدير شركة «ألكوديمكس» الذي اشترى أسهم المؤسسة الوطنية السابقة في 2004.



وادي السمار للتدخل لإيجاد حل لهذا النزاع لكنه أخبرهم بأن المشكل خارج عن نطاق البلدية.
وفي لقاء مع المدير العام لشركة «ألكوديمكس»، لعماري رمضان، أكد أنه اشترى أسهم الشركة وفق عقد بيع صادقت عليه مديرية أملاك الدولة وبالتالي يحق له التصرف في ممتلكاته كيفما شاء، وقال «بعض هؤلاء المحتجين متحتمم الدولة قطعا أرضية، واقترحت عليهم مبلغ 250 مليون سنتيم لكنهم رفضوا ذلك، ليس لدي خيار آخر غير طردهم للبدء في أشغال تهئية الشركة».

لجنة مركزية للتحقيق في مصير مشروع القرن

تجمعات كبرى بدون شبكات الصرف وأخرى تغرق في المياه القذرة بورقلة

ربط البيوت بشبكة القنوات، المحرومة منها غالبية التجمعات سيما في الأحياء الشعبية وأشار «الحاج قويسم» المتحدث باسم المتضررين أن ما يحدث اليوم يعد تلاعبا بالمال العام متسائلا عن سر إنفاق الحكومة مبالغ خيالية على مشروع لا تتمتع به الأغلبية الساحقة حيث لازال السواد الأعظم يستعمل منذ ربع قرن الأبار التقليدية إذ يتطلب تنظيفها 500دج تدفع أسبوعيا لمصالح الديوان الوطني للتطهير نظير شطف المياه المتدفقة، ما بات ينذر بكارثة إيكولوجية.
حسب قوله - مذكرا الشركات ذاتها بضرورة الالتزام بربط كافة التجمعات وهو ما أوصى به وزير القطاع في آخر زيارته للولاية وتأكيديه على مضاعفة ساعات العمل وهي القرارات التي لم تؤخذ بعين الاعتبار من لدن الشركات التي أبدت فشلا ذريعا في التعاملي مع الشكاوى المرفوعة لها باستمرار.

إقصاء 14 مترشحا بشكل "تعسفي" وتنديد بسياسة العقاب الجماعي عشرات المترشحين يقاطعون امتحانات مدرء الابتدائي والإكمالي بالجلفة

المترشحين الذين أغلقوا كل المنافذ المؤدية إلى دخول زملائهم إلى قاعات الامتحان، الشيء الذي اعتبروه تحديا وإهانة لهم في يوم يعتبرونه مصيريا بالخصوص حينما أكد لهم إصراره على إتمام العملية دون مراعاة احتجاجهم، وهذا حسب تلبية لأمر وزاري غير قابل للنقاش رغم اعترافه الضمني لهم بأن مطالبهم تتضمن أمور مشروعة وحقيقية إلا أنه غير قادر على عدم تطبيق أوامر المسؤولين بالوزارة.

وقد أدت هذه الوضعية إلى تزايد الاستنكار في أوساط الأساتذة المقاطعين، الذي دعوا إلى الكشف عن نتائج لجنة التحقيق الوزارية، والأسباب الحقيقية المؤدية إلى إلغاء نتائج الامتحانات في عملية دورتها الأولى، مهدين بتصعيد الحركة الاحتجاجية في حال لم تتدخل الوزارة الوصية.

المتوسط من عدم توجيه استدعاءات لهم، رغم مشاركتهم في امتحانات الدورة الأولى، حيث اعتبروا ما حصل «إقصاء تعسفيا» بعد أن قدموا ملفات لضمان مشاركتهم في المسابقة على مستوى مصالح مديرية التربية، وهو ما تثبتته جداول الإرسال التي تحصلت "الشروق اليومي" على نسخ منها، الأمر الذي جعل هؤلاء الممتحنين المقاطعين لهذه الدورة يصعدون من لهجة الاحتجاج إلى حد غلق باب المؤسسة،

خاصة بعد أن ظهرت لهم بوادر تكرار العملية نفسها في التلاعب بالنتائج والتي لاحت منذ الوهلة الأولى حينما قرر رئيس مركز الامتحان وبعض المؤطرين بالشروع في عملية الامتحان وفتح القطرعة الأخرفة العاملة للأسئلة أمام أقل من 15 ممتحنين فقط أي بمعدل 02 بالمائة من مجموع

مصادقية المربي، داعين إلى كشف الأسباب الحقيقية لإلغاء الامتحان السابق والكشف عن المتسببين والمتورطين في هذه "الفضيحة" إلى جانب تطبيق الإجراءات القانونية على من ثبت تورطهم في الغش في الدورة السابقة.

وقد استغرب مترشحون في لقاء بالشروق اليومي عدم معرفتهم مسبقا بإلغاء الامتحان في دورته الأولى، فسيما أكد آخرون أن الاستدعاءات وصلتهم أول أمس فقط، وأضاف هؤلاء أن الغموض في التعامل مع المترشحين من ولاية الجلفة أصبح يثير علامات الاستفهام، حيث طالب هؤلاء بتدخل الرئيس شخصيا من أجل وضع حد للممارسات المشينة التي زادت من تعفن قطاع التربية بالجلفة. من جهة أخرى، فوجئ 14 مترشحا ضمن المترشحين من أساتذة التعليم

حكيم عزي

طالبت الجمعيات ولجان الأحياء بورقلة في وثيقة تحصلت «الشروق» على نسخة منها رئيس الجمهورية بالتدخل العاجل لحماية مشروع القرن مما وصفه السكان بتلاعب الشركات الأجنبية العاملة في مجال الري منذ زهاء أربع سنوات بعد أن خصص الرئيس لذات المشروع الضخم 21 مليار دينار وإضافة 10 ملايين دينار مؤخر لإنهاء الأشغال التي لازالت جارية بطرق نعتت بالمخيبة للأمال وغير المقنعة حيث لازالت نفس الشركات تتخبط في مشاكل جمّة.
بينما تصاعدت موجة الاحتجاجات في أكثر من جهة بسبب التشكيك في الأشغال، نظرا لظهور نقاط سوداء في أزيد من موقع عقب انتهاء عمل الورشات بما يقابل غرق العديد من الأحياء في المياه القذرة منها مرافق، مساجد، مدراس وأضرحة، كما لم يسلم مقر الولاية

المستفيدون من مشروع عدل بباش جراح ينجون

احتج، أمس، عشرات المستفيدين من سكناات "عدل" بموقع باش جراح أمام مقر الوكالة الوطنية لتحسين السكن وتطويره بسعيد حمدين بالعاصمة لدفع المسؤولين على المشروع باحترام أجل إنجاز مشروع 604 مسكن بموقع وكالة عدل بباش جراح بعد 07 سنوات من التأخر.
استقبلت وكالة عدل صباح أمس وفدا عن المحتجين للاستماع إلى انشغالاتهم وفي مقدمتها الإسراع في إنجاز المشروع السكني الذي طال انتظاره، وقال ممثل عن المستفيدين في تصريح للشروق اليومي بأن سبب العودة إلى الاحتجاج راجع إلى رغبة وكالة عدل في تسليم جزئي للمشروع في نهاية ديسمبر على أن يتم الانتهاء من الشطر الثاني من المشروع الذي تتولى إنجازه شركة صينية في أفق سنة 2012 وهذا مارفضه المستفيدون جملة وتفصيلا، حيث طالب ممثل عنهم إتمام تلك السكناات في أجل أقصاه نهاية السنة الجارية، وتذرت وكالة عدل بنقص اليد العاملة المكلفة بالمشروع حيث لا يتعدى عدد العمال الصينين 80 عاملا.
ومن المتوقع أن يجتمع وفد عن المستفيدين من موقع باش جراح مع مسؤولين من وكالة عدل الأسبوع المقبل للتوصل إلى اتفاق يسمح باحترام أجل الإنجاز بعد تأخر يزيد عن 07 سنوات.

..ونزلاء مركز العبور 02 ببيروية بحاجة إلى سكناات اجتماعية

ندد عدد من نزلاء مركز العبور 02 ببيروية من تجاهل السلطات البلدية لقضية هذا المركز المحاذي لمركز التكوين المهني والتمهين 02 ببلدية بيروية بالعاصمة، حيث أشار هؤلاء في عريضة موجهة إلى رئيس الجمهورية إلى التهميش والإقصاء الذي يطالهم منذ 1991 تاريخ استنادتهم من قطع أرضية لا تتجاوز مساحتها 30 2م من أجل بناء مساكن مؤقتة بمركز العبور في انتظار ترحيلهم إلى مساكن اجتماعية لائقة، إلا أن ذلك لم يتم منذ 1991، يضيف هؤلاء، في وقت أصبحت تلك البيوت تشكل خطرا على حياتهم فضلا أنها تسببت في إصابة معظم المقيمين فيها بأمراض مثل الربو والحساسية ناهيك عن انعدام أبسط ضروريات الحياة التي تضمن كرامة المواطن.

73 عامل نظافة يعين البنبان يطالبون بأجورهم المتوقفة منذ 7 أشهر

اعتصم أمس العشرات من عمال النظافة بساحة المجلس البلدي لعين البنبان احتجاجا على عدم تسديد أجورهم لسبعة أشهر بعد أن فسخت البلدية عقودهم في فيفري من العام الفارط.

وطالب ممثلو 73 عاملا ببقاء رئيس البلدية إلى غاية منتصف نهار أمس من أجل منحهم أجورهم المتوقفة منذ أشهر، خاصة وأن أغلبهم أرباب عائلات أحالهم فسخ العقد على البطالة.

واشتكى العمال في لقاءهم مع الشروق اليومي بالبلدية من تعيين عمال آخرين بدلا عنهم وهم في إطار الترسيم بذات المنصب، حسب قولهم، وعلى الرغم من اتصالهم المتواصل مع رئيس البلدية متن اجل إيجاد حل لمشكلتهم إلا أنه يجيبهم في كل مرة أن الحل بيد الوالي المنتدب لدائرة الشراكة وأنه تم البعث بمراسلة إليه منذ سنة من طرف المير لدفع الأجور إلا أنها لم تلق إجابة، يقول المشتكون.
كما ذكروا أن رئيس البلدية نصحهم بتعيين محام لهم للدفاع عنهم في هذه القضية، وتوجهوا إلى الوالي المنتدب إلا أنه رفض استقبالهم في أكثر من مرة.
رئيس البلدية فريد قياصة، من جهته، أجاب أن مشكل أولئك العمال لم يحدث في عهده، مؤكدا أن تصديق تم في ديسمبر 2007 وأن تسديد أجورهم يخضع للغلاف المالي للبلدية، مؤكدا أن عقودهم غير شرعية جاءت بناء على رخص من مدير الإدارة المحلية بولاية العاصمة، وهي خالية من إطارها القانوني ولم تجدد في المدة القانونية المقدرة بثلاثة أشهر، وعلى الرغم من ذلك فهناك مطالبة مستمرة بتسديد هذه الجور.
للإشارة، فقد حاول عناصر شرطة العمران منعنا من الاستماع إلى انشغال أولئك العمال بساحة البلدية وهم لا يملكون أمرا من مرسومهم بالتدخل حسبما أكدته لنا مصادر علمية.

- دولة حديدان**



سلاح العرب لتنفيس الأزمة الرأسمالية

صالح عويض

كثير من النعم تتساوى مع النقم في نتائجها عندما لا يحسن المتنعمون التصرف بما وهبهم الله ابتلاء ليشكروا، فانصرفوا ليحولوا ما بأيديهم إلى أسلحة شر بيد أعدائهم، ذلك بالضبط ما يحصل مع دول الخليج العربي وإماراته.. مليارات الدولارات من أثمان النفط الذي أساله الله تحت صحراء العرب تتقدم بها حكومات الخليج إلى مصانع الأمريكان والانجليز وعواصم الرأسمالية الغربية الشريرة تحمي عمالها من البطالة واقتصادها من الكساد.

في الإمارات العربية، كما شقيقتها الخليجيات، كانت العقود السابقة مرتعا لكل أنواع الهنود والاسيويين، حيث صدق قول القائل إنها لم تعد الإمارات العربية ولا الخليج العربي، بل الإمارات الهندية إلى درجة أن بدأ الصليب يرتفع على معابد في أرض الجزيرة، في حين كان التنصيص بطل العرب العمال والموظفين الوافدين في موضوع الإقامة والوكيل.. وبعد خسارات فادحة منيت بها اقتصاديات دول الخليج وإماراته نتيجة الأزمة المالية العالمية وارتباط اقتصادياتها بالبنوك والشركات البريطانية والأمريكية يتم الحديث الآن عن احتمال مفادرة نصف اليد العاملة من الإمارات، حيث تتجه كثير من المشاريع إلى الإغلاق والإفلاس.. في هذه الأثناء توقع الإمارات صفقات لشراء سلاح بريطاني بمليارات الدولارت.. لمن يشتري الخليجيون السلاح والطائرات والدبابات؟؟ ألا توجد على أراضيهم قواعد عسكرية أمريكية متقدمة تحميهم من إيران بعد أن كسرت لهم العراق؟؟ ثم ماهي قدرة الخليجيين على تشغيل هذه القوة العسكرية المتفوقة والمتعاضدة.. إنهم يشترون بمليارات الدولارات أسلحة تسهم بتنشيط المصانع الغربية تنكدس في المخازن ويعفى عليها الزمن لا تنصر قضية ولا نغيث ملهوها.

وعندما يتم الحديث عن نجدة فلسطين العربية المسلمة أو لبنان ترى الشخ بعينه، تراهم يجيدون المن والأذى والاستعراض الفارغ على دربهما لا يدفعونها، إلا إذا وافق السيد الأمريكي لتنفيس احتقان.. أما إذا عرضت عليهم مجاعات العرب في المغرب تلك المجاعات التي تدمر الشعب وقيمه والفقر الذي يلجئ ملايين العرب المصريين إلى السكن بالمقابر والجوع والعوز الذي يطارد ملايين العراقيين المشردين في بلاد الغربية والبنوس الذي يحيق بالعرب المسلمين بالصومال وإفريقيا حينما تعرض هذه الملفات على أمراء الخليج وحكامه قد يلقون بقتات مواندهم إلى الجيعاء وقد يشيحون بكروشهم لماذا لم يوضع مال الخليج في مصر والمغرب والسودان والجزائر للاستثمار وبناء اقتصاد عربي تكاملي متين يحمي الأمن القومي العربي؟؟ لماذا لا يخصص حق معلوم من مال العرب يكفي تماما لصمود سوريا ولبنان وفلسطين، إن أقل من نصف ما خسروا كان يمكن أن يفكك الكيان الصهيوني بطرق سلمية..!!

إعلان عن ضياع ختم

يعلم السيد زاوي ابراهيم عن ضياع ختم مستطيل الشكل يحمل العبارة التالية،

ARCHITECTE
ZAOUI BRAHIM
inscrit a l'ordre
Sous le NL 08/26/07677
des Architecte

منذ تاريخ 02 / 21 / 2009،
لهذا فهو يتبرأ من أي استعمال
غير قانوني له.

أوباما في خطاب أمام الكونغرس

"أمريكا ستعافى من أزمتها وتصبح أقوى مما كانت عليه"

طمأن الرئيس الأمريكي باراك حسين أوباما مواطنيه بأن بلاده ستتغلب على الأزمة الاقتصادية الراهنة قائلا: "ستعيد البناء، سنتعافى، والولايات المتحدة لتخرج أقوى من ذي قبل". وحدد أوباما ثلاث أولويات أساسية مدرجة في الميزانية التي سيقدمها نهاية الأسبوع وهي الطاقة، الرعاية الصحية والتربية.



بحيث يمكن لكل أمريكي أن يطلع من خلال الانترنت على مآل أي دولار من أمواله. وقال إن خطته تتضمن مساعدات للبنوك وإصلاح النظام المصرفي، مشيرا إلى أهمية تشجيع الاقتراض الذي يقود إلى انتعاش الأنشطة الاقتصادية المختلفة، إضافة إلى إيجاد آلية لمساعدة العاجزين عن تسديد قروض الرهن العقاري حتى يبقون في منازلهم. وقال إنه سيصلح ميزانية الدفاع، كما

سينهي التعاقد المباشر مع شركات عاملة في العراق. كما جدد عزمه على محاربة التبذير، سيما عند مسيري المؤسسات الكبرى والبنوك، الذين لن يسمح لهم بأخذ أموال دافعي الضرائب لدفع مصاريف طائراتهم الخاصة، قائلا: "تلك الأيام انتهت". وحرص الوافد الجديد للمبيت الأبيض على مخاطبة الأمريكيين بلغة تحمل بريقا من الأمل والثقة في نجاعة سياسته

إيران تنهي بناء أول محطة نووية

عندما يتم شحنه به". وكان كيرينكو أعلن في الخامس من فيفري انه من الممكن إطلاق المحطة "فنيا" بحلول نهاية 2009. وأوضح المتحدث باسمه أن هذا الإطلاق "الفني" يهدف إلى اختبار التجهيزات ويسبق إطلاق المحطة الفعلي مع الشروع في إنتاج الطاقة، ما يمكن أن يحصل في غضون شهرين إلى ثلاثة أشهر بعد ذلك.

وأفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير الأسبوع الماضي، أنها بلغت من طهران بأنه من المقرر ضخ الوقود في المفاعل في الفصل الثاني من العام 2009. وتحتفظ وكالة الطاقة الذرية حاليا بالوقود الذي توفره روسيا. وأرجى بناء المحطة مرارا بسبب الخلاف حول البرنامج النووي الإيراني الذي يشتهه الغربيون بأنه يخفي شقا عسكريا، فيما تؤكد طهران أن برنامجها النووي مدني محض، وعهد أساسا ببناء محطة بوشهر إلى شركة "سيمنز" الألمانية في السبعينيات، وانتقل المشروع بعدها إلى روسيا عام 1995. وأوضح نائب مدير الوكالة الإيرانية للطاقة الذرية محمد سعيدي الأربعاء، على التلفزيون الإيراني أن روسيا سلمت 87 طنا من الوقود لبدا تشغيل المحطة. وأوضح أن هذه المحولة "مؤلفة من ثلاثة أقسام وفي كل سنة يتم استبدال واحد منها" حتى تواصل المحطة العمل. وواجهت بناء المفاعل عقبات بينها الضغوط الأمريكية القوية على موسكو لتشيها عن إتمام المحطة، إذ تتهم الولايات المتحدة إيران بالسعي لامتلاك السلاح الذري.

● القسم الدولي

اتفاق بين الحزب الحاكم والمعارضة على تأجيل الانتخابات في اليمن

توصل الحزب الحاكم والمعارضة في اليمن إلى اتفاق ينص على تأجيل الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة في 27 أفريل لسنتين وإجراء تعديلات دستورية تعزز اللامركزية. وقال المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه إن هذه النقطة جزء من اتفاق تم التوصل إليه بوساطة من بعثة الاتحاد الأوروبي ومن المعهد الديمقراطي الأمريكي، وتوج حوارا مستمرا منذ حوالي عام بين الطرفين. وأوضح المصدر أن أهم بنود الاتفاق تتمثل في إجراء تعديلات دستورية تقضي بالانتقال من النظام الرئاسي إلى النظام البرلماني، بموجب مبادرة عرضها على المعارضة الرئيس علي عبد الله صالح في سبتمبر 2007. كما يتضمن الاتفاق تعديل قانون الانتخابات وتغيير النظام الانتخابي من الدائرة الفردية المغلقة إلى نظام القائمة مع الانتخاب النسبي. كما يتضمن الاتفاق "تعديل قانون السلطة المحلية والانتقال من مفهوم السلطة المحلية إلى نظام الحكم المحلي"، ما يعني تعزيز اللامركزية الإدارية. ونتيجة لذلك ستجرى بعد سنتين انتخابات تشريعية ومحلية متزامنة، فيما يقضي الاتفاق كذلك بتعيين لجنة عليا جديدة للانتخابات وتصحيح سجل الناخبين وإجراء عمليات تحديث للسجلات الانتخابية"، وذكر المصدر ان النواب سيطلبون تعديل المادة 65 للسماح بتمديد ولاية البرلمان الحالي، المؤلف من 301 مقعد.

أنهت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أشغال بناء أول محطة نووية في بوشهر "جنوب" التي تولتها روسيا، وأعلن رئيس الوكالة الفدرالية الروسية للطاقة الذرية سيرغي كيرينكو أمس الأربعاء، في ختام زيارة إلى الورشة المطلة على الخليج بانتهت مرحلة بناء المحطة النووية". ومن المتوقع أن يعلن كيرينكو ونظيره الإيراني غلام رضا اغازاده بهذه المناسبة موعد بدء تشغيل المحطة بعدما أرجى مرارا منذ انتقال العقد إلى روسيا عام

مناوشات طائفية بين السنة والشيعة في السعودية

رفات معظم الصحابة، إلا أن صحفا محلية أشارت إلى أن الأحداث اندلعت عقب تدخل رجال الهيئة لمنع الزوار الشيعة من القيام بممارسات تعد مخالفة في السعودية، مثل التبرك بقبور بعض الصحابة.

وبحسب الصحف، هاجم الزوار في وقت لاحق مركز الهيئة القريب من الحرم النبوي. وعبرت منظمة "حقوق الإنسان أولا" في بيانها الذي نشر الثلاثاء، عن "استكارها الشديد للتهجم على الشيعة زوارا ومقيمين في المدينة المنورة"، وحذرت "الحكومة السعودية من عواقب كارثية إذا لم تسارع لردع مثل هذه الاعتداءات على جزء من شعبها"، ودعت إلى "تحقيق نزيه يقدم بمقتضاه المتسببون في هذه الأحداث المحالمة". يذكر أن الشيعة يشكلون نحو 10 ٪ من مجموع سكان السعودية.

● و.أ.ف

واشنطن: محمود بلحيمر

في أول خطاب له أمام غرفتي الكونغرس "مجلسي النواب والشيوخ" ألقاه مساء أول أمس الثلاثاء، ودام 52 دقيقة، ركز أوباما اهتمامه بصفة مطلقة على ملف الأزمة الاقتصادية الصعبة التي تضرب الولايات المتحدة منذ أكثر من سنة والتي خلفت أثارا مقلقة بالنهايار عديد من المؤسسات المالية وفقدان عديد من الأشخاص لمنازلهم لعدم قدرتهم على تسديد قروضهم، كما بلغت نسبة البطالة 6,7 بالمائة، حيث فقد 589 ألف شخص مناصب عملهم فقمط في شهر جانفي المنقضي، كما قل التداول في "وول ستريت"، حيث عرف مؤشر "دو جونز" أدنى مستوى له منذ عشر سنوات (ناقص 250 نقطة)، زيادة على فقدان الثقة في السوق عموما، وعجز في الميزانية بلغ 3 تريليون دولار. أوباما شرح مطولا خطته الاقتصادية مدافعا عن برنامجه لإنعاش الاقتصاد بقيمة 787 مليار دولار، الذي صوت عليه الكونغرس قبل أسبوعين ولقي انتقادات كبيرة من خصومه الجمهوريين. وجدد قوله إن البرنامج سيخلق أو يحفظ قرابة 3,5 مليون منصب شغل وأن الأموال المرصودة ستصرف بشفاافية،

البرلمان العراقي يرفع الحصانة عن نائب متهم بـ"أعمال إرهابية"

أعلن مصدر في البرلمان العراقي الأربعاء، أن المجلس رفع الحصانة عن النائب محمد الدائني المتهم بارتكاب "أعمال إرهابية" وفقا لمذكرة أصدرتها المحكمة الجنائية العليا. وأوضح المصدر أن "المحكمة الجنائية العليا أرسلت مذكرة إلى مجلس النواب الذي قرر رفع الحصانة عن النائب بناء على طلب أممي". وأكد أن "المجلس صوت بالغالبية على رفع الحصانة عن النائب الذي تم منعه من السفر في وقت سابق اليوم، من مطار بغداد باتجاه عمان"، وحضر 220 من أصل 275 نائب الجلسة. ومنعت السلطات العراقية الدائني المتهم بتورطه بتفجير البرلمان في أفريل 2007، من السفر إلى عمان. وكان المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا كشف الأحد، تورط الدائني بتفجير مجلس النواب، ما أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص، بينهم نائب وجرح حوالي عشرين آخرين. وأعلن عطا أن مذكرة قضائية أرسلت إلى مجلس النواب لرفع الحصانة عن الدائني للتمكن من اعتقاله ومحاكمته.

تقرير أمريكي: مصر فقدت دورها والسعودية احتلت مكانها

ذكر تقرير المجلس الوطني للاستخبارات الأمريكية إن مصر فقدت دورها القيادي الإقليمي في المنطقة خلال السنوات الخمس الماضية، مؤكداً أن السعودية احتلت هذه المكانة الإقليمية في المنطقة. وأرجع التقرير - الذي يحمل عنوان: السعودية، مصر، الأردن: سياسيات القضايا الإقليمية ودعمها لأهداف الولايات المتحدة في الشرق الأوسط - تراجع الدور القيادي لمصر إلى ثلاثة أسباب: أولها تقدم الرئيس مبارك في العمر، في ظل عدم وجود أي شخص في حكومته بمن فيهم جمال مبارك أو الوزير عمر سليمان، رئيس جهاز المخابرات المصرية، يحل مكانه في إدارة العلاقات الإقليمية المصرية.

وقال التقرير إن الخلفاء المحتملين لمبارك سواء سليمان أو جمال لن يحدثا تغييرا يذكر في سياسة مبارك الخارجية، أو في طبيعة العلاقات الأمريكية مع القاهرة، وإن كان يبدو أن جمال سيكون أكثر ليبرالية تجاه المشاكل السياسية المصرية لبعض الوقت. وذكر التقرير أن السبب الثاني هو عدم تمتع مصر بأي مزايا تناقصية مقارنة بباقي الدول في المنطقة التي لديها إيرادات هائلة من النفط أو تلك التي تحظى بتطور اقتصادي هائل وسريع مقارنة بالقاهرة، أما السبب الثالث، فيتعلق بافتقاد مصر أي مخطط سياسي أو اقتصادي جذاب من شأنه تقديم الطمأنينة للمنطقة

هل تذكرن منتظر الزيدي؟

لم يعض على ضرب الصحفي العراقي منتظر الزيدي الرئيس الأمريكي المنصرف جورج بوش بزوج صرامي من القياس الكبير سوى شهرين . هل تتذكرون الهيصة العالمية التي صاحبت تلك الحادثة الغراء، فكتب البعض شعراً مادحاً "ذلك الصحفي الأصيل"، بينما سفك الصحفيون والسياسيون العرب مئات اللترات من الحبر للثناء على واقعة الكنادر الشهيرة .



د. فيصل القاسم

بالمنشأ الكهربيائي ودق المسامير في رؤوس السجناء.

لماذا تركنا الزيدي وحيداً يتلقى أسوأ أصناف التعذيب وتكسير الأضلاع على أيدي ألام بوش في العراق؟ أين حميتنا التي ظهرت عقب مشاهدة فردتي حذاء الزيدي تطيران باتجاه رأس جورج بوش كالصاروخ لتنهيه أمام مليارات المشاهدين؟ أين صرخاتنا التي ملأت البيوت ونحن نصفق لذلك البطل الذي انتقم لأكثر من مليار عربي ومسلم من طاغية العصر؟ أين أشعارنا؟ أين نقابات الصحفيين العربية؟ لماذا لا تنبس ببنت شفة انتصاراً لصحفي يتعرض لأعتى ضروب الإهانات والإساءات والتكيد المنظم لمجرد أنه متهم برمي حذاء على رئيس مجرم كان يزور العراق خلسة؟ لماذا نسيتموه بهذه السرعة الرهيبة؟ هل كنتم لتذكروه بريمك لولا أن المحكمة العراقية تعلن بين الحين والآخر عن بدء محاكمته ثم تؤجل المحاكمة من وقت لآخر؟ أين المحامون العرب الذين وقعوا العرائض، وتأهبوا للدفاع عن المنتظر في المحاكم؟ أين هم الآن؟ لماذا تركتم الحصان وحيداً يتضور

بؤساً وحسرة وألماً في سجون النظام العراقي الفاشية؟

لماذا يتخلى العرب عن أبطالهم بخفة عجيبة؟ لماذا ينسون بسرعة البرق؟ أما زال اليهود يلاحقون النازيين منذ أكثر من ستين عاماً في كل أرجاء الدنيا،

هل نسينا أن مئات المحامين العرب تطوعوا للدفاع عن منتظر الزيدي زرافات زرافات؟ هل نسينا أن المصنع الذي صنع حذاء الرامي الأبرز أصبح أشهر من نار على علم، فغزت منتوجاته الأسواق بعد أن ازداد الطلب عليها بشكل مذهل؟ هل تتذكرون الألعاب الالكترونية التي ملأت الانترنت احتفاء بصاحب القنطرة ذات المقاس أربعة وأربعين؟ هل نسينم أنه حتى الانجليز والأمريكيون أعجبوا بالزيدي فراحوا يقذفون كل من لا يروق لهم من السياسيين بالأحذية على الطريقة الزيدية؟

لماذا أصبح ذلك الحدث التاريخي أثراً بعد عين خلال أقل من عشرة أسابيع؟ لماذا طبلنا وزمرنا وهللنا لذلك الصحفي الأبى ثم تركناه الآن يتعرض لأبشع أنواع التعذيب والتكيد والضرب المبرح والإساءات بعيداً عن الأنظار في زنازين "الديموقراطي العظيم" رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الذي يدعي أنه حرر العراق من الظلم والديكتاتورية؟ هل تعرفون ماذا حصل لمنتظر الزيدي، الذي تشدقنا أنه رفع رؤوسنا جميعاً بشهامته النادرة، وراء القضبان في الجمهورية العراقية "الديموقراطية" الجديدة؟ لقد تحدث أقرباؤه عن تعذيب همجي بربري بحق الصحفي السجين على أيدي طغاة العراق الجدد من أمثال طالباني والمالكي ووزير داخليتهم السابق صولاع الذي اشتهر بنشر الأعضاء البشرية

” أليس حرياً بنا أن نحمي أبطالنا، وندافع عنهم، وننتصر لهم كي نشجع على إنتاج المزيد منهم بدلاً من تحبيط كل من لديه ذرة عزة ونخوة وكرامة؟ “

معبود

تية العرب في لعبة الحاضر!

تتسم مناقشاتنا وأحاديثنا ومواقفتنا هذه الأيام، على طول الوطن العربي وعرضه، بتخلٍ مقصود وواع أحياناً وبدون وعي أحياناً أخرى، عن المشترك البعيد من أجل مصلحة آنية، وذلك ضمن تركيز على الحاضر، واعتباره مفصلاً عن الماضي وعن المستقبل، خصوصاً في المجال السياسي، دون ادراك أن الفعل البشري يتم عبر مشروع مفتوح مكون من الزمن في أبعاده الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل، وهذا المشروع لا تحل نهايته ولا يتم غلقه إلا بالموت، ومثلما ينتهي الأفراد إلى الوفاة تنتهي الأمم أيضاً على نفس الحالة .



خالد عمر بن ققه

الجماعات أو المنظمات لا يقدم حماية للمجتمع، ويتبع هذا كله بما هو أخطر من ذلك، حيث أن العلاقة مع الدول الكبرى تشترط الاعتراف بالجماعات التي تمثل نموذجها الديمقراطي، والحق أننا حين نظلم من دولنا نسعى جاهدين كل بطريقته للاستجد بالغرب، ما يعني اشتراكنا مع الحكومات الظالمة.

إذا عدنا لمتابعة المشهد العام داخل دولنا سنجد أن الذين قاوموا الاستعمار بكل ما أوتوا من قوة، في ثورات وحروب كُلت بالانتصار، قد تحولوا اليوم إلى رعاة صفقات مع أعداء الأمس، بحجة واهية مفادها: تغير الظروف والمعطيات... ها نحن نراهم يفضلون التنازل للآخر على القبول بمعارضة داخلية جادة تساهم معهم في تحمل المسؤولية، وتسعى معهم إلى التغيير من أجل غد أفضل لكل أبناء الشعب.

وبالمقابل، فإن المعارضة مهتمة بتقديم الطاعة والولاء لمن يتولون الدفاع عنها في الخارج، والنتيجة أن طرفي المعادلة في دولنا العربية - إن جاز لنا اعتبارهما كذلك - قد ربطا وجودهما بالخارج أكثر من الداخل، لهذا اختلطت

الأمور، وأصبح المراقب، ناهيك عن بقية الشعب، عاجزاً عن معرفة اتجاه الرياح السياسية لجهة تحديد المستقبل، في ظل السباق المحموم للوصول

الحالة السابقة لجهة اختصار الزمن في بعد واحد أثرت علينا في جميع جوانب الحياة، وهي أكثر - تأثيراً في الحياة السياسية - فمثلاً لا يسأل أي من الحكام أو القادة عما فعله في البلاد والعباد خلال فترة حكمه، وعلى فرض أنه تطوَّع هو بالإجابة معترفاً بجرمه وجرائمه في حق شعبه، فإننا نسارع إلى التجاوب معه في أول نفي قريب كما هو الأمر في الحالة الجزائرية هذه الأيام، فهي بصدد انتخابات رئاسية ستكرّس نتائجها بغض النظر عن الفائز فيها، مزيداً من تثبيت الوضع الحالي بكل ما فيه من وقائع ومشاهد وظواهر، تؤكد جميعها على تراجع ملحوظ للذات الفاعلة في بعديها الوطني والقومي، وفي تفاعلها مع أحداث العالم، وينطبق هذا إلى حد كبير على كل الانتخابات التي جرت أو ستجري في معظم الدول العربية، وما انتخابات المجالس العراقية مثلاً ببعيد .

التركيز على الحاضر غير معنيّ، كما نرى، بالتغيير إلا من زاوية واحدة، وهي تلك الخاصة بقلب الحقائق، فالخيانة والتخاير لصالح الأعداء، أصبحا جهاداً، وقبول بعض الأفراد أو الأحزاب لدعم من الخارج، يشجّع من أجل زيادة المداخل للدولة، وقيام

جماعات تدافع عن قضايا المجتمع المدني و التظرف، هدفه وجود بديل عن مؤسسات الدولة الظالمة وعنفسها المشروع، الذي تراه تلك

” تغير الواقع أو المعطيات والظروف لا يخلصنا وحدنا، بل هو شامل لكل دول العالم، فلماذا يتخذ بعضها مطية لتبرير التنازلات ولجعل الشعوب في حال من القلق يجعلها تشكك في فضايها الإجماع؟ “

بينما ننسى نحن أفراننا وأتراحنا خلال أسابيع؟

أليس حرياً بنا أن نحمي أبطالنا، وندافع عنهم، وننتصر لهم كي نشجع على إنتاج المزيد منهم بدلاً من تحبيط كل من لديه ذرة عزة ونخوة وكرامة؟

لقد لخص الفنان والمثقف العربي الشهير ياسر العظمة تذبذب الإنسان العربي ونفاقه تجاه المناضلين في إحدى حلقات مسلسله المعروف "مرايا". تصور الحلقة قصة إعلامي عربي يقدم برنامجاً تلفزيونياً في قناة عربية، فيسخر برنامجاً لتناول هموم الناس وقضاياهم والدفاع عن حقوقهم، وكشف عيوب المجتمع وفضح الفاسدين وضرورة الإصلاح والتطوير ومعالجة الملفات الساخنة التي تهم المشاهدين. وكان ذلك المقدم التلفزيوني يتلقى التهاني والتحيات والشكر الجزيل والتشجيع الوفير والثناء والإطراء من المشاهدين في كل مرة يقدم فيها حلقة تتناول قضية

حامية. وظل المشاهدون يهللون ويطلبون لذلك المذيع حتى اختفى عن الشاشة ذات يوم بعد أن اقتادته السلطات إلى السجن بتهمة التطاول على الحكومة والتحريض على الفوضى والشغب وإفلاق راحة الدولة. هل تعلمون ماذا كان رد المعجبين والمشجعين القادم؟ لم ينبر أحد لمجرد السؤال عن ذلك المذيع المسكين، فالتزم الجميع الصمت في البداية، كما تصورهم حلقة ياسر

العظمة. وليتهم ظلوا صامتين، فعلى الأقل لعذرناهم بسبب خوفهم من بطش السلطة وسياطها وعصيها الغليظة. لكنهم بدلاً من ذلك راحوا يتشفون بالمذيع السجين، منقلبين على كل مديهم وثأفهم القديمين

إلى أهداف مرسومة مسبقاً .

تغير الواقع أو المعطيات والظروف لا يخلصنا وحدنا، بل هو شامل لكل دول العالم، فلماذا يتخذ بعضها مطية لتبرير التنازلات ولجعل الشعوب في حال من القلق يجعلها تشكك في فضايها الإجماع؟

نجد الإجابة عند الذين سوّلت لهم أنفسهم الذهاب بنا، إن سلمنا بالأمر الواقع، إلى تقييد ما يميّز الحق عن الباطل، خصوصاً في هذه المرحلة من تاريخ أمتنا، حيث التمكين لقوى أبدت استعدادها لتطويع المجتمعات لصالح قضايا خاصة.

من ناحية أخرى، فإن التعامل مع الحاضر باعتباره النهاية الزمنية والعملية لمصير أمة تجذّرت عبر تاريخ طويل، وارتبطت بصلة حميمة وقوية بالسماء، يجعله في تناقض مع أزمنة أخرى تأسّس عليها الوجود القيمي والأخلاقي والمجتمعي والسياسي، ثم إن القول بالحاضر يتم طرحه دائماً بنفس الأهداف المعلنة، وتلك مسألة تتطلب حسماً، إذ كيف لنا أن نفهم أهمية توظيف المقاومة لإشاعة ثقافة الاستسلام، حتى غدت الدول التي تتعامل مع القوى الخارجية وتقيم على أراضيها قواعد عسكرية هي النموذج الأقرب للمحاربين، ومن قاد الحرب يشكك الآن في صدقه تجاه فضايأ أمتة وشعبه.

نحن إذن نعيش حالاً من تزييف الوعي على المستوى القومي والقطري، بمشاركة جماعية، حتى من أولئك الذين نحسبهم، أو كنا نراهم الأقرب إلينا، إن لم يكن على مستوى الأهداف فعلى الأقل على مستوى الرؤية، ما

عليه. "فعلأ كان لسانه طويلاً"، يصبح أحد الأشخاص في الحلقة المذكورة مهاجماً المذيع المعتقل. " لقد تجاوز كل الحدود ويستحق العقاب، لقد تطاول كثيراً على الحكومة ولا بد أن يقف عند حده، كان حرياً به أن يعلم أن السلطة حق وأنها لا تسمح لأمثاله بأن يقلقوا راحة الناس وينقصوا عليهم عيشتهم ويهددوا الأمن العام، من يظن نفسه ذلك الأهل؟، لقد صبروا عليه كثيراً وكنا نحذره، لكنه ظل ماضياً في حماقته، من فؤذه بإثارة مواضيع خطيرة في برنامججه، ألم يكن من الأفضل له أن يخرس ويربحنا من بطولاته وعنترياته الفارغة؟ هل يعتقد أنه المهدي المنتظر؟ السجن هو المكان الأمثل لأولئك الشاذين". تلك هي ردود فعل الناس في حلقة "مرايا" آنفة الذكر على سجن ذلك الصحفي المقدم والشجاع الذي توسموا فيه خيراً في يوم من الأيام، وصفقوا له طويلاً لجراته وتحديه للسلطة.

هذا هو موقف الجماهير ممن يحاول أن يتكلم باسمها، ويعبر عن همومها وعذاباتها. ولا أعتقد أن ياسر العظمة بالغ في تصوير الموقف الشعبي من ذلك المذيع في الحلقة، لا بل إنه وضع يده على الجرح ببراعة فائقة. فبدلاً من أن يكون المذيع إياه نبراساً يضئ الطريق للجماهير المسحوقة كي تكمل المشوار من بعده، وتخرج من ربة الظلم، أصبح مختلاً، في نظرها، جديراً بالسجن والسحل. ولو كان هناك شعوب تحترم نفسها وتريد الانعتاق من الاستبداد والاستعمار لما تذبذبت بذلك الشكل السخيف والمخزي في موقفها من الذين يتصدرون صفوف الدفاع عن قضاياها، ولرفعت صوتها عالياً دفاعاً عن كل الذين سقطوا في غياهب السجون والزنازين، من المحيط إلى الخليج، ومن ضمنهم طبعاً الصحفي الأسير.

عذراً منتظر الزيدي، فهذه أمة تصفق للأبطال، ثم تنسأهم بلمح البصر، تماماً كذلك الحيوان القارض، الهامستر الذي لا تمتد ذاكرته لأكثر من لحظات!!

fk@fkasim.com

يصعب من مهمة الذين يقضّ مضاجعهم مصير أمتهم، لغياب القدرة على التمييز وادراك الحدود الفاصلة بين الحق والباطل، لدرجة غاب معها الفرز الأيديولوجي، الذي كان مجالاً للصراع خلال العقود الثلاثة الماضية، فهل الإسلاميون مثلاً يطرحون اليوم مشروعاً إسلامياً كما يدعون، يقدمون فيه أولوية الدين عن المصالح الفردية والجماعية المتناقضة مع الإيمان؟، وهل الوطنيون يحملون مشروعاً وطنياً خالصاً يرفع من الأوطان ويضعها في المقدمة ويميد لنا المبادئ الأساسية التي قامت من أجلها الثورات؟ وكذلك الحال بالنسبة لقوى اليسار، فهل تنازل تلك القوى من أجل مصالح الطبقة العاملة والنهج الاشتراكي؟.

الإجابة تنتهي بنا إلى القول: إن جميعهم، وهنا أتحدث عن التنظيمات السياسية وليس عن الأفراد، قد بدّل أصحابها تبديلاً، وهم لم يمثّلوا الخذلان والتناقض لأتباعهم فحسب وإنما لأنفسهم أيضاً، فبعضهم يصيح وطنياً ويمسي إسلامياً، وإذا حل اليوم التالي وجدناه مؤيِّدا للحاكم في كل ما يفعل، حتى لو تخلى عن ضوابط الإيمان.

وإذا كنا في السنوات الماضية نعيب على السياسيين تشييعهم لأيديولوجيتهم ومواقفهم السياسية، فإننا ندعوهم اليوم إلى العودة إليها، لعل ذلك يساعدنا في تمييز

المواقف، ويجعلنا نعرف القبول من الرفض للأطرحات المختلفة، ويساعدنا على التحكم في عنصر الزمن، بحيث لا نبقى بلا جذور وبدون مستقبل، وهو ما يحاول كثيرون جعله أمراً واقعاً، انطلاقاً من علاقات بالآخر يشوبها الضياع، لكونها غيّرت المواقع والمواقف والأسماء... إنه

” نحن إذن نعيش حالاً من تزييف الوعي على المستوى القومي والقطري، بمشاركة جماعية، حتى من أولئك الذين نحسبهم، أو كنا نراهم الأقرب إلينا. “

لحق توهان اليمين واليسار والوسط في لعبة الحاضر.

benguenga@hotmail.com

استثناء . ليست مخولة . أخلاقيا . للتكلم عن القيم المقننة في دستور 1989 وتعديلاته، بحكم الإقصاء الممنهج في هياكلها، فأصبح الحزب أو الحزبية تسير على أساس «المشيخة» أو زاوية أكثر من هيكل أو مؤسسة... فأني اقتراح حزبي اعتبره ترفا فكريا أو ترفيها عن النفس أو شعورا بالذنب. فنحن على عتبة الاحتفال باليوبيل الفضي لدستور 1989. أي الذكرى العشرين... دستور التعددية... الحزبية... والإعلامية... الذي فتح العديد من الأقفال المؤسساتية، ورغم ذلك بقي الكثير... ونسبنا العمل الكثير من أجل ترقية القيم المقننة في الدستور... من ذلك بدلا ما تكون الديمقراطية كأساس لترقية المجتمع وإشراكه... أصبحت ديمقراطية الأحزاب المجرية والنخب... السائدة في التسير، فالديمقراطية وصفة قد تؤخذ بكاملها أو تترك. تؤخذ وتطوع حسب خصوصيات المجتمع... وذلك ليس بدعة، ولكن البدعة أن يفرغ الدستور من روحه من خلال «محو» و«طمس» أهم مؤشر للديمقراطية وهي «الصلاحيات الرقابية» للسلطات العمومية والتشريعية والقضائية... تؤخذ على قياس «ويل للمصلين»... وليس على أساس كامل الآية... مما قد يخلق فهما مغشوشا للقراءة الدستورية، فغياب النموذج من القاعدة للقمة في حياتنا الحزبية والمؤسساتية في تضخم، مما أفقد العديد من أفراد الشعب الصحوحة التي رافقت أكتوبر88. فدخل الشعب في كبوة وسبات عميق ينطبق عليهم، وعلى الكثير من قادتنا الحزبيين، مقولة أصحاب الكهف (تحسبهم أيقاظا وهم رقود)... وإننى شخصا من بين إحدى العينات التي طلقت السياسة لغياب النموذج... وعدم الجدوى... من الديمقراطية الجزائرية... وأخيرا حتى لا نقف على سلبيات الممارسة، فإن دستور 1989 من إيجابياته... ولأول مرة منذ استقلال الجزائر تبطل فيه العديد من الشحنات الإيديولوجية، فأصبح دستور قانون بدلا من دستور برنامج... دستور يؤسس لدولة القانون والمؤسسات... ولأول مرة في تاريخ الجزائر المعاصرة يعترف بالتعددية اللغوية... دستور أسس للتنوع و«التعددية» بتعدد وتنوع ثقافات الجزائر... إلا أن هذه الوثبة القانونية لم تتبعها وثبة على مستوى الأفعال والممارسة، فأصبح الدستور حبس النوايا، وديمقراطية الكلام والتنظير... بدلا من ديمقراطية الأفعال والممارسة... فدستور 89 المعدل والمتمم في العديد من الاستحقاقات حسب قناعاتي... بدلا ما يثبت بعض الوثبات المؤسساتية... أدخل العديد من المؤسسات وبالأخص الرقابية منها في «تيه» و«حيرة»... فحتى الخباز اختلطت عليه العديد من الأمور...

oussedik@hotmail.com



أ.د. فوزي
أوصيف

بهذه المقولة والفلسفة حول دستور 23 فيفري 1989. وبمعد ولادة قيصرية تم تدشين عهد التعددية الحزبية، أو الجمهورية الجزائرية الثانية على أنقاض الجمهورية الأولى...

دستور 23 فيفري أو مقولة «أعط للخباز خبزه... وراقبه أن لا يأكل نصفه»؟

جمهورية الحزب الواحد وتداخل الدولة مع الحزب: رغم أن الجمهورية الأولى كانت لها مبرراتها التاريخية والدولية لقيامها... من ذلك فكرة الثورة الشعبية التي صاحبت الثورة التحريرية... وقيام الدولة الجزائرية المستقلة على الأساس الأيديولوجي والتموقع الجيواسرائجي للمعسكر الشرقي... وما تملية من طبيعة نظام الحكم . انذاك . المستمد من قناعات شخصية لرموز تاريخية وتيارات فلسفية مؤيدة للحزب الواحد... ولكن بعد 1989 استبشرنا خيرا؛ للمنعرج التاريخي المغاير من خلال إرساء مبدأ المهنية بإعطاء الخبز للخباز بإرساء معايير تقييمية لتحقيق ذلك... من خلال فلسفة الرقابة على مستويات عديدة. وراقب الخباز أن لا يأكل نصفها . من خلال مستويات رقابة شعبية، والتي مع مرور الوقت وكثرة المواعيد الانتخابية أنهكت المواطن الجزائري... أو من خلال رقابة برلمانية افتتاح برلمان تمديدي بفتح العديد من لجان التحقيق دون أن يخلق ملفها، فأصبحت عالقة... وكأنها طويت... وكل رئيس للبرلمان متعاقب عليه... يصبه مرض «الأمزية» من جرائها... أو من خلال رقابة فنية بإرساء مجلس للمحاسبة؛ والذي بدأت تأكله حتى أصبح فاقدًا للصلاحيات، فوجوده من عدمه لا يجدي أو غير نافع... وبقراءة استقرائية نلاحظ أن الدستور الذي جاء لحل أزمة... أصبح أزمة في حد ذاته للعديد من رؤساء الجمهورية... فالاشكالية . حسب اعتقادي . ليست في النصوص أو المبادئ الدستورية بقدر ما هي في الإرادة السياسية، والثقافة الديمقراطية المدومة أو «المشلولة» كما أن الأحزاب السياسية . بدون

نهاية سنين الرخاء

أكدت أولى الإحصائيات للشهر الأول من السنة الحالية، أن الاقتصاد الجزائري يواصل بكل قوة وحزم زحفه نحو الهاوية. ويتواصل هذا التراجع عشية الانتخابات الرئاسية، دون أن تظهر في البلاد قوة سياسية أو اقتصادية قادرة على تغيير المسار أو تصحيحه. عكس ذلك، يبدو أن كل القوى الفاعلة في الساحة السياسية تضامنت واجتهدت لتكريس هذا الاتجاه.



عابد شارف

إذا واصلت المؤشرات الأساسية للاقتصاد الوطني تطورها بنفس الطريقة التي عشناها منذ منتصف السنة الماضية، مع ارتفاع قيمة الواردات وتراجع قيمة الصادرات.

ويجب الإشارة إلى عاملين آخرين يؤكدان الخطر الذي يهدد الاقتصاد الجزائري،

ويتعلق الأول بطبيعة الصادرات،

حيث أن المحروقات، ورغم تراجع قيمتها، ما تزال تشكل 97,4 بالمائة من الصادرات. إضافة إلى ذلك، فإن نصف الصادرات من غير المحروقات هي في الحقيقة منتجات مشتقة من البترول... ويعني ذلك أن الخطاب الاقتصادي حول بناء اقتصاد متكامل وتصدير سلع أخرى غير المحروقات لا يشكل إلا ثثرة لا فائدة منها، حيث أن قيمة الصادرات من غير المحروقات تراجعت خلال الشهر الماضي...

أمل العامل الثاني، فإنه يتعلق بطريق الدفع عند شراء السلع، حيث أن 83 بالمائة من الواردات يتم الحصول عليها بطريقة الدفع نقدا، بينما يتم اللجوء إلى القرض في 12,5 بالمائة من الحالات فقط. وتواصل الجزائر التعامل بهذه الطريقة البديئة رغم أن معظم الشركات العالمية تعيش صعوبات كبرى لبيع سلعها بسبب الأزمة، وأنها مستعدة لتقديم الكثير من التسهيلات لدخول الأسواق الأجنبية. ويمكن أن نستخلص من كل هذا أن الاقتصاد الجزائري يعرف اليوم وضعا خاصا يتميز بنهاية عهد الرخاء، دون أن تقوم البلاد بالمجهود الضروري لبناء اقتصاد متكامل خلال الفترة التي عرفت نهاطل الأموال. وتعودت الجزائر على مستوى من الواردات سيقارب الخمسين مليار دولار هذه السنة، ولا يمكن تقليصه دون تعطيل الاقتصاد الوطني ودون أن يخيم على البلاد خطر الغضب الاجتماعي. وقال مسؤولون في الحكومة إن احتياطي البلاد من العملة الصعبة يغطي ثلاث سنوات، وأنهم مستعدون لمواجهة الوضع إذا بدأت السنوات العجاف... لكن كلامهم يشير إلى فشلهم، لأنهم لا يفكرون إلا في طريقة استعمال مدخول النفط، لكنهم عاجزون عن التفكير في التخلي تدريجيا عن مداخيل المحروقات. وإذا عجزوا في ذلك، فكيف بهم إذا تعلق الأمر بدخول عالم جديد تسيطر فيه العولمة والتنافس الاقتصادي والجدي في كل الميادين؟

وتؤكد الأرقام التي صدرت عن مركز الإحصائيات التابع للجمارك الوطنية، أن حصيلة شهر جانفي 2009 في ميدان التجارة الخارجية كانت مخيفة، كما تؤكد أن الاتجاه العام للاقتصاد الوطني أصبح خطيرا. فإضافة إلى ما تشير إليه الأرقام صراحة فيما يتعلق بوضعية الميزان التجاري للبلاد، فإن المعطيات الأخيرة تشير إلى أن الاقتصاد الوطني قد أصبح رهينة تطور سلبي لا يمكن الخروج منه رغم أن كل الأطراف وكل المسؤولين، بمن فيهم أهل الحل والربط، يعرفون جيدا هذا الواقع. وبلغت تبعية الاقتصاد الوطني تجاه المحروقات حدا خطيرا، بينما عجزت المؤسسات الحالية، وبصفة نهائية، عن إقامة اقتصاد يضمن حدا أدنى من الاستقلالية.

وتقول تلك الأرقام إن صادرات الجزائر خلال شهر جانفي بلغت 4,07 مليار دولار، بينما بلغت الواردات 3,07 مليار دولار. وتضيف نفس الأرقام أن الفائض التجاري بلغ مليار دولار خلال الشهر الماضي، بعد أن تراجع بنسبة 72 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية.

لكن الحقيقة أصعب من ذلك، حيث من المحتمل أن الاقتصاد الجزائري لن يحقق أي فائض خلال شهر جانفي 2009، وذلك لأن ميزان الدفع سيبتلع المليار دولار المتبقي. ومن المعروف أن الجزائر تدفع، إضافة إلى شراء السلع، ما يقابل مليار دولار من العملة الصعبة شهريا، وهو ما يشمل تسديد الديون الخارجية وفوائد الشركات الأجنبية العاملة بالجزائر ومختلف الخدمات.

وإذا قمنا بعملية مقارنة بين مجمل الأموال بالعملة الصعبة التي تدخل البلاد وتلك التي تخرج، فإن الميزانية تبدو متكافئة في شهر جانفي 2009، بعد سنوات طويلة تميزت بفائض كبير وكل ما رافقه من تبذير واستعمال الأموال في غير محلها، لما كان سعر البترول مرتفعا. أما الآن وقد تراجع سعر النفط، فإن الجزائر ستجد نفسها مضطرة على استعمال مخزونها من العملة الصعبة، خاصة

الأزمة الاقتصادية العالمية والبحث عن الجوهرة المفقودة

التقى السبت الماضي بالجزائر ممثلون عن مؤسستي بريتون وودز، البنك العالمي وصندوق النقد الدولي بوزراء مالية سبع دول أعضاء في المؤسستين من دول الجنوب.



د. بشير
مصطفى

المذكورة أوصت بتدخل أوسع للبنك العالمي وصندوق النقد في مراقبة الأسواق والتأثير فيها، في حين اقتصر دور هذه المؤسسات في تأطير تحول الدول ذات الاقتصاد المركزي إلى اقتصاديات السوق؛ تأطير كلف تلك الدول غالبا وأرغمها على قبول حلول لم تكن ناجعة بالضرورة، وأتى على مواردها وحولها إلى أسواق جديدة للغرب الرأسمالي. وفي هذه المرة تحولت مؤسسات بريتون وودز إلى مستمع جيد بدل أن تظل منظرا وأمرها وهامي تنتقل إلى عواصم الجنوب علها تعثر على الجوهرة المفقودة التي عصفت بها أزمة الرأسمالية بعيدا عن محور واشنطن - لندن.

الغرب يعزز دور مؤسساته المالية

رافعت الدول المشاركة في اجتماع برلين، الأحد الماضي، من أجل تعزيز دور مؤسسات بريتون وودز في معالجة أزمة اقتصادية عالمية كبرى وطالبت بضع نصف ترليون دولار في حسابات البنك العالمي لتعزيزها لدوره التقليدي في قيادة سياسات الرأسمالية، وبتضامن دولي واسع وبإطلاق موقف أوروبي موحد تحسبا لاجتماع قمة العشرين شهر أفريل القادم. واعترفت فرنسا بالحجم الحقيقي للأزمة ورافعت من أجل حلول جذرية لا أحد يدعي تملكها، وأكدت ألمانيا موقفها من عمل أسواق المال ودعت إلى تشديد

يأتي هذا الاجتماع عشية قمة ضمت زعماء ووزراء مالية أربع دول كبرى في مجموعة العشرين هي ألمانيا، فرنسا، إيطاليا وبريطانيا، انعقدت في برلين يوم الأحد. والتفاسم المشترك بين الاجتماعين هو الحضور اللافت للبنك العالمي كطرف محاور في اجتماع الجزائر ومحور محادثات اجتماع برلين. فمأذا عن محصلة الاجتماعين؟ وما دلالة أن تجتمع دول الجنوب في الجنوب ودول الشمال في الشمال؟

البحث عن الجوهرة المفقودة

عادة ما يشكل فصل الخريف الموسم الذي تتعقد فيه جلسات البنك العالمي وصندوق النقد الدولي لرسم سياسات مؤسسات بريتون وودز المتعلقة بإدارة مالية العالم وشؤون الدول النامية. وعلى هامش ذلك يلتقي ممثلون عن المؤسستين بالدول الأعضاء في مقرها بواشنطن في جلسات لا ترقى إلى مشاركة تلك الدول في صنع القرار ولكن بغرض تبادل وجهات النظر. ويكون اجتماع الجزائر أول اجتماع من نوعه يعقد في عاصمة أخرى غير واشنطن وفي موسم آخر غير الخريف وكأنها إشارة إلى رحلة دشنتها المؤسسات الرأسمالية للبحث عن الحلول خارج مركزها وفي وقت لا يحتمل التأخير. وهي في ذلك محقة بسبب استنفاد سلة المقترحات التي خرجت بها قمة العشرين منتصف نوفمبر الماضي قبل أن تستجيب الأسواق للتصحيح المستهدف. وكانت القمة

مناصب الشغل ويستمر عمل البنوك وتواصل الشركات إدراجها الطبيعي في أسواق المال بالحفاظ على قيم أسهمها ويستمر الطلب في الأسواق؛ رؤية تختلف عما تقوم به الحكومات الرأسمالية لأنها تتعامل مع المستهلك مباشرة ومنه يتم إنقاذ النظام الاقتصادي كله عن طريق إعادة الثقة المفقودة في الأسواق. والفكرة هنا هي التفكير في حلول لأزمة عالمية لا تلتقي بالضرورة مع الحلول التقليدية القائمة على ضخ السيولة وتتيح فرصة للجنوب كي يبدي اقتراحاته لحل أزمة هو ليس بمنأى عنها. ما زلت أذكر نظريات الكتاب من العالم الثالث . سابقا . المشرحة للتبادل الدولي غير المتكافئ، ودعوات الزعماء في فضاء عدم الانحياز نحو نظام اقتصادي دولي جديد، والأفكار المنادية بربط أسعار المواد الأولية بأسعار المنتجات الصناعية، ولزلت أذكر إسهامات المفكرين المسلمين في أخلقة النشاط الاقتصادي وتطبيقات الاقتصاد والصيرفة الإسلامية؛ أفكار بعضها يعود لسبعينيات من القرن الماضي وبعضها يؤرخ لفترة النهضة العربية وبعضها يعود للثورات المناهضة للرأسمالية. وما هو التاريخ يعيد نفسه وي طرح نفس السؤال التقليدي: ما السبيل إلى نظام اقتصادي دولي أكثر عدالة؟ وما الطريق إلى حلول ناجعة لأزمة اقتصادية عالمية مازالت تتوسع يوما بعد يوم؟ وهل المقاربة الرأسمالية القائمة على إعلان واشنطن هي المقاربة المثلى أم أن بدائل أخرى يمكن تطويرها ولو بالاستعانة بأفكار وفناعات الآخرين؟

أتمنى أن يكون ممثلو مؤسستي بريتون وودز قد وجدوا في اجتماع الجزائر، السبت الماضي، وجهة نظر جديدة وأتمنى أن يكون المجمعون هناك في برلين، الأحد، جادين في البحث عن الجوهرة المفقودة ولو بين رمال الجنوب.

Messaitfa.bachir@gmail.com

كتب إليّ مختص في الاقتصاد هو السيد إبن خليفة الأمين رؤيته للخطة الأمريكية من أجل إنقاذ المصارف المتعثرة في أمريكا وهي على النحو الآتي: تتكفل الدولة برواتب الموظفين والعاملين في القطاعات المتعثرة مباشرة بدل ضخ السيولة على النحو الجاري. كما تدعم الدولة سياسة الإقراض لدى البنوك بخصف الاحتياطي القانوني للبنوك لدى السلطات النقدية. وبذلك تتم المحافظة على

رسالة إلى محمد بجاوي

أكتب إليك هذه الرسالة على كثرة ما يبني ويبتك من فوارق، فمن حيث السنّ فأنت بحسب حكمة زهير بن أبي سلمى يفترض أنك "سئمت تكاليف الحياة"(●). ومن بلغ تلك السنّ وأوتي حكمة عليه أن يستعد -وقد ابتعد من مهده واقترب من لحدّه- ليوم لا ريب فيه، أهواله تجعل التولدان شيئا، وتذهل كل مرضعة عما أَرْضعت.



محمد الهادي الحسني

الشبان الذين لم يجدوا فيها مسكنا، ولا عملا، إذا ألقوا بأنفسهم في البحر هربا من جحيم البطالة والحفرة؟

ما أظن أنك تجهل ذلك البيت الشعري الذي يقول فيه صاحبه:

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة

واهلي وإن ضنوا(2) عليّ كرام
والذي أعلمه هو أن بلادك لم تجر عليك، وأن أهلك لم يخلوا عنك، ومع ذلك جزعت لما اعتبرته تنكرا لك، فكيف كنت تفعل لو "جارت" عليك بلادك، وضنّ عليك أهلك كما حدث لكثير من كبرائثا؟ لقد قُدِّر لي أن سافرت مرة إلى بيروت، وكان في الرحلة نفسها المناضل الكبير عبد الحميد مهري، فدهشت عندما رأيته يحمل جواز سفر عادي، ويتخذ مكانه في الطابور لإجراءات الشرطة والجمارك، دون أن يجد في نفسه حرجا من تنكسر المسؤولين، وكان في قاعة المطار العادية الأخوان أحمد طالب الإبراهيمي، ومولود حمروش، فلم يشعرا بضيق في صدريهما،

ملك كمبوديا يسمح لك بالترشح (باسم كمبوديا) إلى منصب مدير عام منظمة اليونسكو بعدما أخلف زملاؤك الذين وعدوك بترشيحك إلى ذلك المنصب، وأيدوا مرشحها آخر، هو وزير الثقافة المصري، فاروق حُسنى (1).

لقد ورد في الجريدة المذكورة أن سبب ترشحك باسم دولة كمبوديا هو إما شعورك بتكر المسؤولين الجزائريين لك، أو تعبير منك عن عدم الرضا عن السياسة المنتهجة على الصعيد الداخلي.. فأما إن كان السبب هو تكرر المسؤولين لك، وعدم تقديرهم لخدماتك فهل أنت الوحيد الذي تتكر له المسؤولون؟ وهل كل من تكرر له مسؤول يحق له أن يتنكر هو لوطنه، ويتخلى عن جنسيته؟

إذا كنت أنت الذي أكلت من فوق يديك ومن تحت رجليك من خيرات الجزائر، ولم تتأثّر من أجلها وفي سبيلها ولو بشوكة، وجلت العالم بفضها، واعتليت المنابر الدولية باسمها؛ ومع ذلك لم تستطع صبرا على "تنكر" واحد، فاستبدلت بجنسيتها الغالية جنسية أخرى؛ فكيف نلوم الذي لم يذق مما أنبتت إلا الحنظل؟ وكيف "تجرّم"

من حيث العلم فأنت تحمل أعلى الشهادات من أرقى الجامعات، ومن حيث الخبرة العميقة والتجارب الواسعة، فقد خطّت الأقدار في صحيفتك أن تلقتي كثيرا من الشخصيات الوطنية والأجنبية، وأن تتقلد عدة مسؤوليات كبيرة، وأن تشغل عدة وظائف سامية (وزير عدل، سفير، عضو محكمة العدل الدولية ثم رئيسها رئيس المجلس الدستوري، وزير الخارجية..)، ومن حيث رُفهيّة العيش، حيث يمكن – استنادا إلى ما تقلدت من وظائف منذ 1962 - إدراجك في قائمة القارُونيين(●●)؛ وأما العبد لله –كاتب هذه الرقوم– فأنا أصغر منك سنا، وأقل علما وخبرة، ومن حيث نصيبي من الدنيا فأنا من الموسويّين(●●●)، وعلى العموم فكل الناس فقراء إلى الله، والله هو الغني.

أكتب إليكم رغم عدم معرفتي لك إلا من خلال كتابيك "الثورة الجزائرية والقانون" و"من أجل نظام اقتصادي دولي جديد"، ومن خلال ما سمعته من أناس يعرفونك.. ولا أكتب إليك طلبا لشيء، ولا تشكيا من شيء؛ وإنما أكتب إليك عابثا عليك ولائما لك، حيث قرأت أن اتفاقا تمّ بينك وبين

هل تكفي المواثيق الأخلاقية وقوانين النشر؟

قبل أيام أحتضنت مدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة مؤتمر الصحافة الأخلاقية الذي نظّمته جمعية الصحفيين الإماراتيين بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافة بهدف الترويج للقيم الأخلاقية في العمل الصحافي والالتزام بها وتسيدها في الممارسة اليومية لتنمية الديمقراطية والحرية وإعلاء كلمة الحق وتوفير المعلومات اللازمة للرأي العام حتى يلعب دورا فاعلا في المجتمع .



بقلّم: د. / محمد قيراط

بالحدود الجغرافية". ويقول سقراط " لكي تكتشف الفضيلة لا بد أن تعرف نفسك وتعرف الآخرين، فهذا هو الخير الأعظم للإنسانية". ويرى أفلاطون أنه يمكن الوصول إلى الحقيقة من خلال المناقشة الحرة. و هذا يعني أن حرية الرأي و التعبير وحرية الصحافة و السوق الحرة للأفكار هي مستلزمات لا بد منها للوصول إلى الديمقراطية و الرفاهية و الازدهار و الإعلام المسؤول و النزيه و الموضوعي و الملتزم.

إنه من واجب كل مؤسسة إعلامية أن تحمي صحافييها والمشرفين عليها والذين يعملون ويجتهدون بحثا عن الخير وعن الحقيقة وعن إعلام الجمهور وتزويد الرأي العام بما يجري محليا ودوليا من أجل إعلاء كلمة الحق والكشف عن الحقيقة. هذا يعني الحاجة إلى "أخفة" العمل الإعلامي من أجل الممارسة الإعلامية النزهية والشريفة والهادفة. فكل مؤسسة إعلامية مطالبة بأن تحدد بكل وضوح ودقة المحرمات والمبيحات، واجبات القائم بالاتصال و حقوقه ، و عادة تتحدد المحاور الرئيسية لميثاق الشرف الإعلامي فيما يلي: المسؤولية،الأخلاق،الدقة و الموضوعية،احترام شعور و ديانات و مقدسات الآخرين،احترام الحياة الخصوصية لأفراد المجتمع، حق الجمهور في الأخبار والمعرفة و المعلومات، الالتزام باحترام المهنة والدفاع عنها و حمايتها من كل من يحاول المتاجرة بها أو استغلالها لأغراض غير المصلحة العامة و أغراض المجتمع، الالتزام بحماية الصحافي و حصانته والدفاع عنه عندما تتوجب الضرورة.

إذا انعدمت الأخلاق وسيطرت النزوات الشخصية أو الحزبية أو المالية أو التجارية ابتعدت المؤسسة الإعلامية عن خدمة المصلحة العامة وهذا يعني أنها بدلا من أن تكون المراقب العام في المجتمع والمدافع على الطبقات المحرومة تصبح في يد فئة محددة تستعملها وتسخرها لخدمة مصالحها وحتى لو كانت على حساب المصلحة العامة، مما يؤدي إلى انعدام المصداقية وتدهور العلاقة بين الشرائح الاجتماعية العريضة في المجتمع والمؤسسة الإعلامية. فقدان المصداقية في العملية الإعلامية يؤدي إلى فشلها ويفتح المجال أمام الجمهور المحلي للتوجه إلى مصادر أجنبية للحصول على الأخبار والمعلومات. تتعدم المصداقية في العملية الإعلامية عندما تكثر الضغوط بمختلف أنواعها وأشكالها على القائم بالاتصال، و عندما تكثر التدخلات في عمل المؤسسة الإعلامية من قبل جهات و أطراف ليس لديها أي حق في التدخل في العمل الإعلامي.

في العالم العربي تعاني المؤسسة الإعلامية من

ضغوط و من تدخلات و من تحكم و توجيه تجعلها مؤسسة تبعد كل البعد عن جمهورها و عن خدمة المصلحة العامة لصالح هؤلاء المتطفلين – نظرا لنفوذهم السياسي أو المالي أ الخ- و يصعب هنا الكلام عن الأخلاق أو ميثاق الشرف أو المصلحة العامة إذا كانت المؤسسة الإعلامية تحت رحمة حفنة من أصحاب الجاه و المال و النفوذ، وإذا كان صانع القرار غير مقتنع بحرية الممارسة الإعلامية إلا فيما يرضيه وإما عدا ذلك فيعتبر خروج عن الطاعة. هذا الوضع المتناقض بين الظاهر والضمني أدى إلى الرقابة الذاتية والتي تقضي على مبدأ الحرية و المسؤولية والالتزام. إن تحديد مهام ومسؤولية المؤسسة الإعلامية و تحديد مهام ومسؤولية القائم بالاتصال في ضوء ميثاق شرف شامل وواضح المعالم يعني القضاء على الكثير من الملاسات و من المناطق الغامضة التي قد تؤدي إلى سوء التفسير والاستخدام. و المؤسسة الإعلامية في المجتمع مثلها مثل القائم بالاتصال الذي يصنع الرسالة التي تقدم للجمهور يجب أن تكون لديها رسالة نبيلة و أهداف محددة تعمل من أجلها وتدافع عنها لتحقيقها. المؤسسة الإعلامية يجب أن تبذل قصارى جهودها لإبراز الحق و تبيان الباطل، فإذا كان الهدف النبيل موجود والنية موجودة و المستلزمات متوفرة (قوانين، تشريعات، نقابات مهنية، مواثيق أخلاقيّتن مجتمع مدني فعال) وكذلك المناخ الديمقراطي وحرية التعبير والرأي، في هذه الحالة نستطيع الكلام عن مؤسسات إعلامية فاعلة في العالم العربي. المؤسسة الإعلامية في المجتمع هي مؤسسة اجتماعية بالدرجة الأولى، ومن هنا يجب أن تعي أنها ليست مجرد وسائل لبيع مساحات للإعلانات وتحقيق الربح السريع وأنها ليست وسائل لبث رسائل و برامج هابطة لضمان أكبر عدد ممكن من إقبال جمهور المراهقين والشباب عليها،و إنما وأهم من كل هذه الاعتبارات هنالك مجتمع بكامله بمختلف شرائحه وفئاته ينتظر رسالة إعلامية هادفة ومسؤولة هدفها نشر الثقافة والعلم والأصالة والفكر السليم والتحليل البناء الموضوعي وتوفير منبر للنقاش والحوار والجدال من أجل المصلحة العامة ومن أجل بناء قنوات اتصال مباشرة بين شرائح المجتمع المختلفة و بين الحاكم و المحكوم في جو من الشفافية والديمقراطية و المسؤولية الاجتماعية.

الممارسة الإعلامية مهنة نبيلة يجب أن تمارس أخذة بعين الاعتبار كل الأبعاد الأخلاقية والقانونية والتشريعية والمهنية. فالمؤسسة الإعلامية مسؤولة أمام المجتمع و أمام الرأي العام، ومسؤولة مسؤولية أخلاقية كبيرة جدا عندما تتضمّن أشياء و تحجب أشياء أخرى، و عندما تركز على عناصر معينة في الخبر دون غيرها. وجريمة التضييل والتزييف والمغالطة والكذب أخطر بكثير من أي جريمة أخرى لأن المؤسسة الإعلامية عندما تزيّف أو تضلّل فإنها تكذب على ملايين البشر وليس على شخص واحد، و هنا تكمن أهمية الأخلاق و الالتزام و النزاهة التامة في العمل الإعلامي لضمان السوق الحرة للأفكار.

إشكالية هامة جدا وحساسة تتمثل في ظروف العمل والصعوبات والمشاكل والأخطار المختلفة التي يتعرض لها الصحفي في عملية البحث عن الحقيقة و البحث عن المعلومات وتقديمها للجمهور. ومن خلال التجارب المختلفة للمراسلين والإعلاميين من جميع أنحاء العالم فإن عملية البحث عن الحقيقة والبحث عن الخبر لا

الواسعة إلى الشبان الذين سيتحمّلون المسؤوليةات المختلفة في داخل الوطن وخارجه، وذلك عن طريق المحاضرات، والتربصات، وكتابة المقالات ونشر المذكرات.. ولكنك رأيت غير الذي أرى، ولعلّ لك عذرا وأنا لا ألومك. أما أنا فعلى مذهب الإمام محمد البشير الإبراهيمي الذي "يعتقد أن في كل جزيرة قطعة من الحسن، وفيك (الجزائر) الحسن جميعه، لذلك كنّ مفردات وكنّت جمعا، فإذا قالوا: "الجزائر الخالدات" رجعنا فيك إلى توحيد الصفة وقلنا: "الجزائر الخالدة"، وليس بمستعسر أن تجمع الجزائر كلها في واحدة... ويمينا لو تَبَرَّجت لي المواطُن في حُكُلها، وتطامنت لي الجبال بقلها لتفتتني عنك، لما رأيت لك عديلا، ولا اتخذت بك بديلا(4)".

هوامش:

- حسب كتاب عاشور شرقي: Memoire algérienne ص105، فإن محمد بجاوي ولد في 1929/9/9 في سيدي بلعباس.
- - نسبة إلى قارون الذي جاء في القرآن الكريم أن مفاتيح خزانته تنوء بالعصبة أولي القوة.

- - نسبة إلى سيدنا موسى -عليه السلام- الذي جاء على لسانه في القرآن الكريم مخاطبا ربه: "ربّ إني ما أنزلت إليّ من خير فقير".

- 1 - انظر جريدة الخبر بتاريخ 2009/2/16 ص3
- 2 - ضنوا، بخلوا
- 3 - انظر كتاب، "الشيخ ابراهيم اطفيش..."،

لدكتور محمد ناصر

- 4- أثار الإمام الإبراهيمي، ص4. ص183 و184.

تقدم دائما على طيق من ذهب، والإحصائيات تقول أن عشرات الصحفيين يموتون سنويا برصاص وتصفيات واغتيالات الإرهاب والأنظمة الدكتاتورية والمافيا المالية والسياسية، سواء في دول الشمال أو الجنوب فاشتهرت دولا كثيرة بصعوبة ممارسة الإعلام فيها ككولومبيا وبوليفيا والبرازيل والمكسيك وأفغانستان والجزائر والسودان وباكستان و إيران والقائمة طويلة. فحسب تقارير "مراسلون بلا حدود" لقي أكثر من 800 صحافي حتفهم في السنوات العشر الأخيرة، وأن نصف دول العالم لا يحترم حرية الصحافة. أضف إلى ذلك أن العديد من دول العالم يفتقد إلى قوانين تحمي المهنة و المهنيين من جبروت وسلطة المال والسياسة والمافيا بمختلف أنواعها وأشكالها. في الكثير من دول العالم الثالث لا توجد نقابات للصحافيين و لا مواثيق الشرف ولا قوانين تنظم مهنة الصحافة وتنظم العلاقة بين الصحافي ومصدر الخبر. وهكذا يجد القائم بالاتصال نفسه أمام ميادين مملوءة بالألغام والمشاكل والعراقيل وهدفه في نهاية المطاف هو البحث عن الحقيقة وتقديمها للرأي العام كما هي لا غير.و المشكل هنا يكمن في أن قول الكثير من الأحيان لا واقع كما هو للرأي العام لا يعجب الكثير من الأطراف و الجبات في الكثير من الأحيان، وفي أحيان أخرى لا يعجب السلطة و لا يعجب أصحاب المال و النفوذالخ. تشير التقارير كذلك أن آلاف الصحفيين عبر العالم تزج بهم لسجون والمعتقلات وفي الكثير من الأحيان لا أحد يجرّأ حتى على محاكمتهم ولا يسأل عنهم أو يدافع عن قضاياهم وهذا هو جزء من يبيحث عن الحقيقة وعن الصالح العام.

يظن البعض في العالم العربي، أن مواثيق الشرق وقوانين الطباعة والنشر والإعلام هي مفتاح الإعلام النزيه والهادف والمسؤول والحر والمستقل. لكن، في حقيقة الأمر، هذا مجرد وهم فقط حيث أن الإعلام هو أكثر من أن يكون مواثيق أخلاقية وقوانين نشر، بل هو أسلوب حياة وثقافة وديمقراطية وممارسة يومية تقوم على الرأي والرأي الآخر واحترام الحريات الفردية وحقوق الإنسان وممارسة النقد والنقد الذاتي بكل جرأة وشجاعة وشفافية. فالإعلام يعكس البيئة التي يعيش فيها. فإذا كان النظام يقر المواثيق الأخلاقية وقوانين الإعلام و النشر، لكن لا يؤمن بالنقد وبالفصل بين السلطات وبحرية الصحافة، فالنتيجة هي أن هذه القوانين والمواثيق تبقى مجرد حبرا على ورق فارغة بدون روح ولا فاعلية وهذا هو واقع الإعلام العربي، مع الأسف الشديد، الذي أصبح يتفنن فيه الصحافي في الرقابة الذاتية وفي تجنب قضايا الأمة المصيرية و هموم الشارع والتركيز على التسيبيح والتمجيد والتسطيح والتمهيش. استقدم العرب التكنولوجيا دون التفكير في الرسالة وفي ما بيئه من خلال التكنولوجيا، هكذا وبعد عقود من الزمن وبعد فوات الأوان و بعد أن أستمعلت وسائل الإعلام بطرق غير مهنية وغير احترافية وغير أخلاقية لتحقيق أهداف سياسية أو تجارية أو غيرها على حساب المهنة والضمير والأخلاق والمصلحة العامة.. يرى البعض كذلك أن التعددية السياسية والتعددية الإعلامية تؤديان حتما إلى حرية الفكر والرأي والإعلام، و هذا طرح خاطئ تماما. فتاريخ الصحافة والإعلام في العالم يؤكد أن حرية الصحافة هي ثقافة وسلوك وثقاعة قبل أن تكون قوانين وتشريعات ونقابات وجمعيات للصحافيين ومواثيق أخلاقية.

عندما تمطر البارابولات فتاوى على رؤوس الكتاب في تشريح الفتنة

«من سعادة المرء أن يكون خصمه عاقلا»

وعلى أنفسهم باسم الدين الحنيف. ضاع الخيط الأسود من الأبيض فإذا المواطن واجد نفسه في منطقة من القلق ما بين الحل والحرمة.

إن هناك استثمارا في صناعة مربحة أساسها صناعة نجوم دينية هوليودية تقوم بها بعض القنوات الفضائية وبعض الشبكات العنكبوتية الانترنتية من خلال استغلال الإفتاء في كل شيء انطلاقا من فقه المراحض إلى فقه السياسة إلى فقه الطب إلى فقه الاجتماع إلى فقه الجماع إلى فقه القتل...

اليوم وفي مواجهة الحال على ما هو عليه من واقع كارثي ما هو مطلوب من متقفيها وعلمائها على اختلاف مشاربهم ورؤاهم هو الدعوة الملحة أيضا إلى طرح فكرة «الاجتهاد» الجاد والمستقل وقبل «الاجتهاد» علينا أن نطرح ونتساءل وبكل شجاعة وجراحة عن «شروط المجتهد المعاصر»: ذلك المجتهد الذي يعيش عصره في ظل تعقد العالم من الناحية التكنولوجية والتقنية والسيكولوجية والاتصالية والاجتماعية والاقتصادية وفي ظل انتفاء الجغرافيا وانتفاء الحدود بين الديانات واللغات والعادات والممارسات المتقاطعة على هذه الكرة الأرضية الصغيرة جدا والجميلة جدا والتي علينا الحفاظ عليها من جنون الإنسان ومن قنابل الكراهية التي هي أخطر من القنابل النووية.

مؤكد أن المجتهد الكلاسيكي بعده التقليدي لم يعد قادرا على الإجابة على سؤال العصر لأن السؤال أصبح مركبا في ظل تقاطع أسئلة العالم وتعقدها.

علينا أن نتحلى بالشجاعة العلمية ونتفق على الاختلاف الذي هو باب الحياة في كل غناها وقوتها وحلمها، نتفق على «أن نصف طبيب يفقدك صحتك ونصف إمام يفقدك إيمانك».

إننا قد نعرف كيف نتفق ولكننا للأسف لا نعرف كيف نختلف. فالاختلاف ليس الخصومة أو العداوة بل الاختلاف هو رؤية العالم من زاوية غير زاوية الآخر. أن نعرف كيف نختلف معنى ذلك أننا نعرف كيف نتفق.

لذا فعلى قاعدة وفلسفة احترام الاختلاف ندعو إلى تنظيم مؤتمرين كبيرين الأول حول «الإعلام الديني وصناعة النجوم» والثاني حول «شروط المجتهد المعاصر» كل ذلك وقفا لفكر التكفير والتخوين أو التهويد الذي اختزل الفكر العربي الإسلامي بكل ثرائه وتنوعاته الفلسفية والدينية والأدبية.

aminzaoui@yahoo.fr

الديني الذي يستمع إليه وهي: الأزهر والقرويين والزيتونة.

ومع أن هذه المؤسسات نفسها لم تسلم من الصراع الطبيعي الذي حصل بينها وبين المثقفين المتورين في فترات متعاقبة مثل ذلك الذي حدث بين عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين والأزهر أو ما حدث بين الطاهر الحداد وجامع الزيتونة... وغيرهما، إلا أن هذه المؤسسات كانت تحظى بالاحترام الكبير وكانت قادرة على تخريج الرأي والرأي الآخر وهو سر احترامها حتى من قبل خصومها.

خرجت هذه المؤسسات الفقهاء على كل مشاربهم وفي الوقت ذاته خرجت الشيوعيين والنقابيين والشعراء والروائيين... كان صدرها رحبا.

ولكن اليوم خفت صوت الأزهر المرجعي واختفى مقابل أصوات القنوات الفضائية التي عادت تسمع أكثر مما يسمع بالأزهر. ولم نعد نسمع بجامع الزيتونة أو القرويين إلا كاماكن للسياحة والحنين والقرميد الذي يفري السياح الأجانب ويثير الحس الإغرابي لدى الزوار من الأجانب بتلك الزرابي المفروشة.

لقد قزم وتقلص دور هذه المؤسسات ولم تعوض إلا بالقنوات الهادرة والشاتمة أو المشنجة.

أمام مطر حامض من الفتاوى النازلة على عقول الشباب من كل القنوات «المخصصة» وحتى من قنوات منوعات يطيب لها صيد الناس بين أغنية وأخرى من إذاعة حديث ديني لنجم من نجوم هوليود الدين.

لقد كثرت الفتن الفكرية وهي أخطر الفتن جميعها.

لقد تعاضم شأن الفئانين ومثيري ثغافات الكراهية وتلك مصيبة المجتمعات الإسلامية التي تفقد وتلوث صورتها يوما بعد يوم أمام العالم وبالتالي الإساءة إلى الحضارة الإسلامية والعربية الكبيرة الفلسفية والدينية والأدبية التي كانت ذات يوم تطلع عليها الشمس ولا تغرب.

اليوم أمام زحف هذه الأفكار المتطرفة أما علينا كمثقفين ومبدعين وأدباء على اختلاف مشاربنا وحساسياتنا الفلسفية أن نتدارس هذا الشأن في مؤتمر أو لقاء هادئ وعلمي نتناول فيه «ظاهرة الإعلام الديني» الذي أصبح مصنعا لنجوم هوليود من نوع آخر، نجوم قادرة على إثارة الفتن وتشثيت الجمع وتشويش الرأي ودر الدولار على القنوات



بقلم
الدكتور
أمين الزاوي

هكذا تسير الجماعات الإسلامية مستشيطة داخل الأزهر الشريف أو في جنباته منددة بلغة غاضبة وشعارات دينية برواية حيدر حيدر «وليمة لأعشاب البحر» التي كتبها منذ أزيد من عشرين سنة بالجزائر في عنابة.

أمام كل هذا المطر الحامض من الفتاوى النازل على العباد من النخب التي لا تتكرر، فتاوى نازلة من بارابولات منصوبة في كل الاتجاهات، أمام هذه الحال المخيفة والتعيسة أليس حري بنا العودة اليوم وبكل هدوء وعقلانية إلى دراسة هذه الظاهرة بعد أن تعاضم وقعها واختلط فيها وبسببها الحابل بالنابل وأصبحت شعوبنا تشك في كل شيء وتخاف من كل شيء وتتردد في كل شيء وتقبل كل شيء وقد ألغى العقل نهائيا أو كاد.

أما وجب علينا أن نتساءل اليوم عن كيف كان المسلمون يعيشون ويتعايشون في ومع مجتمعات متنوعة ومختلفة ومتعددة ومتناقضة:

لم نسمع أن المعري وهو صاحب «رسالة الغفران» الجريئة في أطروحاتها وفي تصوراتها قتل أو هدد في زمنه. إنني أعتقد بل أجزم أن المعري لو كان بيننا اليوم لصدرت في حقه عشرات الفتاوى التكفيرية الداعية إلى قتله وتقطيع جسده أطرافا أطرافا ورميها في التتور.

ما سمعنا عن بشار بن برد أنه قتل وهو الشاعر الجريء الذي استعمل كل أبعاد الكتابة شكلا ومضمونا.

وأكثر من ذلك ما سمعنا أن أبا نواس نكل به أو عذب أو صدرت في حقه فتوى من أي جهة كانت، وهو الشاعر الذي كسر كل الطابوهات و اخترق كل فكر محافظ، بل أكثر من ذلك ظل يستشهد به في اللغة وفي جماليات الشعر.

أعرف أنه لو عاش بشار بن برد أو أبو نواس بيننا في هذه الأيام، أيام البارابول والانترنت لنزلت في حقهما فتاوى ولعرفا مصيرا مربعا وكارثيا.

دون شك إننا قرأنا في التاريخ العربي الكثير مما تعرض له بعض الفقهاء والأدباء من قبل الساسة من قمع وتهجير وقتل وأعتقد أن كثيرا من هذا الذي عاشوه كان سببه المواقف السياسية أكثر منها المواقف الأدبية أو الفكرية أو الدينية.

أمام هذه الفوضى في الفتاوى القادمة من القنوات الفضائية وشبكات العنكبوت الإلكترونية نتساءل: هل تغيرت الأدوار؟

علينا أن نذكر أنه وعلى مدى القرنين التاسع عشر والعشرين كانت هناك ثلاث مؤسسات مرجعية في العالم العربي يتركز فيها الصوت

هكذا أيضا يجز الفنان والموسيقي الكبير مارسيل خليفة إلى المحاكم لأنه تجرأ وغنى قصيدة الشاعر الفلسطيني الكبير المرحوم محمود درويش «يوسف».

هكذا يصرح الروائي الجزائري رشيد بوجدة على القنوات العربية والأوروبية وعلى أعمدة الصحف بكل اللغات بأن الجماعات الإسلامية أصدرت في حقه فتوى مضمونها إهدار دمه.

هكذا أيضا وبصمت قبيح اغتيال الفيلسوف الحكيم الدكتور حسين مروة على خلفية فتوى صدرت ضده وهو خريج أكبر المرجعيات الدينية وصاحب الدراسات التراثية المتميزة وعلى رأسها مؤلفه الشهير: «النزعات المادية في الفلسفة العربية الإسلامية».

وهكذا أيضا يغتال الفقيه واللغوي العلامة الدكتور صبيح الصالح صاحب كتاب «دراسات في فقه اللغة، وكذا «مباحث في علوم القرآن» و«مباحث في علوم الحديث الشريف».

وهكذا نزلت ذات يوم أيضا فتوى ضد المفكر والشاعر الرقيق مهدي عامل (حسن حمدان) الذي أحب حي باب الوادي وأحب الجزائر فاغتيال في شارع اسمه شارع الجزائر ببيروت ذات 18 مايو 1987.

هكذا أيضا نزلت الصاعقة في شكل فتوى طائشة أو مدروسة أصابت الكاتب والمفكر المصري الدكتور فرج هودة في شوارع القاهرة فأخذته إلى العالم الآخر.

ومثل هذه الفتاوى نزلت على شيخ الروائيين العرب الأديب نجيب محفوظ وهو يسير في أمان الله وحفظه وكعاداته في شوارع القاهرة العريقة فأردته طريق المستشفى خرج منها معوق اليد التي ما عادت قادرة على حمل القلم ليلتزم الروائي والأديب طريق الإملاء على كاتبه السلمي أو غيره.

هكذا هي الفتاوى تسقط مطرا حامضا وحامضيا على رؤوس العباد من المثقفين والمفكرين في العالم العربي والإسلامي. فتاوى ينفذها شباب غرر بهم واستثمر كثيرا في جهلهم وفي سذاجتهم وفي إسلامهم البسيط فكانوا اليد التي نفذت وقتلت المفكرين والفقهاء والشعراء والمبدعين أو أرهبتهم أو هجرتهم أو نفتهم إلى بلادات أخرى.

البنزسة الثقافية والسياسية

الواقع الجزائري يمنح الكاتب أن يتحدث عما يعرفه، فتزويد القارئ بالمعلومات عن «هذا الواقع» مؤد، ولكن الأذى الأكبر الذي قد تلحقه بالقارئ هو الإنقاص من المعلومات.



بقلم:
عبد الحكي
رزاقيا

يحصلوا على نسبة تسمح لهم بـ«استرجاع ما صرفوه» في حملتهم الانتخابية، ويفترض من المجلس الدستوري مطالبتهم باسترجاع المليار الذي استهلك في رئاسيات سابقة.

ولكن السلطات فضلت رفع الدعم إلى مليار ونصف الميار سنتيم لرئاسيات 2009. أغلب المواطنين يعرفون أسماء المرشحين للرئاسيات الذين ترشحوا للبرلمان ولم يحصلوا على 10 آلاف صوت للدخول إلى المجلس النيابي، وبقدرة قادر تحصلوا اليوم على 75 ألف توقيع من 25 ولاية ليدخلوا الرئاسيات.

يقول علماء اللغة والخطاب اللغوي، إن الكذب هو أن يتعارض المنطق الطبيعي مع المنطق الصوري، والحقيقة التي لا تقال: أن الأحزاب التي لاتزال معلقة في العدالة بسبب «خلافات» على «البنزسة» بها، كيف يمكن لقادتها أن يترشحوا لقيادة 34 مليون جزائري وهم عاجزون عن حل مشكل في مجلس حزبي يتكون من 9 أعضاء؟

والحق يقال أنني كنت مرة، في فندق السفير، مع أحد رؤساء الأحزاب، وهو مرشح حاليا، وجاءت شخصيات تتفاوض معه حول «شراء الحزب». ربما القارئ لا يدرك بأن عناوين الأحزاب والصحف في الجزائر تباع وتشترى، وربما لا يدرك الكثير أن «البنزسة السياسية» بالأحزاب هي سبب تردي الوضع السياسي، وهي التي دفعت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى عدم الترشح باسم الأحزاب، أو اعتماد الأحزاب في عهده، أو النزول إلى البرلمان

وقد أعاب صاحباً كتاب (المضمر) على صاحب كتاب (جوزيف ستالين: نصوص) مضامين خطابه، بالقول: «لم تعد تحاليل فرانسيس كوهين تنحصر في إطار ما لم يقل بل في ما لم يقل بشكل كاف واف».

والحق يقال أننا لا نعيب على أي مواطن يستوفي شروط الترشح للرئاسيات أن يتنافس على كرسي «القاضي الأول في البلاد»، ولكننا نعيب على هؤلاء المرشحين «إخفاء المعلومات»، وتضليل الرأي العام.

ونحن ضد وصف أي مرشح بالأرنب «المدجن أو البري» في رئاسيات 2009. لأننا نعتقد أن التعامل يكون مع البرامج والطاغم المشارك فيها، وليس شخصية المترشح، فالرئيس الأمريكي الحالي غير مرغوب فيه «في التراث الثقافي الأمريكي» بسبب اللون والعرق والدين، ولكن برنامجه والطاغم الذي كان يديره هو الذي حقق الهدف المنشود.

المحاكم والفشل صفة «السياسي» المرشح

القانون يمنعني من ذكر الأسماء التي يتردد أصحابها على المحاكم بسبب الخلافات الحزبية، أو القضايا المرفوعة ضد الصحافة، وهي أسماء لبعض المرشحين، ناهيك عن أولئك الذين يسببون «أحزابا ويرامج» من فنادق.

ولا أخالني مبالغا إذا ذكرت أن بعض المرشحين سبق لهم أن ترشحوا في رئاسيات سابقة ولم

...حتى الثقافة صارت «بنزسة»!

ليس من حقنا أن نتهم السياسيين «بالبنزسة» مادامت هذه البنزسة ولدت في أحضان «اتحاد الكتاب الجزائريين»، فعندما يقوم مجموعة من «الشباب» أو غيرهم بالاستيلاء على اتحاد الكتاب، ويحظون بدعم من وزراء في حكومة أحمد أويحي، بالرغم من أن العدالة لم تصدر حكمها النهائي في القضية، وأن الحكم الأولي كان ضد «من يبتذلون الشقافة» عليهم يصلون إلى «مجلس الأمة» أو مناصب في الحكومة، دون أن يدركوا أن «مقر الاتحاد» الذي تحول إلى «وكر» للفساد منذ بضع سنوات سيبقى وصمة عار في جبين أهل الأدب والفكر.

ومن يسافرون بـ(خاتم الاتحاد) إلى دول عربية ويوقعون «صققات مشبوهة» أو يوزعون شهادات الكتابة «على البوابين وسائقي السيارات» لا يختلفون عن أولئك الحزبيين الذين يتقلون بين الأحزاب بحثا عن ارتزاق جديد.

لقد صرح السيد عبد العزيز بلخادم بأن جبهة التحرير الوطني هي الحزب الوحيد الذي يتم التداول فيه على منصب الأمين العام، وأنه مع «ميثاق» يمنع الترحال بين قيادات ومناضل الأحزاب.

والحق يقال أن «اتحاد الكتاب الجزائريين» استفاد من قصة «الانقلابات العلمية» في جبهة التحرير، كما استفادت الأحزاب الانقلابية من «صمت وزارة الداخلية» وتأخر إصدار الأحكام في العدالة الجزائرية... فمتى ينتهي عصر البنزسة الثقافية والسياسية ويطلع فجر «الاعتماد على النفس»؟.

لا نعيب على أي مواطن يستوفي شروط الترشح للرئاسيات أن يتنافس على كرسي «القاضي الأول في البلاد»، ولكننا نعيب على هؤلاء المرشحين «إخفاء المعلومات»، وتضليل الرأي العام.

بغرفتيه لمخاطبة الشعب. ومن الحقائق التي أحتمل مسؤولية قولها هي أن أحد الأحزاب المساندة للرئيس بوتفليقة قام أعضاء منه بجمع التوقيعات لمرشح إسلامي، وذلك لمنع ميلاد «تحالف إسلامي» ينهي الانشقاق والفتن داخل الأحزاب الإسلامية.

والحقيقة الثانية، أن رئيس حزب لائكي سبق أن ترشح لرئاسيات 1995، أراد أن يترشح لرئاسيات 2009 فوجد داخل حزبه فريقا مناهضا لترشحه، وخشية أن ينشق حزبه أو يفقد سلطته على الحزب أعلن «مقاطعة حزبه» للانتخابات، زاعما أنها حسمت مسبقا لصالح الرئيس بوتفليقة.

إذا كانت المحاكم والفشل صفتين لكثير من المرشحين للرئاسيات، فذلك لأن البعض يتعامل مع «الترشح» كشهادة للبيكالوريا، يعتقد أنه يحصل عليها ذات يوم بالصدفة.

ولكن لم يتساءل سياسي واحد: لماذا يستقيل قادة الأحزاب الديمقراطية في أوروبا إذا فشلوا في الوصول إلى رئاسة الجمهورية، ولماذا تمنع الأحزاب الأمريكية «المرشح الفاشل» من العودة إلى المنافسة السياسية بينما تشجع الأحزاب الجزائرية «الفاشلين»؟.

الإجهاض مصطلح جديد بعد السرقة والبرنسة والتصوير بالفيديو

الحمامات ... من تطهير الأجسام إلى تطهير الخطايا والعار

إجهاض، برنسة، سرقة، مكان للخطيئة وللتباهي بالذهب وسبب في وفاة مئات الأشخاص سنويا... هذا هو الوجه الباطن للحمامات وهذه هي خفاياها التي لا يعلمها الكثير من الناس، أردنا أن نسردها لكم في ظل غياب جهة تراقب كل هذه الجوانب، مسؤولية تتقادفها الجهات الوصية وتقتصر على النظافة والضرائب!

وهي استغلال التبدليك لغرض الإجهاض دون علم الدلاكة، أو تظاهرها بعدم المعرفة!

الإجهاض داخل الحمامات عملية غير مكتملة وسبب مباشر للعقم!

ولجزم هذه الحقيقة أو تفنيدها، استعرضنا رأي الطب لتكون إجابته الفصيل في الموضوع، حيث حذر الدكتور حميدي، طبيب عام، من عمليات الإجهاض العمدي التي تتم في الحمامات بمساعدة الدلاكات، مشيرا إلى أن ما تقوم به هذه الأخيرة عمل خطير وغير صحي لأنها تقوم بإجهاض غير مكتمل وتترك للمرأة بقايا قد تتعفن في رحمها مما يؤدي مباشرة إلى الإصابة بالعقم، كما قد يتسبب هذا التصرف في التهاب الجهاز التناسلي بأكمله وقد يؤدي في الكثير من الأحيان إلى نزيف داخلي قد يدخل المعنية في غيبوبة.



ودكر الطبيب النساء الحوامل في الثلاثة أشهر الأولى أن دخول الحمام قد يكون وراء فقدان أجنتهن بسبب الحرارة المرتفعة التي لا تقاومها أجسامهن والرحم الحساس في هذه الفترة بالذات، محذرا المصابين بالأمراض القلبية من ارتياح الحمام دون استشارة الطبيب وكذا مرضى السكري، حيث تكون الحرارة المرتفعة في الكثير من الأحيان سببا في خفض معدله في الدم وبالتالي الإصابة بالإعياء الشديد أو بالإغماء، مشيرا إلى أن درجة حرارة الحمام لا يجب أن تعادل درجة حرارة الجسم كأقصى تقدير.

تجارة موازية وبرزنة لجلب الزبونات

لا تزال الحمامات تشكل المكان المفضل لممارسة شتى أنواع التجارة بدءاً بالمأكولات الخفيفة والمشروبات، مروراً باللبسة ووصولاً إلى الذهب. فلا يكاد يخلو أي حمام من ركن تباع به قارورات العصير أو المياه الباردة حتى تروي السيدات هناك عطشهن، مع وجود بعض «الشيبس» ومختلف أنواع الحلوى لمن تريد أن تحلي فمها أو ترضي صغيرها.

والغريب أن الكثير من الحمامات سرعان ما تتحول إلى مزار لنساء لا يقصدنها في غالب الأحيان للاستحمام، بل للاطلاع على آخر ما يُعرض فيها من ألبسة وأحذية. ومعروف أن ظاهرة التجارة في الحمامات منتشرة بشكل أكبر في حمامات شرق البلاد، ويحضرنا هنا حمام مشهور بسطيف، ذاع

تحقيق: كريمة خلاص / إيمان ب.

لم تعد عمليات الإجهاض حكرا على العيادات المشبوهة، بل أصبحت الحمامات البديل الأفضل لها، بعدما ضيق، في الأونة الأخيرة، الخناق على الأطباء الذين ذاع صيتهم في هذا المجال وضافت السبل المالية ببعض الفتيات المخططات، فتحوّلت بذلك الحمامات من مكان لتطهير الأجسام إلى مكان لتطهير الخطايا وغسل العار. وتتمّ العملية في سرية تامة بين الدلاكة والمعنية بعيدا عن أعين مالكي الحمام، حيث تتلقّى نظير تلك «الخدمة» مبلغا ماليا معتبرا. وحسب ما تتداوله النسوة في كواليس الحمامات، فإن هذه الطريقة للإجهاض غير مكلفة مقارنة بما تعرضه بعض العيادات من خدمات في السر، فإن تمت «الصفقة» في الحمام بتراضٍ بين الطرفين، فإن ما تتلقاه الدلاكة لا يقدو 7 آلاف دج كأقصى حد.

سعاد، كما اتفقنا على تسميتها، هي واحدة من اللواتي خضن غمار هذه التجربة بعد أن كانت حاملا في شهرها الثالث، تقول «ترددت كثيرا قبل أن أقدم على الأمر ولكن استحالة الاحتفاظ بالجنين الذي كان نتيجة علاقة غير شرعية وأنا في سن الثالثة والعشرين جعلني أكثر إصرارا على اللجوء إلى إحدى الدلاكات التي ذاع صيتها، وبعد الوساطة التي قدمتها لي إحدى صديقاتي التي ترددت على هذا الحمام بصفة دورية، تم تحديد اليوم وتوجهت رفقة صديقتي لإنقاذي من الورطة بعد أن سدّدت المبلغ المالي الذي اتفقنا عليه والمقدر بستة آلاف دج، وقبل أن تباشر الدلاكة عملها قالت لي: «أذكرك ثانية بتحمل المسؤولية كاملة لوحدك ولا تحاولي الرجوع إلي مهما كانت النتائج»، وهنا تقول سعاد «انتابني الخوف والفزع، ورغم ذلك تمسكت بقراري وشرعت الدلاكة في تدليكي، أحسست عند مشاركة العملية على الانتهاء ببعض الإعياء، لكن ولحسن الحظ لم أتعرّض إلى أية مضاعفات صحية ما عدا نزيف عادي وبعدها مباشرة توجهت إلى الطيبية المختصة في أمراض النساء والتوليد التي تكفلت باستكمال العلاج».

أما نورة فتقول، أنا امرأة متزوّجة حديثا، لكن أعاني عدم استقرار عائلي ولسوء الحظ لم أعلم بأنني حامل إلا بعد مرور شهرين على الحمل، ولكثرة المشاكل التي أواجهها مع زوجي وعائلته قررت إسقاط الجنين لتفادي أية علاقة قد تبقى على ارتباطي بوالد الطفل فدلّتني إحدى قريباتي على دلاكة تقول إنها ماهرة في هذا المجال، توجهت إليها وقامت معي بما يلزم نظير مبلغ مالي ناهز 7 آلاف دج، لكن النتائج كادت تكلفني حياتي، فقد تعرضت لنزيف حاد ولولا نقلي مباشرة إلى المستشفى لكتلت الآن في عداد الموتى.

لم يكن سهلا أبدا انتزاع اعتراف من العاملين في هذا المجال بشأن تأكيد هذه الظاهرة التي سمعنا عنها من قبل الكثيرات، لكننا انتقلنا إلى أحد حمامات غرب العاصمة حيث التقينا أول سيدة وجّهنا إليها، كان لايد أن نتكّم عن التعريف بهويتنا وتقمصنا دور سيدة حامل في شهرها الثالث وتوسلنا إليها مساعدتنا في التخلص من الجنين لظروف خاصة وقلنا لها إننا مرسلون من قبل فلانة إحدى الزبونات التي تعرفها جيدا، لكنها ارتبكت وأصرّت علي أنها لا تقوم بهذا النوع من الممارسات وأن كل ما تقوم به هو تدليك النساء اللواتي يعانين تأخرا في الحمل، قبل أن تضيف بأنها تخلّت عن الأمر «أصبحت أخاف الله ولم أعد أقدم على مثل هذه الأشياء».

وعندما هممنا بالخروج تقدمت منا امرأة قائلّة «لقد سمعت عن غير قصد جزءا من حديثكما... لقد أخطأت عندما صارحتها بأمر الإجهاض، فقط كان عليك أن تطلبي منها تدليكك جيدا وأن تمكثي لوقت طويل في «البيت السخونة»، هذا ما تفعله معها الكثيرات، غير أن في الأمر مجازفة . كما قالت. فالنزيف الحاد الذي تتعرض له المرأة خطير وقد يعرض المعنية إلى تعقيدات صحية».

وهنا نورّتنا هذه المرأة بحقيقة أخرى

مجتمع



«لو مورست الرقابة لوجب غلق كل

حمامات المنطقة... ولعلمكم فإن أهم الحمامات هنا تتنافس على عرض الأفضل ضمانا لزبونات أكثر!».

فرصة للتباهي بالذهب ومكان لانتقاء العروس

تستغل الكثير من النساء اللواتي تعشقن ارتياح الحمامات هذا المكان لارتداء حلّتهن من الذهب والتباهي بها أمام النساء، إذ يخيل إليك في بعض الأحيان أنك في عرس أو حفلة ما ترتدي خلالها النساء أحسن الثياب وأجمل الحلّي، وأنت ترى جلّ النساء إن لم نقل كلهن يلبسن الأقراط والسلاسل والخواتم الذهبية. وأضحت هذه العادة متأصلة، لدرجة أنك لا تجد سيدة أو شابة تدخل الحمام إلا وهي ترتدي كيلوغرامات من الذهب خوفا من أن تشدّ الأعين إليها وتنتقص قيمتها وتصبح حديث نساء الحي إن لم تكن في المستوى المطلوب.

والأغرب من ذلك، أننا وقفنا على حالات بعض النساء اللواتي لا تملكن الكمية الكافية لإغواء مثيلاتهن تستلفن الذهب من الأخت أو الأم أو الابنة لتتباهى به وتكون «نجمة الحمام»!

ولا تزال الحمامات في الكثير من المدن الداخلية المكان الأفضل للزواج، سواء من جهة الفتيات الراغبات في تكوين أسرة، خاصة الماكثات بالبيت اللواتي قلّما يجدن فرصة للخروج واقتناص حظوظهن، أو من جهة النساء الباحثات عن انتقاء زوجات للابن أو الأخ أو القريب، وهو ما يفسّر الحلة الجميلة التي تكون عليها معظم العازبات عند ولوج الحمام وخلال الاستحمام وعند الخروج منه، إذ تجدهن يلبسن أحسن الثياب ويرتدين أجمل الحلّي ويحرصن على استظهار اللباقة والهدوء عل امرأة ما تعجب بإحداهن وتطلب عنوانها.

في حين تحرص الراغبات في تزويج قريب لها على انتقاء الأجمل وصاحبة القوام الجميل ولا يوجد مكان أحسن من الحمام لفعل ذلك.

التجاوزات والحوادث المسجلة بالحمامات، مسؤولية من؟

بلغ عدد الحمامات بالجزائر، استنادا إلى إحصائيات حديثة للمركز الوطني للسجل التجاري إلى غاية نهاية السنة الماضية، ما يعادل 3884 حماما، شطب منها 811 سجلا، إذ يقدر عدد الناشطة منها الآن بـ3073 حمام.

وحسب مصادر مؤكدة من وزارة التجارة، فإن مهمة مراقبة هذا النشاط التجاري موكلة للمسلطات المحلية. وهو ما أكّده لنا العديد من أصحاب الحمامات والمسؤولين المحليين من خلال المكاتب البلدية للنظافة

التي تنتقل إلى الحمامات بفرقها من أجل الوقوف على شروط النظافة ونوعية البلاط المستخدم ودرجة الرطوبة فقط، إضافة إلى مصالح الضرائب التي تستطلع الحمامات من حين لآخر.

أما ما خفي من تجاوزات وممارسات تجارية موازية فيتعفف الجميع عن تحمل مسؤوليته ويحاول الإلقاء بالكرة إلى مرمى الآخرين، ونادرا جدا ما تتدخل المصالح الأمنية إلا عند تسجيل حادثة معينة أو تلقي شكوى من قبل مواطنين أو زبائن.

حمامات العاصمة تقتل 100 شخص سنويا

دقّت مصادر أمنية ناقوس الخطر بشأن ما يحدث بداخل الحمامات من حوادث اختناق ووفاة وحتى اعتداءات، وأكدت أن حمامات العاصمة لوحدها تقتل 100 شخص سنويا، إما نتيجة إصابتهم بالاختناق جرّاء البخار المنبعث من المياه الساخنة وانعدام التهوية، أو إصابتهم بسكتة قلبية فغالبا ما يسقطون جثّة هامدة، سيما فيما يخص الأشخاص المصابين بأمراض القلب وضيق التنفس. وأضافت مصادر مطلعة بالموضوع أن حوادث الكسور تعرف انتشارا متزايدا في الحمامات جرّاء الأرضية المبللة المبنية ببلاط غير مقاوم للترزحلق وارتداء الزبائن لنعال، ما يخلف عديدا من الضحايا من الشباب والكهول وحتى الشيخوخ.

إجراءات جديدة لضمان الأمن وحفظ السمعة

حاولت كثرات من مالكات الحمام أثناء الجولة التي قادتنا إلى

عدد من حمامات العاصمة إبعاد أية شبهة أو تهمة قد تسيء إلى سمعة مصدر رزقهن. وبعدها راج من التقاط لصور خليعة بالهاتف النقال على مستوى حمامات أخرى، بادر العديد منهن إلى سن إجراءات وقائية وفرض نظام داخلي لاتقاء حادثة مماثلة أو تفادي نزوح زبائتهن وفقدانهن، حيث باتت مسيرة الحمام في الأونة الأخيرة تشترط عند الدخول إيداع الهاتف المحمول للزبونة عهدة لديها إلى حين مغادرتها وتمنع منعا باتا اصطحابه تحت أي ظرف كان ومهما كانت العلاقة التي تربطها بفلانة أو علانة. وفي إطار مكافحة كافة أشكال السرقة، تكلّف صاحبة الحمام العاملات بالمكان بضرورة مراقبة أي تحرك مشبوه لمرتادي الحمام وتبلغها عنه. وعن الإجراءات التي قد تتخذ إذا ما ضبطت أية تجاوزات، أكدت الكثيرات أنه إجراء بسيط وهو طرد مرتكبته ومنعها من الدخول إلى المكان مجددا، كما خصصت بعض الحمامات خزانات صغيرة على شكل أدرج تضع بداخلها الزبونة متاعها ولباسها وتحفظ بالمفتاح لديها أو تودعه لدى صاحبة الحمام.



الموسيقى — اراقى الكبير — نصير شمة لـ "الشروق":

أغلبية نجوم الغناء منافقون وكذابون ويدعون الوطنية

ابدا لا موانع في ان أمد له يدي.

■ ■ ■ حديثنا عن كاظم الساهر يذكرنا انك عراقي لم يطا ارضه منذ التسعينيات تقريبا الى متى سيستمر منفاك؟

● ● الواقع ليست لي قدرة على ان اعود الى العراق حتى تنسحب منه امريكا، لكنني في المقابل ارى ان العراق بدأ يستعيد نوعا ما عافيته، وبالتالي بدأت الأمور تأخذ منحى ايجابيا، مع قدوم "اوياما" وجدولة الانسحاب، هذا يبشر بالخير وإن شاء الله ربما اعود الى العراق واحقق كل المشاريع التي حلمت بها.

■ ■ ■ عهدناك معانقا للعود، فكيف هي علاقتك به؟

● ● العود هو الشاشة التي ارسم عليها كل مشاعري وكل آمالي والآمي، وهو الجدارية التي اسطر عليها كل ذاكرة الحياة التي أعيشها، هو الاداة التي اعبر بها عن ما يشغلني وعن أحلامي وأحلام الناس.

■ ■ ■ وهل من مشاريع تزمع تنفيذها في الايام المقبلة؟

● ● نعم سأمضي حفلا في الـ 30 الى 31 من مارس في مهرجان ابو ظبي للموسيقى الكلاسيكية، سيكون لي ضمن البرنامج عرضان، الاول في العزف على العود مع الاوركسترا في 05 مؤلفات والثاني مع بلطيفة" حيث ستؤدي الفنانة التونسية مجموعة من ألحان بقيادة سعيد كمال، على ان تغني في الجزء الثاني قصيدة لدرويش بعنوان "أمرأة".

■ ■ ■ في النهاية هل من رسالة تبعثها عبر جريدة "الشروق"؟

● ● نعم اشكر جريدتكم الموقرة على اهتمامها، وأود ان أقول أيضا اننا نعيش في زمن لا يرحم الضيف ولا يرحم غير المثقف، على عاتقنا مسؤولية حفظ أنفسنا عبر القراءة التي تقبنا شرور ما يخطط لنا، وإن لم تفعل ذلك فسنذهب سدى.



■ ■ ■ لن أدخل العراق حتى تنسحب منه امريكا، وكل أموالى تذهب إلى تعليم أبنائنا

والثورة، رغبت ان اعثر عن الذات الشاعرية لدرويش بين قصائده، فهو لم يكتب فقط للوطن، وكانت التجربة جميلة جدا بعد ان استعنت على تنفيذها بأصوات ممتازة، كصوت احمد إبراهيم والفنانة مروي.

■ ■ ■ لم تشهد لك تعاملًا مع الفنان كاظم الساهر رغم انه لا يختلف فضله كثيرا عن ما يذهب اليه نصير شمة ضمن موسيقاه؟

● ● نحن أبناء مدرسة واحدة وزملاء وعلاقتنا فيها كثير من الاحترام وأقدر تجربته، وقد بدأنا في زمن متقارب، لكني ارى ان لا مجال للتعاون معه، فهو قادر على ان يلحن لنفسه ألحانا جميلة، ربما مستقبلا يمكن ان ينشأ تعامل بيننا لكن

ملتزمين الذود عن الفن الراقي والحفاظ على الرسالة النبيلة للأغنية الملتزمة، اما عن علاقتي مع مارسيل خليفة فهي جيدة فنحن اصدقاء، وكان اخر لقاء جمعنا في جمعية "هواة العود" في سلطنة عمان وتبادلنا الأحاديث ولا زلنا دائما على وفاق.

■ ■ ■ تتجه اليوم الى تلحين قصائد محمود درويش ما الجديد الذي يحمله نصير شمة من خلال هذا التمازج الجميل؟

● ● الفارق بيني وبين من لحنوا لدرويش، هو إقدامي في تجربة هي الأولى من نوعها على تلحين اغاني طربية من قصائد درويش ذات منحى مختلف، بعيدا عن القصائد المشحونة بالغضب

ووري التراب، جثمان الشاعر الأديب عمر البرناوي، عصر أمس، بمقبرة البخاري في بسكرة.

جثمان الفقيد، شيع في موكب جنازي مهيب، حضره مئات المشيعين يتقدمهم وزير الصحة السعيد بركات، ممثلا لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ولخضر بن تركي، مدير ديوان الثقافة والإعلام ممثلا لوزيرة الثقافة خليفة تومي وكذا السلطات المحلية لولاية بسكرة وجمع غفير من رفاقه وأصدقائه من بينهم الشاعر سليمان جوادي وسالم زواوي الذي كان نائبًا له لما كان على رأس جريدة (ألوان) وغيرهما من الشعراء والنشطين في الحقل الثقافي بصفة عامة.

وكان جثمان الفقيد، قد وصل صباح أمس إلى بسكرة، على

لا تدخين بعد اليوم ولا "دومينو"

صاحب "يا دنيا بنت كلب" لم يعد بيننا

جمعتي الأقدار ذات يوم من عام 1992 بالشاعر الراحل عمر البرناوي عندما كان مجرد مدير صغير على دار نائية للثقافة بمدينة بسكرة، وكان مدافعا شرسا عن القطاع الثقافي، ومن أجل ذلك عوقب على أكثر من صعيد.

مات الرجل ولم يحط إلا بمناصب تافهة كان أعظمها شأنًا عضوية المجلس الانتقالي. وحتى قصيد "فارس الفرسان" التي تغنى بها بالرئيس بوتفليقة في بداية عهده الرئاسية الأولى لم تدفع به، كما قال، إلى الاستوزار مثلما حصل لعدد ممن جاء بعد البرناوي بزمن طويل. والحق يقال أن الشاعر عمر البرناوي الذي لم يأخذ شيئًا من هذه الجوائز، التي أحبها، إلا التكفل بمصاريف علاجه في أيامه الأخيرة، كان لا يعير لمثل هذه المسائل أي اهتمام. فقد كان كالصبي يرضى بأي شيء، فعندما عين مديرا لدار الثقافة ببسكرة، وهو المنصب الذي كان يمنح لمجرد كتاب إداريين لم يتجاوز فكرهم المستوى الثانوي، كان عمر يرى في المنصب نوعا من الاستوزار الثقافي على منطقة ثقافية كبيرة بحجم بسكرة. وكان كثيرا ما يقول: مدير ثقافة في بسكرة ولا قائد كبير في غيرها من حواضر الوطن.

كان البرناوي يدخن كثيرا ويلعب الدومينو كثيرا أيضا. وعندما يغلب في الطرح كان يردد دائما مقاطع من قصيدته بيا دنيا يا بنت الكلب". وظل يرددُها إلى أن غادر هذه الدنيا، كما ظل يردد رحمه الله خرافة عقرب والي بسكرة، فكان عندما يسأل عما تحصل عليه من دعم للثقافة بولاية بسكرة كان لا يتردد في الأشادة بعقرب الوالي سي معروف.

● باديس قدادة



يبحر بنا الموسيقار العراقي المتمرد الذي استلهم من الحضارة القديمة وهوموم وطنه الغائر في جرح دام، موسيقى ملتزمة جميلة في رحلة عبر "اشراقة أمل" و"قصة حب شرقية" متوقفا بنا عند مؤثرات تسكنه وترأوده منذ نعومة أظافره ومنذ بدأت أنامله تداعب العود الذي وصفه لنا بالجدارية التي يرسم عليها كل ذاكرة الحياة التي يعيشها ويقرأ في نغامتها الحزينة أحلامه البسيطة، مثل التي حلمت بها "مريم" بطلة خطاب رسالته الدبلوماسية عن معاناة أطفال العراق وأطفال غزة اليوم..

نصير شمة وفي هذا اللقاء الخاص مع "الشروق" قالها لنا وبصريح العبارة، ان نجوم الغناء اليوم ليسوا إلا ثلة من المنافقين والكذابين، وانه لن يطا العراق ما لم تغادرها الأقدام الأمريكية.

جميلة شعير

الشروق أستاذ نصير شمة يصرنا ان نتواصل معك اليوم في هذا اللقاء عبر جريدة "الشروق".

● ● أشكركم جزيلًا، ودعيني أرسل عبر جريدتكم قبلات الشوق والحنين إلى الشعب الجزائري الطيب. والحقيقة اني زرت الجزائر عدة مرات وتربطني فيها صداقات طيبة، ولمست ان جمهورها ممتاز وذواق للفن الراقي بحكم اني عزفت امامه في مناسبات عدة ووجدته على قدر كبير من الإحساس والمشاعر النقية ويحترم عقل وتاريخ الفنان.

■ ■ ■ وهل ستجدد وصالك بجمهور الجزائر في زيارة قريبة بموجب انك اليوم ترعرق بين عواصم عربية كثيرة تمضي فيها حفلات ناجحة؟

● ● الواقع اني تلقيت دعوات من هيئات جزائرية مختلفة، منها جامعات بقسنطينة وعلى هذا الأساس ساكون بعون الله بينكم شهر افريل المقبل.

■ ■ ■ أستاذ نصير، محنة غزة الأخيرة أدمت قلوبنا جميعا، فكيف عايش قلب الفنان النابض بالوطنية مجزرة الأطفال، سيما وأنت ابن وطن مثقل بالجراح والالام وهو العراق؟

● ● في أول يوم بدأ القصف الإسرائيلي يضرب غزة، شعرت اني عدت بذاكرتي الى سنة 1991 بمواطني العراق، وكان جرحي ينزف حزنا وأنا اشاهد اجساد ابرياء تتمزق في غزة بذات الوحشية التي مورست ضد اخواننا في العراق تحت القصف والحصار بدون رحمة، الا رحمة الله سبحانه وتعالى، لم يكن لي وسعي سوى ان اجتمع في اليوم الثاني بشعراء وفنانين ضمن تظاهرة كبيرة مستنكرة وشاجبة، فكنت اول موسيقار سجل عملا ناضجا يبكي غزة ادته بصوتها الفنانة لطيفة العرفاوي تحت عنوان "لغزة قبلة وألف قبلة"، ووجدتني لا ادخر جهدا في تحويل عودي الى سلاح غاضب ضد الهمجية الاسرائيلية وسجلت عملا اخر للفنانة اسماء بالمنور، وحاولنا ان نمضي في هذا المجال قدما، لكن الطرف السياسي كان محتقنا، والشاعر العربي لم يبرز كثيرا إبان الأزمة ، فيما كانت تأجيلات الحكومات للحفلات المساندة لغزة لا تفرق بين موقفها من حماس والشعب الفلسطيني او حكومة عباس.

■ ■ ■ كيف تقراء إقبال نجوم الفن العربي على تسجيل أغان ظرفية -ان صح التعبير- وتحولهم مؤقتا الى انشاد مرثيات لغزة في فترة احتراقها؟



كنت أول من سجل أغنية تبكي غزة دون مقابيل

■ ■ ■ ألا ترى ان الفنان الملتزم يحمل على عاتقه بعض المسؤولية الأخلاقية، عندما يكون الأمر متعلقا بمحنة تضرب دولة من الدول العربية، مع العلم ان الفن الجميل اليوم يصارع الوقوع في مهاوي الابتذال؟

● ● في الواقع النتاج الموسيقي والفناني اليوم والذي يعمل عليه شريحة كبيرة من الفنانين إبداعاً واستهلاكاً وإنتاجا يترتب عليه بطبيعة الحال الفث والسمين، اذ ان هناك فرقا كبيرا بين المبدع الحقيقي وبين من يمتهن الفن، لكن رغم ذلك أقول اننا في زمن لم يعد فيه كثير من القيم ومن الصعب ان نعثر على الأغنية الملزمة الحقيقية، الا ضمن مشاريع شخصية تحاول ان تسبح ضد التيار، وأحيانا ينظر اليها كفنانين للأغنية الملتزمة نظرة المتخلف.

■ ■ ■ مؤخرا تلقى الفنان مارسيل خليفة نقدا لاذعا من قبل هيئات ثقافية لبنانية، طعنته في وطنيته واتهمته بأنه يستعمل الوطن كوسيلة للشهرة.. ما رأيك في هذا؟ ثم كيف هي علاقتك بخليضة؟

● ● نعم ما تلقاه مارسيل هو جزء من تغير الزمن والمبادئ، وواجبنا كفنانين



ال الجولة الـ 21 من بطولة القسم الثاني

الرائد في صراع محلي ومواجهات مثيرة لفرق المقدمة

م. وهران - ت. مستغانم

الصعود يمر عبر بوابة مستغانم



تنتظر أبناء المدرب نهاية هذا الصعبة نهاية هذا الأسبوع بملعب الحبيب بوعقل حيث يلتقي فريق مولودية وهران مع ترجي مستغانم في دربي مثير بعد بالكثير على خلفية الطريقة التي انتهي بها لقاء الذهاب حين توقفت المباراة بسبب أعمال الشغب، جعلت رابطة على مالك السابقة تمنح النقاط الثلاث للترجي.

ويحاول رفقاء قادة كشاملي الظفر بالنقاط الثلاث داخل أسوار بوعقل بغية التقدم أكثر نحو المقدمة وفتح فرص أكبر للصعود إلى القسم الوطني الأول، لكن الجميع يعي صعوبة المهمة لأن الترجي هو الآخر يحاول مباغته الحمراء مستفيدا من إيقافه لرحف الرائد وداد تلمسان الأسبوع

المنصرم حيث فرض عليه نتيجة التعادل السلبي.

منحة الفوز مليوناً سنتيم وتعداد الفريق مكتمل

مثلما جرت العادة، فإن إدارة مولودية وهران رصدت مبلغ مليوني سنتيم في حال الفوز على ترجي مستغانم. ويخوض أبناء المدرب بلعطوي المباراة بتعداد مكتمل بعد عودة المصابين والمعاقبين وحتى المقاطعين إلى التدريبات طيلة

الترجي قد يواجه الحمراء بالأواسط؟؟

الوقت لإقناع لاعبيها بالعدول عن هذا القرار الذي اعتبرته مساومة وشد اليد المجروحة، حيث عقدت ليلة الثلاثاء اجتماعا لاحتواء الوضع، ومن المرجح أن تعتمد على تشكيلة من الأواسط إذا ما أصر ركائز الفريق على قراراتهم.. وكان بعض الأنصار قد اعتبروا خرجة اللاعبين هذه تهديا من المسؤولية، بل تخوفا من التنقل الى وهران بعد سماعهم عن توعدات أنصار الحمراء بالثأر من سيناريو مباراة الذهاب الذي عرف أحداثا يندى لها الجبين آنذاك.

ب. ع

و. تلمسان - س. المحمدية

الزريانيون لتأكيد الريادة والصام قادرة على المباغته



يحتضن غدا مركب العقيد لطفي يحي بيروانة بتملسان مباراة محلية خالصة تجمع الوداد المحلي بضيفه سريع المحمدية والتي من المحتمل أن تعرف إشارة كبيرة بين أنصار الفريقين وفوق البساط الأخضر،

ويدرك مدرب

الزريانيين فؤاد بوعلي صعوبة المهمة أمام أصحاب البذلة البرتقالية لمعرفته الحرارة الكبيرة التي تلعب بها الصام وكذا وجودها بمعنويات مرتفعة، ما جعله يطلب من رفاق الحارس جميلي أخذ الحيلة والحذر ودخول اللقاء بكل جدية، مراهنا على الحالة الجيدة التي يمرون بها والتي جعلتهم يصومون عن الانهزام طيلة 1350 دقيقة.. وبالمقابل سريع المحمدية سيعمل على مواجهة الرائد من دون عقدة، مستغلا الطابع المحلي للقاء والذي سيجعل المباراة مفتوحة على كل احتمال، وحتى رفاق الحجاري

تخوض فرق المقدمة لبطولة القسم الاول اختبارات مهمة في الجولة الـ 21 التي تلعب ظهيرة غد الجمعة، وستكون مبتورة من المقابلة المحلية بين اتحاد بسكرة وشباب باتنة الموجهة الى يوم الاثنين المقبل 2 مارس.. ومن المتوقع ان يشتد التنافس في مقابلتي وداد بن طلحة مع شباب قسنطينة ونادي بارادو مع جمعية وهران، حيث يبحث فيها المحليون على الانتصار للاقتراب من الرائد الذي تنتظره مواجهة محلية صعبة أمام سريع المحمدية، إذ يجب على رفقاء غزالي إكمال المشوار بنجاح لتعميق الفارق.. من جهتهما، سينتقل

الفريقان الأخران المرشحان للصعود، مولودية وهران واتحاد بلعباس بملعبيهما على التوالي الجارين ترجي مستغانم وأولمبي أرزيو، وستحصر الفرق الاربعة على كسب النقاط مواصلة لمشروع الصعود الذي يبقى يراود أنصار الحمراء والمكرة، وستجد مولودية قسنطينة نفسها امام آخر فرصة للبقاء في السباق حين تستقبل بجملاوي - بعد ثلاث أشهر من الغياب - أولمبي العناصر ويسعى فريق مولودية بجاية الى استغلال غياب جمهور سكيكدة بداعي العقوبة من أجل تحقيق نتيجة إيجابية تبعده عن المؤخرة.

إ. بلعباس - أ. أرزيو

أول امتحان للمدرب سليمان مع بلعباس

الثاني المساعد عماري وبن عبد الله وبمعنويات منحطة رغم أن اللقاء سيلعب من دون جمهور إلا أن المباراة تبقى صعبة للغاية لرفاق المدافع لسود الذين يدخلون اللقاء بتشكيلة مكتملة بعد عودة المبعدين بوطوبة، محمدي بوزينة وبن كرامة وكذا الحارس حبي الذي تعافي من الاصابة.

ويتخوف الأنصار من تأثر اللاعبين من حالة اللا استقرار التي تسود الأمور الادارية بعدما طالب نائب الرئيس بضرورة سحب الثقة من بوليلاف لكونه يعاني من متابعات قضائية لا تخول له قانونا ترأس جمعية رياضية وإن كان البعض قد ذكر بالفوز الذي عاد به الأولمبي من ترجي مستغانم رغم أنه كان يمر بنفس هذه الظروف.

م. مراد/عدلان. ب

م. قسنطينية - أ. العناصر

الموك يد شن حملاوي من جديد

راقدي الذي سيواجه رفقاءه من جانب الموك، وستعرف مواجهة عودة كشوط وبوتريبات اللذين تعافيا من الإصابة في غياب مفتاح المصاب والثلاثي المطرود قايد قصبه، قريوعة وبوعكاك.

أول امتحان للمدرب هرقبة مع العناصر

ستكون مباراة الغد الأولى بالنسبة للمدرب فريد هرقمة مع العناصر والذي استلم مسؤولية الإشراف على العارضة الفنية للفريق خلفا للمدرب المقال أحمد سليمان، حيث سيسعى مدرب شبيبة الأبيار السابق إلى أن يوفق في أول ظهور له مع فريقه الجديد من خلال العودة ولو بالتعادل.

وستعرف مباراة الغد غياب اللاعب وليد بن شريفة بسبب الإصابة التي يعاني منها، فيما ستعرف عودة المهاجم أوحدة الذي استنفذ العقوبة التي كانت مسلطة عليه منذ طرده في تلمسان أمام الوداد المحلي، فيما ينتظر أن تكون التشكيلة مكتملة.

عبد الحق/خ/صابر. ل

في دورة للرياضة والعمل

الحماية المدنية يفوز بدورة البويرة الولائية

النهائي.. وضم فريق الحماية عناصر مميزة مثل علاوة، بوشلجة، محمد مجبر ومصطفى وحديوش نبيل، حيث تعرض اللاعبان الأخيران إلى إصابة خطيرة في المباراة الختامية.. ورغم الحدث الكبير والذي شهد حضورا مكثفا للسلطات المحلية وتسلم النائب محمد الصغير قارة للكأس إلا أن الجوائز لم ترق إلى مستوى الحدث، في وقت تمنى الجميع أن تتحول المناسبة الى حدث سنوي يحتفل به.

ظفر فريق الحماية المدنية بالدورة الولائية للرياضة والعمل التي أقيمت بمناسبة يوم الشهيد وعرفت مشاركة 12 فريقا.. وفاز فريق الحماية المدنية في المباراة النهائية أمام الفريق الممثل لبدية البويرة في دورة شهدت مستوى فنيا وإقبالا جماهيريا مقبولين.. وشهدت الدورة تألقا لافتا للاعبى الحماية المدنية الذين تغلبوا في الأدوار الأولى على المستشفى وفريق الجامعة، ثم الشرطة قبل ان يطيحو بالبويرة في

تهنئة

أطفا "سلطان" مدلل عائلة لعروسي بالمدينة شمته الثالثة وسط أجواء عائلية بهيجة. وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم الأب محمد والأم والزميل صابر وجميع أفراد العائلة لسلطان الصغير بأحر التهاني وأطيب التمنيات، راجين من المولى عز وجل أن يحفظه ويكفل حياته بالإنجاح. ألف ألف مبروك

أطفا "سلطان" مدلل عائلة لعروسي بالمدينة شمته الثالثة وسط أجواء عائلية بهيجة. وبهذه المناسبة السعيدة، يتقدم الأب محمد والأم والزميل صابر وجميع أفراد العائلة لسلطان الصغير بأحر التهاني وأطيب التمنيات، راجين من المولى عز وجل أن يحفظه ويكفل حياته بالإنجاح. ألف ألف مبروك

يخوض بداية من ظهيرة غد المدرب سيد أحمد سليمان أول امتحان له على رأس العارضة الفنية للفريق اتحاد بلعباس، حيث يلتقي فريقه بضيفه أولمبي أرزيو في مواجهة جاءت في وقت يمر فيه الاتحاد بظروف استثنائية بسبب العقوبة المسلطة عليه، والتي تقتضي حرمانه من دعم جماهيره، وكذا عدم معرفة سليمان لمستوى جميع لاعبيه حسن المعرفة بحكم الفترة الزمنية القصيرة التي تولى فيها مهامه، وهي المعطيات التي تجعل من الرهان صعبا أمامه، خاصة وأن المواجهة تكتسي طابعا خاصا تميزه الحساسية الكبيرة بين الفريقين المروثة منذ سنوات تقوت خلال مرحلة الذهاب.

وأمام كل ذلك يبقى زملاء موسوني مطالبين بكسب نقاط المواجهة كاملة للحفاظ على



شبيبة سكيكدة - مولودية بجاية

الموب تراهن على غياب الجمهور

أنه يقلل عنها الضغط، ومن جهة أخرى قد تستفيد منه الموب في غياب الدعم الجماهيري لأصحاب الأرض.

هذا ولا تشكو تشكيلة مهداوي من الغيابات والعقوبة، حيث أن الركائز في صحة جيدة وسيستفيد الخط الخلفي من عودة جبارات بعدما استنفذ العقوبة في المباراة الماضية أمام جمعية وهران.

م. علي

ن. بارادو - ج. وهران

أبناء المدينة الجديدة يصرون على الفوز لمصالحة أنصارهم

ومساعدتهم على تحقيق نقطة التعادل.. ورغم أن الإصابات ستكون مؤثرة بالنسبة للمدرب، ويتعلق الأمر بكل من مرغاد الذي لم يشف من إصابته في الأربطة الهلالية وأيضا قائد الفريق مغربي المعاقب بسبب تلقيه البطاقة الصفراء الثالثة، ورصدت إدارة جمعية وهران منحة مغرية في حال الفوز لم يفسح عن قيمتها.

ب. توفيق

مصالحة في شباب باتنة

يبدو أن الأمور في شباب باتنة تبعث على الارتياح، فبعد النتائج الإيجابية التي حققها الفريق في الجولات الأخيرة وصعوده إلى المركز الثالث مع بعض المسيرين الذين تمكن نزار وبواسطة بعض العقلاء وبعض المسؤولين الولائيين من اقتاعهم بضرورة فك الحصار عن الرصيد المجدد منذ مدة بغية مواصلة اللعب على الصعود الذي أصبح هدفا حقيقيا للفريق.

سليمان. م

اليوم الـ 19 من بطولة القسم الأول

مواجهة الملاير بعنابة.. محلية مثيرة بالعاصمة وفريقا القاع في مهمة عسيرة

تخوض بطولة القسم الوطني الأول، زوال اليوم الخميس، جولتها التاسعة عشرة كاملة على خلاف الجولات السابقة التي غالبا ما كانت تلعب على ايام معدودات، وتتوجه انظار المتتبعين الى قمتين مثيرتين، الاولى يحتضنها ملعب 19 ماي بعنابة بين الاتحاد المحلي والرائد وفاق سطيف في لقاء يجمع اللاعين

الاغلى في البطولة الوطنية، لذا يصح ان يطلق عليه بلقاء الملاير، ورغم العلاقة الجيدة التي تجمع الطرفين فان الاصرار على التقاط الثلاث يبدو قويا من الجانبين، نفس الامر ينطبق على الداربي المحلي العاصمي بين الاتحاد المحلي وشباب بلوزداد، وستكون الفرصة سانحة لاشبال مواسة لتأكيد التعادل

الاخير في تيزي وزو الذي اوقف به نحس النتائج السلبية، في حين يطمح اشبال حنكوش الى رد الاعتبار بعد تعثر الاخير في الديار، ويراهن الملاحقان شبيبة بجاية واهلي البرج كثيرا على هذه الجولة طمعا في تعثر المتصدر وتحقيق الفوز امام فريقي القاع البليدة والقبلة لتقليص الفارق. وتنتظر مولودية

الجزائر مهمة عسيرة في تنقلها الى العاصمة المتألقة في الجولة المنتصرة ضد سعيدة، هذه الاخيرة لا تملك من يبدل سوى تحقيق نتيجة ايجابية لإنقاذ رأس مدربها ضد النصرية، وتبدو التوقعات متكافئة بين الشلف والحراش، والخروب والقبائل.



م. العلمة - م. الجزائر

العلمة جاهزة لتحقيق الوثبة في مواجهة العميد



حيث يحتمل جدا أن يتم استبدال كودري بالشاب داود، فيما يفكر المدرب الفرنسي جديا في وضع القائد باجي في كرسي الاحتياط لإراحته تحسبا لمواجهة النصرية الإثنين القادم، على أن يعوضه العائد بوفاش، أو بومشرة، في الوقت الذي ستكون كل آمال المولودية في الهجوم معلقة على يونس والمهاجم الإيفواري الجديد بيني في غياب ياسف المعاقب.

ولأن الرئيس عمروس يراهن كثيرا على خرجة اليوم في سياق صراعه مع المعارضة، فإنه لا يتردد في الرفع من منغويات لاعبيه وتحفيزهم على تكرار سيناريو القبة في العلمة، حيث سارع في منتصف الأسبوع الجاري إلى منح خمسة ملايين سنتيم لكل لاعب، تمثل مكافأة الفوز ضد رائد القبة، غير متردد في وعد عناصره بمبلغ مماثل في حالة حصد النقاط الثلاث لمباراة اليوم، عساها تشفع له في مواجهة خصومه.

سمير مخربش/ر. ف

التي تنتظر تشكيلته، حيث يعترف بأن منافسه اليوم تحسن كثيرا مقارنة مع ما كان الحال عليه في مرحلة الذهاب، "تابعت مرة مواجهة العلمة ضد شباب بلوزداد وظهر لي هذا الفريق متواضعا، ولكن أموره تبدو قد تغيرت حيث تحسن كثيرا من يومها، سيما عندما يتعلق الأمر باستضافة منافسيه" يقول التقني الفرنسي لأناء باب الوادي، والذي يسعى لمواصلة النتائج الإيجابية لفريقه في البطولة التي لم يهزم فيها منذ أكثر من ست مقابلات.. ولعل الذي يؤكد خشية مدرب العميد من منافسه اليوم نيته في تغيير الخطة التكتيكية التي تعد على انتهاجها في أغلب المباريات، حيث يحتمل جدا أن يعزز خط دفاعه من خلال إقحام ثلاثة لاعبين محوريين، وقد تكون المناسبة فرصة لمنح الثقة للشاب ببدوة من اللعب لثالث مرة مع التشكيلة الأساسية.. ولن يقتصر التغيير في الخط الخلفي فقط لأنه سيطال أيضا الوسط

التي تنتظر تشكيلته، حيث يعترف بأن منافسه اليوم تحسن كثيرا مقارنة مع ما كان الحال عليه في مرحلة الذهاب، "تابعت مرة مواجهة العلمة ضد شباب بلوزداد وظهر لي هذا الفريق متواضعا، ولكن أموره تبدو قد تغيرت حيث تحسن كثيرا من يومها، سيما عندما يتعلق الأمر باستضافة منافسيه" يقول التقني الفرنسي لأناء باب الوادي، والذي يسعى لمواصلة النتائج الإيجابية لفريقه في البطولة التي لم يهزم فيها منذ أكثر من ست مقابلات.. ولعل الذي يؤكد خشية مدرب العميد من منافسه اليوم نيته في تغيير الخطة التكتيكية التي تعد على انتهاجها في أغلب المباريات، حيث يحتمل جدا أن يعزز خط دفاعه من خلال إقحام ثلاثة لاعبين محوريين، وقد تكون المناسبة فرصة لمنح الثقة للشاب ببدوة من اللعب لثالث مرة مع التشكيلة الأساسية.. ولن يقتصر التغيير في الخط الخلفي فقط لأنه سيطال أيضا الوسط

ميشال يعزز الدفاع لتكرار سيناريو القبة

تسعى مولودية الجزائر في تنقلها اليوم إلى العلمة لتأكيد الفوز الذي عادت به الخميس الماضي من القبة، ولو أن المعطيات هذه المرة تغيرت، باعتبار أن "البابية" غير مستعدة للتفريط في نقاط الموعد على أرضها وأمام جمهورها.. ويدرك مدرب العميد آلان ميشال جيدا صعوبة المهمة

ج. الشلف إ. الحراش

الشلف تستعيد بن فيسة، عبوداود، وعمراني يحذر الدفاع

ترغب جمعية الشلف في مواصلة سلسلة النتائج الإيجابية التي حققتها في الآونة الأخيرة، وذلك بمناسبة استضافتها اتحاد الحراش وستعرف الجمعية في هذا اللقاء عودة الحارس بن فيسة الذي تماثل للشفاء من إصابته بعدما غاب عن الميادين لمدة طويلة، كما سيدعم خط الوسط بخدمات عبو الذي تعافى هو الآخر واستأنف التدريبات مع رفاقه هذا الأسبوع، في حين أن داود بوعيد الله استنفذ عقوبته وسيكون أساسيا اليوم إلى جانب بول في الخط الأمامي.

غول، فرحات، حمزة قسوم وجفيلة خارج تعداد الحراش

تقل اتحاد الحراش بتعداد يضم 17 لاعبا من بينهم 4 من أواسط وهم مازاري، بن حدوش، طواهري وليمان، فيما استغنى شارف عن خدمات الحارس غول والمهاجم فرحات لأسباب تكتيكية، أما حمزة قسوم وجفيلة فلن يشاركا، بحيث أن الأول مصاب في الركبة أما الثاني فهو معاقب. هذه الغيابات من شأنها أن تؤثر على مردود الاتحاد، بالنظر لقوة المنافس الذي سيعطى بدعم أنصاره وعامل الأرض.

ك. نبيل/برايح. ب

على كل الاحتمالات في ظل غياب أكثر من نصف الأساسيين للخروب، خاصة على مستوى الخط الخلفي على غرار عرعار، بن شرقي، حامدي وفاسي المصابين، إضافة إلى ليادي ومنزري المعاقبين، ويرتقب أن تجري المقابلة بشبابيك مغلقة.

غياب عشيو عن التدريبات يطرح التساؤل

غضب أماعوش يبعد بوسفيان من تشكيلة القبائل

هذه المباراة.. وتقلت تشكيلة القبائل أمس إلى قسنطينة، ومن ثمة إلى الخروب، حيث يكون قد أقام ليلته هناك، وسبق ذلك حصة تدريبية غاب عنها وسط الميدان حسين عشيو. وطرح هذا الغياب الكثير من التساؤلات في وقت أشارت مصادر إلى أن اللاعب السابق لاتحاد العاصمة تحجج بالزحام المروري من العاصمة باتجاه مدينة تيزي وزو.. وسيغيب عن تشكيلة الفريق المدافع برشيش بداعي الإصابة، وباستثناء ذلك فإن لانغ سيعتمد على كامل لاعبيه، بإدراج الثنائي بن سعيد ودراق في خط الهجوم مع عودة بلعواد المرتقب إشراكه في الشوط الثاني.

هذا وتقل عدد من أنصار الكناري لدعم فريقهم، حيث جهزت ثلاث حافلات لنقلهم الى الخروب لمساندة

قبل ساعات فقط من التنقل إلى الخروب، احدث المدرب الفرنسي كريستيان لانغ المفاجأة عكس كل التوقعات وقرر إعفاء المهاجم محمد بوسفيان من سفرية الخروب.. وحسب المعلومات التي حصلت عليها "الشروق" فإن بوسفيان ذهب ضحية الحركة الاحتجاجية التي قام بها المهاجم الأخر ياسين أماعوش في الكواليس حينما هدد بالمقاطعة إذا تمادى المدرب في تهيمشه.. واضطر المدرب إلى التضحية ببوسفيان وتوجيه الدعوة إلى اماعوش، رغم أن كل المعطيات والأصداء الواردة هذا الأسبوع كانت تشير لأول ظهور لبوسفيان باللوان الكناري.. بيد أن تبريرات لانغ جاءت مخالفة حينما أشار إلى أن بوسفيان لا زال يعاني من الناحية البدنية، وبالتالي فهو غير مؤهل للمشاركة في

زملاء شاوشي.

ن. حسين داي - م. سعيدة



النصرية للتصالح والمولودية تشتكي التعب

ستكون الفرصة مواتية بالنسبة لللاعبي نصر حسين داي لتحقيق المصالحة مع أنصارهم والعودة إلى الواجهة، عندما يستضيفون مولودية سعيدة اليوم بملعب الزويو، في إطار الجولة الـ 18 من بطولة القسم الوطني الأول.. وسيسعى لاعبو النصرية لاستغلال فرصة استقبالهم لضيوفهم في الزويو من أجل خلق الفارق، سيما وأنه يرتقب أن تعرف مباراة اليوم حضورا جماهيريا قياسيا لأنصار الفريق الذين عادت إليه الروح عقب التعادل الذي عاد به الفريق من الحراش، وسيعرف موعد اليوم غياب

أ. البرج - ر. القبة

الأهلي بقوة معنوية عالية أمام "رائد" مجروح

يستقبل أهلي البرج، زوال اليوم، ضيفه رائد القبة وهو منتش معنويا بعد عودته بتعادل ثمين في الجولة الفارطة من بلوزداد أمام الشباب المحلي، وتبدو المعطيات الأولية لصالح الفريق المحلي الباحث عن النقاط الثلاث للارتقاء إلى المقدمة لمنافسة الوفاق، ويبدو أيضا الأهلي في أفضل حال، خاصة بعد الاجتماع الاخير الذي عقده الادارة مع اللاعبين حيث التزم رئيس النادي بمنح لاعبيه قريبا الجزء

الاول من الشطر الثاني، ويفتقد الاهلي الظهيرين الايمن واليسر لوصيف ولياهم على التوالي، إضافة الى وسط الميدان نسيم زازوة العائد اول امس الى المنافسة بعدما نزع الجبس.. في الجهة المقابلة سيكون الرائد بكامل تشكيلته مكتملة بعد عودة جراي، الذي قاطع المواجهتين الأخيرتين ضد مولوديتي سعيدة والجزائر بسبب مستحقاته المالية، وكذا عوامري العائد للمنافسة بعد شهر من الغياب،

حكيم ب.ب/ ب. وهاب

١. العاصمة ـ ش ـ بلوزداد

داربي عاصمي مبتور من أغلب نجومه

□ بورحلي يغيب وعمور سيكون احتياطا

يحتضن اليوم ملعب بولوغين مواجهة عاصمية تعد بالكثير ، تجمع بين اتحاد العاصمة وسباب بلوزداد لحساب الجولة الـ 19 لبطولة القسم الوطني الأول .

محمد.ن

سيدخل فريق اتحاد العاصمة مواجهته أمام جاره شباب بلوزداد منقوصا من خدمات الثلاثي بن علجية، بورحلي وحباش المصابين. ولم تتأكد بعد مشاركة صانع ألعاب الفريق عمار عمور إلى تدريب عاديا مع التشكيلة في الحصتين التدريبيتين الأخيرتين، لكن احتمال مشاركته كاحتياطي جد واردة خاصة أن طبيب الفريق منحه الضوء الأخضر للعب شوط واحد. وستعرف تشكيلة اتحاد العاصمة عودة بلال دزيري والثاني غازي

فريد وعبد الكريم أودني بعد شفائهما من الإصابة.

وينتظر أن يقحم مواسة الثلاثي أودني، دزيري وغازي كأساسيين في مواجهة اليوم خاصة وأنه ينوي تعزيز وسط الميدان الذي قد يكن مفتاح المواجهة.

ويرتقب أن يحدث مدرب الاتحاد بعض التعديلات على خط الدفاع وهذا بإشراك مونشاري مكان زيدان المعاقب.

وقد يعرف خط الهجوم عودة حميدي إلى التشكيلة الأساسية ليكون بذلك ثنائيا مع نوري أوزناجي في غياب يسعد بورحلي.



وقد تكون مواجهة اليوم الثانية للشباب سعييدون كأساسي في تشكيلة اتحاد العاصمة حيث أصبح

حنكوش يبعد برقيشة ويأمل في الفوز بأول داربي

لحمر وحريزي، فيما يتوقع أن يعتمد حنكوش على مهاجم وحيد قد يكون بن عبد الله أو نبيي بعدما أبعد بوسحاية من الداربي

إلى ذلك، أبعد المدرب حنكوش المهاجم برقيشة من قائمة اللاعبين الذين سيواجهون غدا الاتحاد، ليخالف كل التوقعات، بحيث كان من المتوقع أن يكون برقيشة ضمن التشكيلة، كما أبدى اللاعبون مباشرة بعد عودته من سلطنة بروناي. ويرر المسؤول الأول عن المعارضة الفنية إبعاده لبرقيشة من المواجهة بسبب تغيبه عن الفريق لعشرة أيام كاملة، ويعاني من نقص المنافسة. ومن جانبه، لم يتأثر برقيشة بعدم استدعائه للداربي وقال "كنت أتمنى أن أشارك ضد اتحاد العاصمة، لكن المدرب فضل عدم



مواسم. وبعد الأخطاء التي ارتكبت في المواجهتين الأخيرتين على مستوى الدفاع والتي كلفت الشباب غاليا، ومن المتوقع أن يعود معمري إلى محور الدفاع ليكون إلى جانب بن دحمان وهذا سيكون على حساب معزيز، وفي وسط الميدان سيكون آيت وعمر أساسيا رفقة

الوفاق يبحث عن انتصار قبل رحلة تونس

نجحت إدارة وفاق سطيف في رفع حصتها من التذاكر الخاصة بمباراة المونستير من 800 إلى 1500 تذكرة بعد تدخل عدة جهات مرفقة بطلبات رسمية لإدارة سرار برفع الكوطة التي لا يزال الجدل قائما حول طريقة بيعها، حيث علمت الشروق بأن التوجه قائم لبيع التذاكر في تونس بداية من يوم الأحد القادم أين سيحصل كل الانتصار الذين حجزوا في مختلف الفنادق على التذاكر التي بلغت قيمتها 20 دينارا تونسيا، وفي هذا السياق أبلغت وكالة «أنيسة تور» إدارة الوفاق بتخليها عن بيع التذاكر التي ستعود مسؤوليتها للمكتب المسير الذي قرر بعد اجتماعه الأخير تأجيل البيع لغاية الذهاب إلى تونس تقاديا لأي عمليات تزوير تلحق التذاكر التي قد ترتفع إلى اعداد هائلة في ظل تواجد بعض الأشخاص المحترفين في هذه المهمة القدرة"، خاصة وأن كل التغليلات التي تمت بشأن صعوبة التنقل بدون تذكرة ليس لها أي أساس وغير معقولة تماما. وسيلتقي

التعداد السطايفي عشية اليوم بمناسبة اتحاد عنابة بملعب 19 ماي بحضور كامل ركائز المجموعة باستثناء زياية ودهوم اللذين لم ينتقلا مع الوفد بسبب غيابتهما غير المبررة هذا الأسبوع، وتعود الكحلة تعميق الفارق في المقدمة وضمان التنقل لتونس بمعنويات عالية وثقة متزايدة في قدرة الفريق على تخطي كل العقبات على أكثر من صعيد.

نصر الدين. م

شبيبة بجاية ـ اتحاد البليدة

الشبيبة تتحدث عن الشار



ينتظر الشبيبة ظهر اليوم على ميدانها امتحان عسير أمام فريق بليدي مجروح سلاحه الوحيد للخروج من المنطقة الحمراء هو البحث عن النقاط الثلاث، وهو نفس الشعار الذي سيدخل به رفاق بلطرش المباراة للاحتفاظ بالوصافة وبالبمرة الشار لهزيمة

الكأس التي يبدو من خلال حديث اللاعبين عن المباراة بأن جرحها لم يندمل. الشبيبة حتى إن تعثرت في الجولة الماضية في سطيف أمام الوفاق إلا أنها توجد في معنويات مرتفعة حسب مدربها شاي الذي يتمنى أن يوفق في أول ظهور له ببجاية بانتزاع فريقه للنقاط الثلاث إلى ذلك سيغيب عن اللقاء المهاجم بولمدايس بسبب العقوبة

الآلية.

شاي يتجسس على ياكار السنغالي

بدأت إدارة الشبيبة في تحضير السفرية إلى السنغال لمواجهة ياكار المحلي في منتصف مارس

البليدة ترصد 5 ملايين وتفتقد بن مغيث وسعدي

حموش: مباراة هذه المرة تختلف عن سابقتها وستكون مهمة لكلا الفريقين، لأن المنافس يلعب من أجل البقاء في المركز الثاني وفريقي يلعب من أجل مغادرة مؤخرة الترتيب، ولاحظت عزيمة كبيرة من عناصرري لتجنب الهزيمة، ولو تنفادي الأخطاء التي ارتكبتها في لقاء العلامة سنعود بنتيجة مرضية، ولو أن المشكل الوحيد الذي يعيقنا هو أرضية الميدان التي لن تساعد اللاعبين على اللعب بكامل إمكاناتهم". وبغية تحضير اللاعبين على تحقيق الفوز وعدت الإدارة بمبلغ 5 ملايين سنتيم، لكن اللاعبين طالبوا أمس بمنحة الفوز على الخروب في الجولة الفارطة من أجل دخول اللقاء بأكثر عزيمة. وتقلت التشكيلة إلى بجاية البارحة بالحافلة الجديدة التي حصلت عليها هذا الأسبوع من السلطات الولائية وأقامت في فندق "الصومام".

حكيم. ب

ذهاب الدور ثمن النهائي رابطة أبطال أوروبا

التعادل والانجليز في رواق أفضل للتأهل

البرتغالي كريستيانو رونالدو والبُلغاري ديميتار برياتوف، بعدما واجهوا حارساً عملاقاً هو

البرازيلي جوليو سيزار.

هنري ينفذ برشلونة

وفي المباراة الثالثة، كاد ليون الفرنسي أن يخرج منتصراً من مباراة أمام ضيفه برشلونة، لكن الفرنسي تبييري هنري كان له رأي آخر بعدما حقق التعادل لفريقه في الدقيقة 67، بعدما كان البرازيلي جونيويو قد افتتح التسجيل لفريقه الفرنسي في الدقيقة السابعة.

لوبيز يحافظ على آمال بورتو

وفي المباراة الرابعة نجح المهاجم الأرجنتيني اليساندرو لوبيز بإبقاء فريقه بورتو ضمن دائرة المنافسة على التأهل لربع النهائي بعد أن سجل ثنائية، قاد بها فريقه إلى انتزاع تعادل ثمين من اتلتيكو مدريد. يذكر أن مباريات الإياب ستقام في 11 مارس المقبل.

النتائج		
أرسنال1	-	روما0
ليون1	-	برشلونة1
أ.ميلان0	-	مانشيستر يونايتد0
أتليتيكو مدريد	-	أ.هوسي بورتو2

قطع فريق آرسنال نصف الطريق نحو الدور ربع النهائي من بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد فوزه على ضيفه روما الإيطالي بهدف دون مقابل، في ذهاب الدور ثمن النهائي، الذي شهد أيضاً تعادل مانشستر يونايتد حامل اللقب خارج أرضه مع إنتر ميلان الإيطالي (0.0)، وليون الفرنسي مع برشلونة الإسباني (1.1)، وموطنه أتليتيكو مدريد مع بورتو البرتغالي (2.2).

في المباراة الأولى نجح أرسنال بالفوز على ضيفه روما، بهدف سجله الهولندي روبن فان بيرسي في الدقيقة 37 من ركلة جزاء اعترض لاعبو الفريق الإيطالي على صحتها لكن دون جدوى.

مانشستر يسيطر ويهدر الفوز

وفي المباراة الثاني أضاع الفريق الإنجليزي الآخر مانشستر يونايتد (حامل اللقب) فوزاً كان في متناول اليد على مضيفه إنتر ميلان الفريق الإيطالي الثاني بعدما اكتفى بالتعادل معه سلبياً.

فقد أهدر لاعبو مانشستر يونايتد فرصاً بالجملة على مدار دقائق المباراة كانت كافية لتأمين انتقاله إلى الدور القادم لاسيما من قبل أفضل لاعب في العالم الدولي

هذه الجريدة قد
تتضمن آيات قرآنية
فالرجاء عدم إهانتها

النشروفي

إخبارية وطنية

سحب من العدد: 2542

552.341 نسخة

مواقيت الصلاة

الفجر: 05:58
الظهر: 13:20
العصر: 16:11
المغرب: 18:41
المساء: 20:00

لقطات من الزيارة

■ الشروق الوحيدة التي تحصلت على البرنامج الرسمي لزيارة زيدان إلى جانت

■ تمنى شباب جانت لو سمح لهم بالحدث والتقاط صور مع النجم الدولي زيدان لتبقى في الذاكرة دون شك.

■ أثناء تنقل زيدان من منطقة إلى أخرى يصحبه موكب مشكل من 16 سيارة أغلبها للحراسة المقربة.

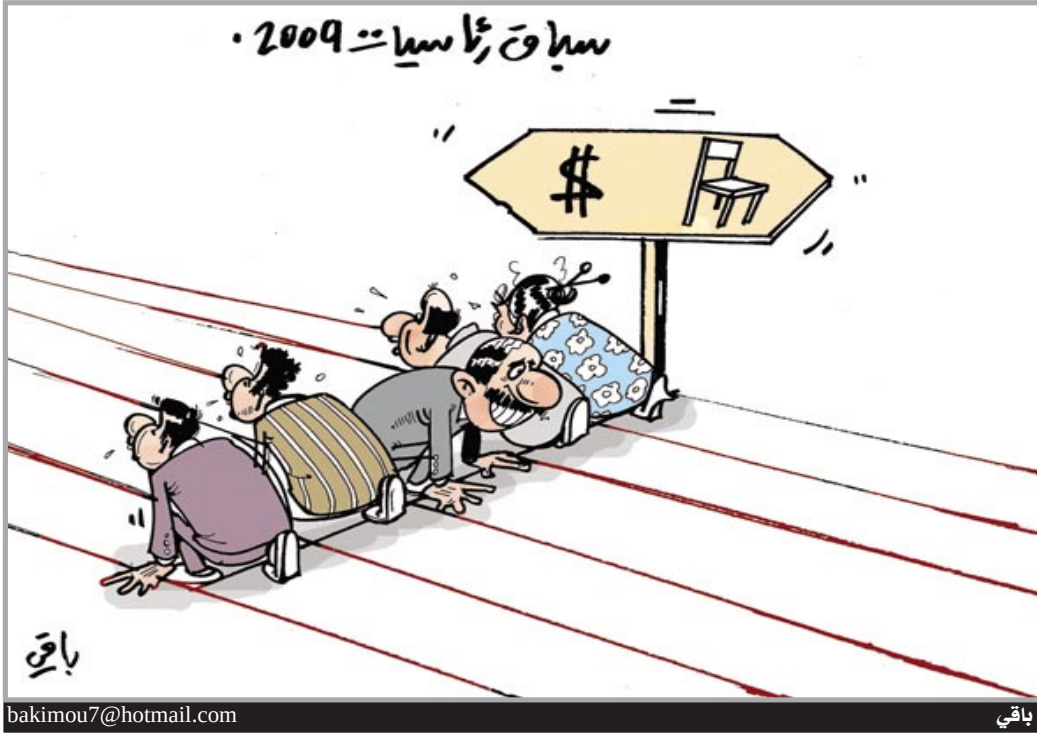
■ اختيرت لزيدان وعائلته سيارتين من نوع "تويوتا" لونهما أبيض، وسائقه من حسن الحظ من أصول تارقية معروف بقيادته الجيدة لسيارة "تويوتا" المفضلة للأسفار والوفود الرسمية خلال زيارتها إلى المنطقة والمناطق الصحراوية.

■ لا أحد من أفراد زيدان يتكلم العربية، إلا أن الفرنسية والإسبانية لغتان متداولتان بين زيدان وعائلته والمراقبين له.

■ كشفت مصادر للشروق بأن زيدان في اتصال مع ناديه ريال مدريد من خلال اتصالاته المتكررة ومعرفة تحضيرات النادي الذي خاض أمس، مباراته أمام ليفربول الانجليزي.

■ أطباق الكسكسي ولحم المشوي والملفوف هي السائدة خلال الطعام المقدم للاعب زيدان وعائلته.

■ كان السيناتور السابق إبراهيم بن عبد الرحمان والنايب السابق دحو حمو الوحيدين من المنتخبين بالمنطقة اللذين كانت لهما فرصة التقاء زيدان.



نعلم زبائننا الكرام أن قهوة

"نزيار"



العريقة تُصنع
تقليديا من
أجود أنواع البن
وبدون إضافة السكر.

الشروق ترصد لقطات له مع "التوارف" وتكشف عن برنامج الزيارة

"أنا حقا منبهر وسأعود من جديد لبلدي"

زيدان هذا الأحد
في العاصمة للقاء
بوتظليقة ويكشف،



يصل اليوم الخميس، في حدود الساعة العاشرة صباحا إلى مطار تمراست النجم زين الدين زيدان قادما إليها من جانت على متن طائرة تابعة للرئاسة رفقة 17 من الوفد المرافق له، منهم والده وأبناؤه الثلاثة والمناجير الخاص به والأمن الرئاسي المكلف بحراسته، حيث ستدوم زيارة زيدان إلى الاهفار ثلاثة أيام قبل أن يتنقل إلى العاصمة الأحد القادم.. ويتنظر - حسب مصادر "الشروق" - أن يلتقي بوتظليقة الاثنين، ليعود بعدها إلى فرنسا، وهو ما يؤكد ما ذهبت إليه الشروق اليومي في عددها أمس الأربعاء، بأن زيدان ضمن الشخصيات التي ستقوم حملة بوتظليقة في فرنسا واسبانيا وإيطاليا، وحظي النجم العالمي في ختام زيارته إلى جانب شهرة أول أمس، بمادية عشاء أقامتها على شرفه السلطات المحلية لولاية إيليزي بمزرعة بريهمات.

■ جانت: مهدي أكسور

وكشف اللاعب الدولي زين الدين زيدان لوالي ولاية إيليزي على هامش الحفل عن مدى إعجابه الكبير لما شاهده من مناظر ومواقع أثرية وسياحية تزخر بها مدينة جانت التي وعد سكانها بالعودة إليها في زيارة خاصة بعيدا عن "البروتوكولات" التي لم تسمح له بملاقة محبيه، كما علمت الشروق أن الواقد إلى جانت زين الدين زيدان لم يقدم بعد هدايا خاصة للجمعيات، إلا أنه وعد بإرسال مجموعة من الملابس وأجهزة الكمبيوتر للمدارس والأندية الرياضية التي عبر رؤسائها عن استيائهم لعدم منحهم فرصة التقاء زين الدين زيدان، إذ ألغت مصالح التشريفات المكلّفة بتنظيم الزيارة اللقاء المبرمج على مستوى ملعب مدينة جانت في آخر لحظة، فيما كانت لزيدان والوفد المرافق له زيارة إلى منطقة اينبغ، حيث أقيم له حفل فلكلوري لرقصة الجمال مساء أمس الأربعاء، وكانت المناسبة

مواتية للاعب الدولي زيدان رفقة عائلته أن ركب الجمل لأول مرة في حياته، وقد ترك الموقف عديد التعليقات لدى الحضور الكبير من الجمهور الذي لم يسمح له من الاقتراب منه بسبب الحراسة المفرطة من قبل مرافقيه، كما هو الحال بالنسبة للاعبين. ورغم ذلك، فإن الشروق استطاعت أن تحصل على صور لزيدان خلال حفل العشاء الذي أقيم له ليلة الثلاثاء، على مستوى القرية السياحية تينمبر لصاحبها دحو حمو، وقد صاحب حفل العشاء حفل غنائي أحيته فرقة الفنان التارقي (شوغلي) والرقص الفلكلوري، ما سمح له بالتقاط صور تذكارية وكذلك عائلته، في الوقت الذي كشفت فيه مصادرنا أن زيارة زيدان إلى تمراست بداية من اليوم الخميس، وإلى غاية يوم الأحد القادم، ستشمل متحف الحضيرة الوطنية للاهفار وسيببت ليلة واحدة بقمة الاسكرام 80 كلم من مدينة تمراست، كما سيزور عديد المواقع السياحية والاثرية التي تزخر بها تمراست.

بطل عالمي في جلسة تارقية

زيدان رفقة والده ومناجيره الجزائري وأعيان من المنطقة

فرقة "شوغلي الميلود" التي أطربت النجم "زيرو"

كريستال ماركتينغ الجزائر تنظم

طمبرولا

10 دعوات للقاء مع النجم وأعيان علامة

100 دعوة لظهور حفل النجم وأعيان علامة

سيارة آخر طراز

1209

FEMME عبر ال SMS على الرقم

برعاية

نجوم

NEDJMA

أرسل من خطك نجمة كلمة